يا عمال
العالم
اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢٩ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ١٢ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 29.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 137/58

٢٤
صفحة


أحد المشاهد
المروعة بعد
القصف
الامريكي لكابول
(ص٦و٧)

الصمود الفلسطيني يرغم شارون على سحب جيشه من بيت لحم وبيت جالا

عملية انتحارية في الخضيرة تسفر عن مقتل خمسة اسرائيليين

القيادة الفلسطينية تدين وتستنكر العملية (ص٢)

اليوم الذكرى الـ ٤٥ لمجزرة كفر قاسم

(ص٢)

«عابر اسرائيل والمنهال والشرطة يزوّرون الوقائع بشأن شق الشارع»

(ص٥)

كلمة الاتحاد

لن نغفر ولن ننسى يا كفرقاسم

* تصادف اليوم، ٢٩ اكتوبر، الذكرى السنوية الـ - ٤٥ للمذبحة الرهيبة التي ارتكبتها قوات السلطة الاسرائيلية الغاشمة في كفرقاسم وذهب ضحيتها العشرات من الشهداء الأبرار، من الناس الأبرياء، من العمال والنساء والشباب والأطفال.

وبهذا المناسبة فاننا نؤكد ان شعبنا وكل صاحب ضمير انساني، لن يغفر ولن ينسى، لن يغفر للمجرمين فظاعة مجزرتهم، التي يتنكرون حتى اليوم تحمل المسؤولية عنها، وسيطاردهم مطلبنا العادل بالاقرار عن الجريمة بحق الانسانية التي ارتكبوها. ولن ننسى إلى ابد الأبدين الشهداء الأبرار الذين دفعوا ضريبة الدم في معركة شعبنا من أجل البقاء فوق أرضه، في مدنه وقراه ووطنه متحدياً جميع خطط الاقتلاع والترانسفير والتمييز القهري السلطوي. ففي مثل هذا اليوم من كل عام، وبهذه المناسبة الجليلة نعود ونكرر قسمنا الوطني والانساني ان دم شهداء وجرحى كفرقاسم لن يذهب هدراً، وسنواصل معركتنا الكفاحية دفاعاً عن حقنا الطبيعي والشرعي في المواطنة الكاملة والمساواة التامة، القومية والمدنية، في هذا الوطن المشترك، وطننا.

لقد شاءت الصدف ان نحيي ذكرى مجزرة كفرقاسم في نفس التاريخ الذي يجري فيه احياء الذكرى السنوية السادسة لاغتيال رئيس حكومة اسرائيل السابق، يتسحاق رابين. وبين المجزرة الهمجية والاغتيال السافر علاقة وثيقة من حيث المدلول السياسي الذي طالما أكدناه. فالرسالة التي طالما توجهنا بنصوصها، مضموناً ومدلولاً، على الساحة الكفاحية، تؤكد ان نظاماً يمارس سياسة الاحتلال والقهر القومي والتمييز العنصري ليس فقط انه لا يمكن ان يكون نظاماً دمقراطياً أو يبني مجتمعاً دمقراطياً، بل كذلك يهيء الأرضية والظروف المواتية لانتعاش قوى اليمين المتطرف والعنصرية الفاشية التي لا تعرف الحدود «القومية». وقد أثبتت التجارب التاريخية في العديد من البلدان، وفي اسرائيل نفسها، ان من يمارس سياسة الكراهية والتحريض العنصري والتمييز القومي وارتكاب الجرائم والمجازر ضد شعب آخر أو أقلية قومية من مواطني الدولة فان بيته لن يبقى محصناً من انتشار جراثيم الفاشية العنصرية التي لا يتوقف اذاها عند الشعب المضطهد أو الأقلية المقهورة، بل تطال أنيابها المفترسة كل من يعترض نهجها وبغض النظر عن هوية الانتماء القومي. فقهر الشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي وارتكاب مختلف الجرائم ضده، وممارسة التمييز القهري ضد المواطنين العرب في اسرائيل أدت إلى انتعاش قوى اليمين والفاشية العنصرية في اسرائيل من الاحزاب والتنظيمات المعادية للسلام والمساواة. هذه القوى التي في ظل تصعيد عوائها الهستيري التحريضي ضد العملية السياسية مع الشعب الفلسطيني وقيادته لم تتورع عن اغتيال رئيس حكومة. واليوم نحن نحذر من مغبة التصعيد الاجرامي للعدوان ضد الشعب الفلسطيني ومن المخططات السوداء المعادية للمواطنين العرب. فمثل هذه السياسة لا تقود إلا إلى المآسي وتقوية التوجه نحو هيمنة الفاشية العنصرية في اسرائيل.

(«الاتحاد»)

في مركز الخضيرة وقرب كيبوتس ميتسر وادي عارة

مقتل خمسة اسرائيليين واصابة العشرات في عمليتين تبنتهما كتائب الأقصى والجهاد الاسلامي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت أربع نساء مصرعهن وأصيب، (٤٣) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة من جراء اطلاق شابين فلسطينيين، الرصاص على مواطنين كانوا في محطات انتظار الباصات في شارع «هنسي» في مركز مدينة الخضيرة، أمس الاحد.

واستناداً الى تحقيقات الشرطة، قاد شاب فلسطيني، في الثانية والنصف من بعد ظهر أمس الاحد، سيارة «جيب» «ميتسوبيشي» حمراء اللون والى جانبه شاب آخر، تحمل لائحة أرقام اسرائيلية في شارع «هنسي» في الخضيرة، وخلال مرورها قريبًا من محطات انتظار الباص، فتحا النار وأطلقا الرصاص عشوائيًا على المتواجدين في المكان وعلى المارة، وقد توفيت امرأة في المكان وأصيب العشرات بجروح. وواصل الشابان اطلاق الرصاص عشوائيًا، في أثناء تقدمهما البطيء في السيارة وبعد دقائق هاجمهما ثلاثة من افراد الشرطة السرية في الخضيرة بقيادة دورون كوطر، بزخات ومن الرصاص وقتلوهما.

وقال مصدر في الشرطة انه عثر في سيارة الفلسطينيين على كمية كبيرة من الذخيرة والرصاص.

ووصلت الى المكان قوات من الشرطة وسيارات الاسعاف، وأغلقت المنطقة أمام حركة السير، حتى اخلاء الجرحى الذين نقلوا الى مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة بينهم ستة جروحهم خطيرة، حيث توفيت ثلاث نساء، وادخل ثلاثة الى غرفة العلاج المكثف في حالة خطيرة.

وقال مدير المستشفى د. مئير اورن، ان الاصابات كانت في جميع أنحاء الأجساد من جراء اطلاق الرصاص عشوائيًا.

ولقي الفلسطينيان وهما يوسف سويطات ونضال الجبالي، مصرعهما، وهما من مخيم جنين، للاجئين.

وتبنت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة «الجهاد الاسلامي» المسؤولية عن العملية في الخضيرة وأكدت في بيان عممته على وسائل الاعلام، بعد العملية: «ان هذا الهجوم هو رد على جرائم العدو المجرم في بيت ريما وبيت جالا وبيت لحم وكل مدن وقرى وطننا، واننا نقول لقادة العدو، ان العين بالعين والدم بالدم والنار بالنار والحرب بيننا مفتوحة الى آخر مدى ولن تخيفنا دباباتكم ولا طائراتكم، وان احتلال مدننا وقرانا ومخيماتنا لن يدفع عنكم الموت ولن يجلب لكن الأمن».

وبثت محطة تلفزيون «المنار» التابعة لحزب الله شريطًا مسجلا ومصورا، أمس الاحد، بعد العملية، ظهر فيها يوسف ونضال وهما يقبلان القرآن ويحملان السلاح ويؤكدان استعدادهما لتنفيذ عملية من أجل فلسطين وشعبها.

وفي الساعة الحادية عشرة، من قبل ظهر أمس الاحد، بالقرب من كيبوتس، «ميتسر» جنوب وادي عارة، تقدم مجهول من عدة سيارات، أطلق عن كثب النار على سائق سيارة، ولاذ بالفرار في سيارة كانت في انتظاره.

وأصيب السائق بجروح خطيرة وتوفي بعد ساعة من اصابته.

وقال مصدر في الشرطة، ان السيارة هربت باتجاه باقة الغربية، ومنها الى المناطق الفلسطينية وان قوات من الشرطة بمساعدة مروحية باشرت في أعمال التفتيش والتحري.

واتصل شاب بعد الحادث بوكالة الصحافة الفرنسية وقال، ان «كتائب الأقصى»، التابعة لحركة «فتح» مسؤولة عن اطلاق الرصاص وذلك انتقامًا على قتل قوات الاحتلال فارس صبري جابر، قرب طولكرم أمس الاول السبت.

وأعلن مساء أمس ان مواطنًا اسرائيليًا أصيب بجروح طفيفة في ساقه ويده في حادث اطلاق نار على سيارته بالقرب من تقاطع طرق قرب مستوطنة كاديم القريبة من مدينة جنين.

عملية الخضيرة لا تخدم سوى سياسة حكومة الكوارث الشارونية

* حيفا، كتب محرر «الاتحاد» السياسي: في الوقت الذي يدين فيه المجتمع الدولي الجرائم والمجازر الهمجية والاغتيالات وأعمال التدمير التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي، في الوقت الذي يطالب فيه المجتمع الدولي ومجلس الأمن وأطراف دولية متعددة حكومة شارون بالانسحاب من المدن والمناطق التابعة للسلطة الوطنية التي احتلت مؤخراً، وفي وقت تتحدى فيه حكومة الكوارث اليمينية بصلف وعنجهية دعوات الانسحاب متذرعة بمختلف الذرائع الواهية لمواصلة احتلالها وجرائمها، في هذا الوقت بالذات جاءها الفرج المؤقت، كما جاءها مراراً في السابق، من بين صفوف الضحية. فالعملية الانتحارية أمس في الخضيرة، التي ندينها ونستنكرها، والتي كان ضحيتها المدنيين من الناس الأبرياء، بين قتلى وجرحى، لا تجلب سوى المضرّة والأذى للمساعي التي تبذلها السلطة الفلسطينية لكبح جماح العدوان الدموي الاسرائيلي وضمان انسحابه من المناطق المحتلة. انه عمل مغامر لا يستفيد منه ولا يخدم سوى سياسة حكومة الكوارث الشارونية التي ستتخذ من العملية الانتحارية ذريعة لتشويه موقف السلطة الفلسطينية وللتهرب من تنفيذ الانسحاب من المدن الفلسطينية المحتلة جزئياً ولمواصلة المجازر والجرائم ضد الشعب الفلسطيني. كما ان هذه العملية الانتحارية تعتبر خروجاً عن الصف الوطني والقرار الوطني الواحد الذي اتخذته القيادة الفلسطينية بوقف اطلاق النار وعدم القيام بخرقه واعطاء حكومة شارون الذريعة لمواصلة مذابحها الاجرامية بحق الشعب الفلسطيني.

رغم تأكيداتنا هذه فاننا نوجه اصبع الاتهام بتحميل حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز المسؤولية الكاملة عن تدهور الأوضاع وعن تدفق نزيف الدم من حمام الصراع نتيجة لتصعيدها الهمجي للجرائم والمجازر والاغتيالات والتدمير التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني وقيادته وممتلكاته. فالعنف يولد العنف، ولا يمكن ضمان الأمن والاستقرار لكلا الطرفين إلا بوقف البلطجة العدوانية الاسرائيلية العربيدة والانسحاب من المدن والمناطق الفلسطينية ووقف مختلف أشكال العقوبات الجماعية، فك الحصارين العسكري والاقتصادي عن المدن والقرى والشعب الفلسطيني والعودة إلى مسار العملية السياسية.

اننا نحذر حكومة شارون من استغلال العملية الانتحارية لمواصلة تصعيد الحرب العدوانية ضد الشعب الفلسطيني. فتصعيد كهذا لن يؤدي إلا إلى تصعيد حدة الصراع وتدهور الأوضاع وتعقيدها ولن يجلب أبداً لا الأمن ولا الاستقرار لكلا الطرفين. وعلى هيئة الشرعية الدولية، مجلس الأمن، الضغط على حكومة شارون لوقف العدوان وتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية.

تصريح ناطق رسمي:

القيادة الفلسطينية تدين وتستنكر عملية الخضيرة

* غزة - «وفا» - صرح ناطق رسمي بما يلي: تستنكر القيادة وتدين العملية الانتحارية التي وقعت بعد ظهر أمس في مدينة الخضيرة، واستهدفت مدنيين اسرائيليين.

وتعلن القيادة انها أصدرت تعليمات مشددة الى الاجهزة الامنية لملاحقة مدبري هذه العملية الانتحارية وتقديمهم الى العدالة لخرقهم وقف اطلاق النار، المنطلق لحماية المصلحة الوطنية العليا.

ويهم القيادة، ان تؤكد في هذا المجال أن أعمال العدوان والتصعيد والتوغل في المدن من قبل القوات الاسرائيلية، اضافة الى سياسة الاغتيالات ومذبحة بيت ريما وما حدث في بيت لحم وبيت جالا والخليل ونابلس ورفح وطولكرم وغيرها من المدن والمخيمات والقرى، ورفض الحكومة الاسرائيلية الانسحاب من المناطق الفلسطينية، متحدية بكل غطرسة كافة النداءات الدولية وبيان مجلس الامن الدولي، الذي دعا الى الانسحاب الاسرائيلي الفوري من الاراضي والمدن الفلسطينية.

ان كل هذا التصعيد الاسرائيلي، قد أدى ويؤدي الى تدهور الوضع الأمني، وصعوبة تحرك وقيام قوات الامن الوطني بواجبها في الوقت الذي تتعرض فيه للقصف والضربات والاعتقال من قبل القوات الاسرائيلية.

وتؤكد القيادة ان توفير الأمن للاسرائيليين لا يمكن ان يتحقق بالتوغل والاحتلال وضرب جماهيرنا ومناطقنا وقوات الامن الوطني، بل بوضع حد لأعمال العدوان الاسرائيلي ومباشرة تنفيذ الاتفاقات بين الطرفين، وفي المقدمة منها تفاهمات تينت وتقرير ميتشيل.

وتؤكد القيادة كذلك، استعدادها الجدي بالمشاركة والرعاية والمراقبين الدوليين لوضع ترتيبات امنية للاسرائيليين والفلسطينيين اذا التزمت الحكومة الاسرائيلية بالاتفاقات، وباشرت انسحابها الكامل من الاراضي الفلسطينية، ورفع الحصار والاغلاق العسكري والاقتصادي والمالي والطبي لمناطقنا، ووضع حد لسياسة الاغتيالات المشؤومة والتوغل في المدن الفلسطينية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
- والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الجيش الاسرائيلي بدأ الانسحاب من بيت لحم وبيت جالا

* رام الله - «وفا» - اعلن العقيد جبريل الرجوب، مسؤول جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية، مساء امس الاحد، ان الجيش الاسرائيلي سينسحب من بيت لحم وبيت جالا ليل الاحد/الاثنين (الليلة الماضية).

وصرح الرجوب لاذاعة صوت فلسطين الرسمية انه «تقرر الانسحاب الاسرائيلي من بيت لحم وبيت جالا، وجاء هذا بعد اجتماع عسكري فلسطيني اسرائيلي عقد امس في بيت لحم».

وافاد مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي بدأ سحب قواته عند حلول الظلام امس، من قطاع بيت لحم-بيت جالا في الضفة الغربية.

• فلسطيني من بيت لحم يتفحص ما خلفه الارهاب الاسرائيلي •

واصدر رئيس الحكومة، اريئيل شارون، مساء امس الاحد، تعليماته بانسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة التي اعاد احتلالها في بيت لحم .

غير ان شارون الذي خضع لضغوط دولية جمة في سبيل هذا الانسحاب الذي كان مقررا مساء امس وخاصة من الامريكيين اشترط الهدوء في المنطقة لتنفيذه.

وجاء في بيان لرئاسة مجلس الوزراء ان «رئيس الحكومة اعطى تعليماته للجيش بمواصلة استعداداته بهدف سحب القوات من بيت جالا وبيت لحم .

وقد صدر البيان في ختام اجتماع في تل ابيب بين شارون ووزيري «الامن» بنيامين بن اليعيزر والخارجية شمعون بيرس اللذين ايدا الانسحاب بصورة واضحة.

وتشكل بيت لحم احدى المدن الست الفلسطينية الكبرى التابعة لمنطقة الحكم الذاتي في الضفة الغربية التي اعاد الجيش الاسرائيلي احتلالها في ١٨ تشرين الاول غداة اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي.

وكان الاسرائيليون والفلسطينيون اتفقوا امس الاول السبت، على ان يغادر الجيش بيت لحم وبيت جالا مساء شرط المحافظة على الهدوء، ثم تم تعليق هذا القرار في اللحظة الاخيرة بسبب اطلاق نار فلسطيني في اماكن متعددة على الجيش.

شارون في جلسة الحكومة أمس يدّعي:
لن نعمل على تصعيد الأوضاع مع الفلسطينيين، لكننا سنتخذ اي خطوة لحفظ امننا!!

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في بيانه السياسي الى الوزراء، في جلسة الحكومة، صباح أمس الاحد، «ان اسرائيل لن تصعد الأوضاع والتوتر مع السلطة الفلسطينية، لكنها ستتخذ كل الاجراءات والخطوات اللازمة والمطلوبة، لتأمين سلامة وأمن مواطني الدولة!!

واستمع الوزراء الى تقارير من اريئيل شارون، ومن وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر، ومن وزير الخارجية شمعون بيرس.

وادعى شارون انه لا توجد أي نية لاسرائيل للبقاء في مناطق «أ» والمطلوب لذلك هو ان تنفذ السلطة الفلسطينية ما جرى الاتفاق عليه لحفظ الأمن ومكافحة الارهاب، ولكنها لم تحترم ذلك!!

وقدم شمعون بيرس، تقريرا عن نتائج زيارته الى الولايات المتحدة الامريكية، فيما قدم وزير الامن، بنيامين بن اليعيزر، تقريراً أمنياً قال فيه، انه اذا حافظت السلطة الفلسطينية على الهدوء في بيت جالا وبيت لحم حتى مساء أمس الاحد، فان اسرائيل ستدرس امكانية الانسحاب منهما!!

وكان رئيس الحكومة اريئيل شارون، قرر أمس الاول، تجميد وحتى إشعار آخر، الانسحاب من المناطق الفلسطينية الخاضعة للسيادة الفلسطينية، خاصة من بيت لحم وبيت جالا، بادعاء ان الفلسطينيين لم يحترموا الاتفاقيات معهم! وادعى شارون ان الفلسطينيين، تعهدوا في اللقاء معهم، يوم الجمعة الاخير، بالحفاظ على الهدوء والسيطرة على الأوضاع، لكن اطلاق الرصاص تواصل وعليه جرى تجميد الانسحاب!!

وقالت اوساط مقربة من شارون، ان قرار تجميد الانسحاب من مناطق «أ» اتخذ بعد استشارة شمعون بيرس!!

وقال الوزير الفلسطيني زياد ابو زياد، في تصريح اعلامي أمس الاحد، تعقيباً على قرار تجميد الانسحاب، «ان الفلسطينيين لن يوافقوا على بحث أي موضوع سياسي، طالما ظلت قوات الاحتلال تحاصر المناطق الفلسطينية ولم تنسحب من مناطق «أ».

عمرو موسى: التصعيد ضد الفلسطينيين سيؤثر على عدم فاعلية التوافق العالمي ضد الارهاب

• العوة الى التحرك الفوري لاحتواء الاعتداءات والاغتيالات والدم الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية وانهاء الصراع •

* القاهرة - عن «و.ص.ف» - اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، امس الاحد، ان محادثاته في الولايات المتحدة تطرقت الى الارهاب الدولي وموقف العرب منه «وخطورة» الصراع العربي الاسرائيلي اضافة الى الاتهامات و «التعليقات السلبية الموجهة للحضارة الاسلامية».

واضاف موسى للصحفيين «اوضحت ان العالم العربي جزء من توافق الرأي العام العالمي ضد الارهاب وان للدول العربية معاهدة سارية المفعول ، فالدول العربية سباقة في الامر».

وتابع «نؤيد كل هذا لاننا جزء من العمل القانوني الدولي ضد الارهاب ونستند الى ما ذكره وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، من ان المقصود من الحرب ضد الارهاب ليس الحرب العسكرية وانما تعاون قانوني وسياسي واقتصادي. وهذا ما نقبله طالما يشكل جزءا من الشرعية الدولية ويتم في اطار الامم المتحدة».

وقال موسى «ان عبارة الصراع العربي-الاسرائيلي حلت مكان الحديث عن عملية سلام في ضوء ما يجري حاليا من امور خطيرة للغاية ضد الشعب الفلسطيني والغضب الكبير في العالمين العربي والاسلامي ازاء ذلك».

واضاف «لا شك سيؤثر ذلك في مدى او عدم فاعلية التوافق العالمي ضد الارهاب طالما اختلفت الامور. ولا بد من التحرك الفوري لاحتواء الاعتداءات والاغتيالات والدم الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية وانهاء الصراع».

اما بالنسبه الى صراع الحضارات، فاوضح موسى انه ابلغ الجاليات العربية خلال زيارته الى الولايات المتحده دعوة «المثقفين العرب لعقد مؤتمر في القاهره يومي ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني المقبل لتدارس الامر».

واعتبر ان قرار مجلس الامن الاخير حول تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية «ضعيف»، مشيرا الى ان رئيس المجلس اكد له خلال اجتماعه معه الجمعة الماضي ان البيان خطوة في مواجهة ما حدث، وان استمرار الوضع سيستدعي انعقاد المجلس مرة اخرى» للنظر في الوضع.

الملك عبد الله الثاني: «ستكون هناك عاجلا ام آجلا دولة فلسطينية»

* عمان - عن «و.ص.ف» - اعرب الملك الاردني، عبد الله الثاني، عن ثقته، امس الاحد، في انه ستكون هناك «عاجلا او اجلا دولة فلسطينية» داعيا الى التحرك السريع من اجل اقامة هذه الدولة لتجنب مزيد من التوتر والصراع في الشرق الاوسط.

وقال الملك الاردني «انا مقتنع بأننا سنشهد تكثيفا لهذه الجهود من اجل احياء عملية السلام، فكل طرف يدرك انه ستكون هناك عاجلا او اجلا دولة فلسطينية على الارض الفلسطينية، ووجهة نظرنا تتمثل في اننا بحاجة للتحرك سريعا من اجل بلوغ هذا الهدف، لان التأخر في تحقيقه يعني حتما استمرار الصراع والتوتر، ونحن لا زلنا متفائلين بأن السلام والاستقرار يمكن تحقيقه».

واضاف الملك عبد الله «بعد ما حدث في ١١ ايلول ، هناك حاجة اكثر الحاحا في الولايات المتحدة ولدى المجتمع الدولي من اجل البحث عن حل عادل للمشكلة الفلسطينية. وارى ان البحث عن مثل هذا الحل بالاستناد الى قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ والى الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الطرفين هو المطلب الاكثر اولوية من اجل تحقيق السلام والاستقرار لمنطقتنا».

واعرب الملك الاردني عن ارتياحه لـ«الدعم الواضح الذي ابداه الرئيس الاميركي، جورج بوش، لاقامة دولة فلسطينية ونعتقد جازمين ان الولايات المتحدة ستلعب دورا في غاية الفعالية سعيا الى اعادة عملية السلام الى مسارها».

قصف مدفعي لمنازل المواطنين في مخيم خانيوس

* خانيونس - «وفا» - قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي، مساء أمس بقذائف الدبابات، منازل المواطنين الآمنة في المخيم الغربي، غربي مدينة خانيوس.

وقال شهود عيان، ان دبابات الاحتلال قصفت من مواقعها في مستوطنة (نفيه دكاليم) ومنطقة حاجز التفاح، منازل المواطنين ومحيط منطقة المخيم وغربه، مما ألحق اضراراً بالغة بعدد من منازل المواطنين، عرف منهم منازل تعود للمواطنين عادل وشرقي ابو عبيدة، حيث أصيب المنزلان بشظايا الدبابات، كما أصيب منزل المواطنين ابراهيم وعبدالله ابو عبيدة بقذيفة مباشرة.

الدبابات تقصف المنازل في مخيم جنين والمدينة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أطلقت دبابات الاحتلال الاسرائيلي، مساء أمس ثلاث قذائف مدفعية، كما فتحت نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة باتجاه مخيم جنين والاحياء الغربية في المدينة.

وقامت دبابات الاحتلال المتمركزة في حرش السعادة غربي المدينة، بقصف منازل المواطنين في المخيم دون مبرر وبصورة مفاجئة، ملحقة اضراراً مادية في عدد من منازل المواطنين وممتلكاتهم، كما أثارت حالة من الرعب والفزع في صفوف المواطنين لا سيما الاطفال والنساء منهم.

وقامت طائرات الاحتلال من طراز «اف - ١٦» بالتحليق في سماء المدينة على ارتفاع منخفض.

وواصلت قوات الاحتلال حصارها الاجرامي للمنطقة.

الاحتلال يمنع الاهالي من مغادرة بيوتهم للتزود بالمؤن الاساسية !

• الممارسات الاجرامية تتواصل في شتى المحافظات •



* مكتب «الاتحاد» و «وفا» ومراسلنا ثائر ابو بكر - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس، جرائم الحرب بحق ابناء الشعب الفلسطيني، واستمر الحصار البشع الذي يصل حد التجويع بمنع الاهالي من الخروج من بيوتهم للتزود بالمؤن الاساسية .

وفتحت قوات الاحتلال المرابطة على مداخل مدينة قلقيلية الجنوبية صباح امس، نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه عدد من المواطنين حاولوا دخول المدينة بالقرب من مفترق بلدة حبلة في المحافظة. وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال لاحقت المواطنين داخل المزارع والبيارات الواقعة في هذه المنطقة، كما قامت بأطلاق الأعيرة النارية وقنابل الغاز المدمع باتجاههم وأجبرتهم على العودة.

إلى ذلك، منعت دبابات الاحتلال المرابطة بالقرب من المدخل الشمالي للمدينة امس، أصحاب المحال التجارية الواقعة في هذه المنطقة من فتح محالهم المغلقة منذ تسعة أيام.

وشوهدت دبابة احتلالية تتقدم باتجاه أحد هذه المحال التي حاول أصحابها فتحها وأجبرتهم على إعادة إغلاقها تحت تهديد السلاح.

من جهة ثانية، تقدمت دبابتان بالقرب من «مدرسة التربية الحديثة» الواقعة في حي صوفين شرقي المدينة، مما أثار الخوف والهلع لدى طلبة المدرسة واضطرت إدارة المدرسة إلى إخلاء الطلبة منها وتعليق الدراسة فيها.

على صعيد آخر، تواصل قوات الاحتلال فرض نظام منع التجول على بلدتي حبلة وعزون في المحافظة لليوم التاسع على التوالي. وأفاد مجلس بلدي عزون أن قوات الاحتلال سمحت للمواطنين ، بالخروج من منازلهم والتجول في البلدة لمدة أربع ساعات فقط.

وأشار إلى أن هذا الإجراء الاحتلالي لا يلبي احتياجات سكان البلدة بسبب حاجة السكان إلى الوصول إلى المدن لشراء حاجياتهم بعد نفاد العديد من المواد الأساسية من البلدة.

وافاد مراسلنا ثائر ابو بكر ان قوات الاحتلال جددت، فجر امس، قصفها العنيف بالرشاشات الثقيلة للأحياء السكنية في مدينة جنين. وتركز القصف الذي وصف بأنه الأعنف منذ عدة أيام، على الأحياء الجنوبية من المدينة وجبل أبو ظهير وإسكان المهندسين، حيث فتحت الدبابات المتمركزة في منطقة الجابريات نيران رشاشاتها الثقيلة بكثافة ولعدة ساعات متواصلة على منازل المواطنين. وألحق القصف الاحتلالي أضراراً مادية جسيمة في منازل المواطنين وممتلكاتهم، إضافة إلى ترويع النساء والأطفال وحرمانهم من النوم، كما دفع بعشرات العائلات إلى إخلاء منازلها.

وفي نابلس فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ الصباح الباكر إغلاقاً تاماً على مدينة نابلس من جميع مداخلها ، حيث تمنع حركة العبور والدخول إلى المدينة من جميع الاتجاهات.

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها على الحواجز ومفترقات الطرق الترابية والالتفافية التي تسلكها السيارات والمشاة وشددت من إجراءاتها الهادفة إلى عرقلة حركة السيارات وتنقل المواطنين، ومنعتهم من الوصول إلى أماكن عملهم في نابلس وخارجها.

ففي مفترق إجنسينيا- زواتا- الناقورة شمال مدينة نابلس، عززت قوات الاحتلال من تواجدها العسكري، حيث ترابط آليات عسكرية من بينها دبابات وعدد من سيارات الجيب العسكرية، وكانت تحوم في الأجواء طائرتان مروحيتان حربيتان، فيما روعت هذه القوات المواطنين الذاهبين إلى أعمالهم، بأطلاق الأعيرة النارية في الهواء.

وعند مفترق دير شرف شمال غرب نابلس، أغلقت القوات الاحتلالية الطرق الترابية بسواتر رملية كثيفة، مما حال دون تمكن المشاة من العبور أيضاً.

وفي الاتجاه نحو الجنوب الغربي منعت القوات المتواجدة على نقاط العبور على طريق بورين- مادما- حوارة المواطنين من الدخول إلى نابلس أو الخروج منها.

وفي مناطق شرق نابلس منعت الحواجز العسكرية الإسرائيلية في بيت فوريك وبيت دجن الدخول إليها والخروج منها ،بينما واصلت إغلاق طريق الباذان- نابلس وطريق عصيرة الشمالية شمال مدينة نابلس. إلى ذلك، أغلقت قوات الاحتلال كافة محاور الطرق التي تربط مدينة نابلس بقراها وبقية المدن الأخرى.

وأعلنت مصادر طبية في الخليل صباح امس، أن قوات الاحتلال أصابت في المدينة شاباً بجراح خطيرة.

وذكرت أن الشاب هو عبد القادر حماد الدبابسة (٢٠ عاماً)، وأدخل على عجل إلى «مستشفى عالية» في المدينة لتلقي العلاج وإجراء الجراحات اللازمة له.

وذكر شهود عيان، أن أحد قناصة الاحتلال أطلق النار على الشاب الدبابسة، بينما كان يسير قرب سوق الأندلس الواقع في شارع الشلالة الجديد وسط المدينة.

وكانت قوات الاحتلال هاجمت صباح امس، عدة مدارس في المدينة. وقالت مصادر طبية في المدينة، إن أكثر من ستة طلاب وطالبة أصيبوا جراء فتح قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة صوب المدارس الواقعة في الجزء المحتل من المدينة. وأشارت مصادر في مديرية التربية والتعليم في المدينة، إلى أن قوات الاحتلال هاجمت مدارس: «خديجة بنت خويلد للبنات»، «الخليل الأساسية»، و «الهاجرية للبنات»، ومنعت الهيئات التدريسية والطالبات من الوصول إلى مدرستي «قرطبة»، و «اليعقوبية للبنات».

وقد توغلت الدبابات الإسرائيلية ليلة السبت/الاحد، داخل الأراضي الفلسطينية في طولكرم.

وذكر شهود عيان، أن الدبابات توغلت من محاور طولكرم الثلاثة، الغربي من جهة خضوري ووصلت حتى دوار جمال عبد الناصر وسط المدينة، والجنوبي ووصلت حتى مبنى الإطفائية والمدرسة العمرية، والشرقي الجنوبي ووصلت حتى ديوان آل الجلاد. وقال الشهود، إن عملية التوغل أدت إلى تدمير جميع محولات الكهرباء في المدينة بشكل كامل، بعد أن كررت البلدية عملية إصلاحها اكثر من مرة، كان آخرها ظهر أمس الاول، مما أدى إلى قطع التيار الكهربائي عن المدينة والضواحي بشكل كامل والتسبب في خسائر فادحة للبلدية جراء التخريب المتعمد للمحولات الكهربائية الذي اصبح عملاً شبة يومي للقوات الاحتلاليه.

وقد صاحب عملية التوغل قصف عشوائي بالأسلحة الثقيلة من عياري ٥٠٠ و ٨٠٠ ملم، لمنازل المواطنين من النقاط العسكرية التي أقامتها القوات الاحتلاليه على المنازل التي استولت عليها في المدينة والضواحي منذ الثامن عشر من الجاري. ودمرت الدبابات الإسرائيلية عشرات من السيارات التي كانت متوقفة أمام المنازل في الشوارع والأرصفة وأعمدة الإنارة والجزر الوسطية وأشجار الزينة.

وتحدث شهود عيان من ضاحية شويكة صباح امس، أن قوات الاحتلال أغلقت الطريق الرئيسية التي تربط الضاحية مع المدينة وقرى الشعراوية المجاورة بالقرب من ملعب الشهيد «جمال غانم» بالسواتر الترابية والمكعبات الأسمنتية ومنعت المواطنين من التنقل عبر الطريق.

وقال الشهود، إن قوات الاحتلال نصبت حاجزاً لها على مدخل الضاحية الشمالي بالقرب من الجاروشية، وثانيا على مفترق علار ومنعت المواطنين وسيارتهم من التوجه للمدينة.

القيادة تنفي أكاذيب إسرائيلية حول الأمن الوقائي

* غزة - «وفا» - نفى ناطق رسمي ما أذاعته إذاعة إسرائيل صباح امس الاحد، حول إرسال ٢٠٠ مقاتل من الأمن الوقائي إلى أفغانستان.

وأكد الناطق أن هذا الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلاً، وأن هدفه التحريض على السلطة الوطنية وأجهزتها الأمنية وحرف الأنظار العالمية عن استمرار العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وحصار مدنه وقراه وتجمعاته والاعتداء على مقدساته المسيحية والإسلامية، ورفض اسرائيل للانصياع للموقف الدولي الموحد الذي يصر على الانسحاب الإسرائيلي الفوري من المدن والمناطق الفلسطينية ومباشرة تطبيق تقرير ميتشل.

وأكد الناطق الرسمي أن الهدف كذلك من هذه الإشاعات المغرضة هو إعطاء الفرصة لمزيد من التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ومزيد من الحصار المالي والاقتصادي والعسكري والأمني والتمويني والطبي وعدم تنفيذ الانسحاب المتفق عليه وإنما الاستمرار في تنفيذ خطة أورانيم (جهنم) العسكرية ضد شعبنا ومقدساتنا.

قداس خاص في القدس من أجل شهداء وجرحى الشعب الفلسطيني ونصرته

* القدس - «وفا» - أقيم في كاتدرائية القديس الأرثوذكسية الملاصقة لكنيسة القيامة في القدس صباح امس الأحد، قداس خاص من أجل شهداء الشعب الفلسطيني وللصلاة من أجل شفاء الجرحى والمصابين، ولنصرة الشعب الفلسطيني.

وترأس القداس والصلاة الأرشمندريت عطا الله حنا الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية في القدس والأراضي المقدسة، وذلك بحضور وفد فلسطيني رفيع المستوى يمثل السيد الرئيس وبمشاركة أبناء الطائفة الأرثوذكسية وجمهور غفير من الطوائف المسيحية الأخرى في القدس.

وبعد إقامة الصلاة على أرواح الشهداء، ألقى الأب حنا كلمة مؤثرة تحدث فيها عن الشعب الفلسطيني ومعاناته في ظل الاحتلال والحصار والعدوان، وقال إن الكنيسة الأرثوذكسية وسائر المسيحيين في الأراضي المقدسة هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني الذي يناضل من أجل تحرير أرضه ومقدساته وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ووجه نداءً إلى العالم المسيحي وإلى الأمم المتحدة وإلى كل أصحاب الضمائر الحية في العالم لكي يهبوا لمساندة ودعم ومساعدة الشعب الفلسطيني ولكي يقفوا إلى جانب هذا الشعب في المحنة الإنسانية الكارثية التي يمر بها، والتي تتحمل مسؤوليتها ليس فقط إسرائيل، ولكن كل من يدعم إسرائيل أو من يصمت على جرائمها وإرهابها المنظم، وناشد العالم المسيحي التدخل من أجل فك الحصار عن منطقة بيت لحم مهد المسيح، وعن باقي المناطق الفلسطينية المحاصرة.

وشكر الرئيس الفلسطيني على لفتته الكريمة بإرساله وفداً يمثله في هذه الصلاة، مؤكداً أن الوحدة الوطنية الإسلامية-المسيحية في فلسطين تشكل مصدر فخر واعتزاز لنا، فقد اختلطت دماء الشهداء المسيحيين والمسلمين كما تعانق الصليب والهلال والكنائس والمساجد.

وأهاب الأب حنا بالضمير الإنساني العالمي كي ينظر إلى ما يحدث في فلسطين من انتهاكات يومية لحقوق الإنسان، وألا تذهب الأحداث العالمية بأنظار دعاة الحرية وحقوق الإنسان في العالم بعيداً عما يحدث في فلسطين.

ووجه الأب عطا الله رسالة ونداء إلى كافة الكنائس والمرجعيات المسيحية في العالم حول الأحداث في الأراضي الفلسطينية.

«عابر اسرائيل والمنهال والشرطة يزوّرون الوقائع بشأن شق الشارع»

• هذا ما أكده العديد من رؤساء السلطات المحلية في الاجتماع الطارئ الذي عقد أمس • أحد الاقتراحات «الجدية»: تعويض أهالي الطيبة بأراضٍ من زيمر.. ولكن كيف يعوضون زيمر؟! •

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – عقدت هيئة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل» في المثلث (كفرقاسم، كفربرا، جلجولية، الطيرة، الطيبة، قلنسوة، زيمر وباقة الغربية)، أمس الأحد، اجتماعاً طارئاً في دار المجلس المحلي كفرقاسم، وشارك فيه بالاضافة إلى رؤساء السلطات المحلية المذكورة، كل من شوقي خطيب رئيس اللجنة القطرية ورئيس لجنة المتابعة العليا ود. حنا سويد رئيس المركز العربي للتخطيط البديل ولجان المتضررين من الطيرة والطيبة، وذلك على اثر الهجمة العنصرية والتصريحات المبطنة من قبل رئيس الحكومة اريئيل شارون، ووزيري البنى التحتية ليبرمان والمواصلات افرايم سنيه مؤخراً، حول تلفيق أكاذيب وقلب الحقائق، والادعاء بأن المتضررين في الطيرة والطيبة هم الذين يرفضون الحصول على التعويضات التي اقترحتها الحكومة وشركة «عابر اسرائيل» و«مديرية أراضي اسرائيل».

افتتح الجلسة رئيس مجلس كفرقاسم المحلي سامي عيسى، حيث قدم شرحاً مفصلاً حول التطورات وإلى أين وصلت المفاوضات مع شركة «عابر اسرائيل»، والمؤسسات الحكومية، وكيفية المعركة ضد «عابر اسرائيل».

وقال شوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة: ان قضية «عابر اسرائيل» هي قضية كل الوسط العربي، ولا تنحصر في أهل الطيرة والطيبة فقط. وذكّر خطيب بقرارات لجنتي المتابعة والقطرية.

وأشار خطيب إلى انه من الواضح تماماً اننا في لجنة المتابعة كنا ولا نزال نعارض «عابر اسرائيل»، ولكن عندما حصل تقدم في القضية، خوّلت اللجنة رؤساء السلطات المحلية في المنطقة بمواصلة الطريق. وأكد على مطلب أهالي المنطقة في الطيبة والطيرة، بأرض مقابل أرض بنفس القيمة وبالجودة ذاتها وبالتساوي، ومطلب ازاحة مسار الشارع في سهل باقة الغربية وجت وزيمر.

واستعرض رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة مسلسل المماطلات والعرقلة التي تضعها المؤسسات الحكومية المختلفة بشأن قضية شارع «عابر اسرائيل» وكانت هناك لقاءات مختلفة في مكتب رئيس الحكومة مع مختلف المسؤولين بهذا الشأن، ولكن كلما نرى بصيص حل، يضعون العراقيل. ومطالبنا في الطيرة والطيبة واضحة، ونحن نريد ان يكون التعويض في منطقة (٥٧ – ٥٥)، وهذا شريط بعرض ١٢كم وبعض الأحيان بعرض ٣ – ٦كم. مع ذلك، كل مرة يتهموننا بأننا نعرقل التوصل إلى اتفاق، واننا نخالف القانون. وكل ما نريده هو شريط تواصل بين الطيرة والطيبة وقلنسوة. وتابع مصاروة: ان ما يفهم من تصريحات شارون هو تحريض وقلب للحقائق وتشويه لمواقفنا في الشارع العام الاسرائيلي، و«المنهال» وشركة «عابر اسرائيل» وحتى الشرطة يقدمون معلومات خاطئة لرئيس الحكومة.

وقال خليل قاسم رئيس بلدية الطيرة: الواضح تماماً انه لا توجد نية لدى المؤسسات الحكومية لتعويضنا بأرض بديلة. وأعطى قاسم مثالاً على الطيرة، حيث انه «في الجلسة الأخيرة في مكتب رئيس الحكومة وبعدما وافقنا على التوقيع على تعويضنا بأرض في «دروم هشارون» قالوا لنا باستهتار هل أنتم جديون بذلك»!

وأشار قاسم إلى ان الشرطة تهدد بدخول الأرض في الطيرة والطيبة، وانه يجب عقد اجتماع طارئ في مكتب رئيس الحكومة مع شارون نفسه، وتوضيح الصورة وان «المنهال» وشركة «عابر اسرائيل» تزوّران الواقع.

وقال رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول: شركة «عابر اسرائيل» والمسؤولون الآخرون لا يريدون تعويضنا، وفي آخر مكتوب وصلني من المجلس القطري للتنظيم والبناء، يدعون ويأسفون انه لا مجال لازاحة مسار الشارع.

وأشار د. ابو فول إلى ان المؤسسات المختلفة تعرف انه يمكن ازاحة مسار الشارع في منطقة باقة الغربية وجت وزيمر.

وأضاف د. ابو فول: لقد وصلنا إلى طريق مسدود في المفاوضات، انهم يريدون دخول الأرض، وحتى ان الشركة تتصل وتتساءل من هي العناصر التي ستتصدى لدخول الشركة إلى الأرض؟!

ودعا د. ابو فول إلى عقد مؤتمر صحافي توضح من خلاله الصورة العامة لتطورات قضية «عابر اسرائيل». والتحذير من المخاطر من جراء شق الشارع في قرانا ومدننا. وشدد د. أبو فول على ضرورة عقد جلسة طارئة مع رئيس الحكومة شارون، وفي الوقت ذاته التأكيد على عدم السماح بتهجير أولادنا مستقبلاً.

وتطرق رئيس مجلس زيمر المحلي ذياب غانم إلى الاقتراح بتعويض أهالي الطيرة والطيبة بأرض في زيمر، قائلاً قبل ان يقترحوا تعويض أرض في زيمر للطيرة والطيبة، فأنا اقترح عليهم تعويض سكان زيمر..

وأشار غانم إلى ان كل ما تدّعيه المؤسسات الحكومية وبالذات «المنهال» وشركة «عابر اسرائيل» هو كذبة وتلفيق.

وأكد د. حنا سويد رئيس المركز العربي للتخطيط البديل على ضرورة ان تتم ازاحة وحرف مسار شارع «عابر اسرائيل» في منطقة باقة الغربية وجت وزيمر، وذلك لأن المسار الحالي لـ «عابر اسرائيل» يخنق ويمنع تطور باقة الغربية وجت، ويمنع تقدمها مستقبلاً. وأضاف د. سويد الآن وقت العمل، وعلينا وضع بديل، كون المرحلة القادمة في مرحلة المواجهة. نحن نريد اراضينا بشكل قانوني وإلا سنلتقي في السهل.

وأشار د. سويد إلى ضرورة عقد لقاء مع شارون بشكل سريع. وأنه في الطيرة والطيبة يجب أن يتم تعويض الأهالي بأراض بديلة بأرض مقابل أرض، بنفس القيمة والجودة.

وأشار د. سويد إلى امكانية التوجه بالتماس إلى المحكمة العليا بشأن ازاحة وحرف مسار الشارع في باقة الغربية وجت وزيمر.

واقترح رئيس مجلس كفربرا المحلي سليمان عاصي التشديد على الدور الاعلامي. وأكد الشيخ جابر جابر رئيس مجلس جلجولية المحلي على ضرورة ان يتم ارسال برقية شديدة اللهجة إلى رئيس الحكومة شارون، ودعوته للقاء بالرؤساء، والتوضيح له ان كل ما يصل اليه هو معلومات مغلوطة.

وقال المهندس عبد الرحمن سلامة، رئيس بلدية قلنسوة: كل مرة تأتي لنا المصادرة بوجه آخر، وبحجة أخرى، فمثلاً قلنسوة ليست متضررة من «عابر اسرائيل» ولكن عندنا شارع (٤٤٤) ووادي اسكندر. وأضاف: الهدف من وراء هذه المخططات هو قلعنا من جذورنا، وللأسف لم نعالج الأمور كما يجب في السابق، ودائماً نصحو عندما يصلنا الخطر، والخطر الداهم علينا خطير جداً، ولن نسمح بأن نتحول إلى غتيوهات.

ودعا المحامي نمر سلطاني للعودة إلى الثوابت التي أقرت سابقاً بشأن الشارع، والعمل على تجاوز الهفوات والقصورات. واقترح عقد مؤتمر صحفي لتوضيح الصورة العامة، كون المؤسسات التي تتعامل معنا في هذه القضية تقوم بتشويه وتزوير الحقائق، وكل ذلك يدور في فلك مصادرة أراضينا. وكلنا يعرف من هو شارون! والتصريحات الأخيرة التي صدرت عنه كلها مشوهة.

ولخص رئيس لجنة المتابعة واللجنة القطرية شوقي خطيب الاجتماع بالقرارات التالية:

١) رسالة عاجلة إلى رئيس الحكومة كونه المسؤول الأول والأخير عن كل ما يحدث، لشرح الوضع الذي وصلت اليه المفاوضات في شارع «عابر اسرائيل».

٢) على ضوء رد رئيس الحكومة يعقد اجتماع طارئ في خيمة الاعتصام، لبحث خطوات تصعيدية.

٣) بحث القضايا القانونية نحو تقديم الالتماس بشأن ازاحة مسار وحرف في باقة الغربية وجت وزيمر.

قبل ثلاثة اشهر:

«المغتصب من الجنوب» خرج الى عطلة من السجن ولم يعد!!

• سلطة السجن ادعت بأنها أبلغت الشرطة والشرطة فندت ذلك!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما عبر عوزي لانداو، وزير الأمن الداخلي، عن استغرابه أمس الاحد، كيف سمحت سلطات السجون للشاب الملقب: «بالمغتصب من الجنوب» والذي فرض عليه السجن الفعلي (٢١) سنة، بالخروج من السجن الى عطلة ليوم واحد، ومنذ خروجه، قبل ثلاثة أشهر هرب ولم يعثر عليه، ولم يعد الى سجن «معسياهو» حيث يقبع، اتهم شقيق السجين الهارب، سلطات السجون باللامبالاة.

وكان منير أسور، (٣١) عامًا من بئر السبع، خرج في (٢٠٠١/٨/٢) الى عطلة من السجن ليوم واحد ومنذ ذلك التاريخ اختفى ولم يعد الى السجن ولم يقبض عليه وباءت جميع المحاولات لاعتقاله، بالفشل.

وقال يعقوب، شقيق منير، أمس الاحد، ان عائلة منير، أبلغت سلطات السجن ان منير هرب، بعد ساعات من خروجه من السجن، لكن سلطات السجن لم تبد أي اهتمام بالحادث!! وقال يعقوب انه ناشد أخاه بالعودة الى السجن بمحض ارادته لان ذلك من مصلحته، ولن يصيبه أي أذى اذا عاد بمحض ارادته الى السجن.

وتبين ان سلطات السجن لم تبلغ الشرطة بهروب منير رغم انه يشكل خطراً على الجمهور، وقال مصدر في الشرطة ان سلطات السجون لم تبلغ الشرطة عن هرب منير، فيما قال مصدر في سلطة السجون انه في مساء اليوم الذي هرب فيه منير، ارسلت الرسائل حول ذلك الى كل من يهمهم الامر!!

وطالب عوزي لانداو، أمس الاحد، سلطات السجن بتزويده بالتقرير المفصل حول عملية اتخاذ القرار لاخراج منير الى عطلة رغم خطورته، وما هي مبررات ذلك، وقال لانداو انه سيعيد النظر في كل أنظمة اخراج سجناء الى عطلة.

وكان منير أدين بعدة عمليات اغتصاب وفرض عليه السجن الفعلي (٢١) سنة، واعتبرته المحكمة خطيراً، خاصة انه نفذ عمليات الاغتصاب تحت التهديد بالسلاح. وفي اوائل التسعينيات اطلق عليه لقب: «المُغتصب من الجنوب»!!

وعبر مسؤول في «قسم الصحة النفسية» التابع لمصلحة السجون، عن خشيته أمس الاحد، في تصريح اعلامي، ان يكون منير نفذ خلال الأشهر الثلاثة من هربه، عمليات اغتصاب بناء على شكاوى اللواتي تعرضن للاغتصاب وما تضمنته من اوصاف للمغتصب، وتبين ان سلطات السجون ليس فقط لم تبلغ وسائل الاعلام عن هربه، انما لم تنشر صورته في مراكز الشرطة وفي موقع الشرطة على «الانترنيت» للتحذير منه.

وبدأ منير بتنفيذ السجن الفعلي في عام (١٩٩٥) وخلال فترة سجنه، طالب ادارة سجن «معسياهو» بنقله الى القسم الديني في السجن بادعاء أنه شاب واعتنق الدين واستجابت الادارة لطلبه، وقالت سلطة السجون أمس تعقيبًا على السماح باخراجه الى عطلة: «ان قرار اخراجه الى عطلة اتخذ بعد بحث معمق في لجنة قسم الصحة النفسية ومصادقتها على اخراجه لعطلة، وهذه ليست المرة الاولى التي خرج فيها الى عطلة، وبعد التأكد من عدم عودته من العطلة أبلغت الشرطة بذلك»!!

وقال مصدر في الشرطة أمس، ان الموضوع قيد البحث حاليًا.

وقرر وزير «الأمن» الداخلي لانداو اقامة لجنة فحص داخلية للتحقيق في ظروف خروج السجين للاجازة.

اطلاق سراح المعتقل ايهاب يحيى لعدم ثبوت التهمة ضده

• المحامي حنا بولس: الاعتقال كان محاولة لايهام القاضي رفض الاستئناف على تمديد اعتقال صلاح حبيشي • اليوم مؤتمر صحفي في مركز بوليس عكا •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – أطلقت الشرطة أمس الاحد، سراح الشاب ايهاب صالح يحيى من ابوسنان لعدم توفر ادلة بالتهمة الملفقة ضده وهي التنظيم غير القانوني بعد اعتقال دام سبعة أيام.

وقال المحامي حنا بولس الذي رافع عن المعتقل ان اعتقال موكله كان مجرد تمثيل من جانب الشرطة استهدفت اقناع قاضي المحكمة المركزية التي تبحث في الاستئناف على قرار تمديد اعتقال صلاح شاكر حبيشي الذي قدمته الى المحكمة، برفض الاستئناف من خلال الايهام بان التحقيقات في هذه القضية لا تزال مستمرة وان الاعتقالات وجمع الادلة مستمرة أيضًا.

وكانت الشرطة اعتقلت ايهاب يحيى يوم الاثنين الماضي رغم ان ذكر اسمه في التحقيقات مع صلاح حبيشي، وفقًا لما أكده المحامي بولس، كان قبل ذلك بعشرين يومًا فلماذا لم تبادر الشرطة طيلة العشرين يومًا الى اجراء التحقيقات معه؟

وجاء اعتقال ايهاب يحيى، قبل يوم فقط من اصدار قاضي المحكمة المركزية، رايق جرجورة، قراره بشأن الاستئناف على قرار تمديد الاعتقال ضد صلاح حبيشي.

وكان صلاح حبيشي اعتقل يوم ٩ ايلول الماضي بتهمة التورط في العملية الانتحارية في نهريا المتهم بتنفيذها والد شاكر حبيشي، ودأبت الشرطة في كل مرة عند تمديد الاعتقال، على اعتقال متهم جديد بهدف تبرير تمديد اعتقال حبيشي.

وعلمت «الاتحاد» أن مركز شرطة عكا دعا الصحفيين الى مؤتمر صحفي في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاثنين، الموعد الذي ينتهي فيه منع النشر حول جلسة المحكمة التي عقدت يوم الجمعة الماضي. ويبدو ان هذا المؤتمر سيكرس للكشف عن مجريات التحقيق مع صلاح حبيشي وما توصلت اليه الشرطة من أدلة بهذا الشأن!!

(١٦) ضحية والعديد من الجرحى
مسلحون على دراجة نارية أطلقوا النار على كنيسة في باكستان !

* بهاوالبور (باكستان) - الوكالات - هاجم مسلحون امس الاحد حشدا من المصلين في كنيسة القديس دومينيك الكاثوليكية في بهاوالبور (شرق باكستان) ما ادى الى مقتل ١٦ شخصا على الاقل.

وافاد مصدر ان نحو ٢٠٠٠ شخص تجمعوا بعد ظهر امس الاحد، امام الكنيسة حيث كان العديد من النساء، والاطفال يبكون وينوحون فيما كانت جثث الضحايا ممددة داخل الكنيسة بعد ان رفضت السلطات الدينية المحلية وأسر الضحايا ان تخضع للتشريح.

وبين الضحايا اربعة افراد من عائلة واحدة.

وقد مُنع الصحفيون من دخول مستشفى نقل اليه خمسة جرحى بينهم اربعة اطفال بحسب شهود عيان.

وافادت الشرطة الباكستانية ان مسلحين ملتحين لم تعرف هويتهم، هاجموا صباح امس الاحد، مجموعة المصلين داخل كنيسة كاثوليكية في بهاوالبور موضحا ان المهاجمين الذين كانوا على متن دراجات نارية، فتحوا النار فورا على المصلين باسلحة الكلاشنيكوف داخل الكنيسة قبل ان يلوذوا بالفرار.

ولم تتبن اي جهة مسؤوليتها عن هذا الحادث الذي اوقع ايضا عددا من الجرحى.

ودان الرئيس الباكستاني برويز مشرف الاعتداء الارهابي الذي استهدف الكنيسة معتبرا انه «يهدف الى بث الفرقة في باكستان حيث عاش المسيحيون والمسلمون دائما في سلام واحترام متبادل».

وقال رئيس الشرطة في بهاوالبور، عارف اكرم، «ان احدى الفرضيات تتمثل بالانتقام من الضربات الامريكية في افغانستان ويمكن ايضا ان يتعلق الامر بمجرد عمل ارهابي».

وتقع الكنيسة في حي دار الصديق السكني وهي تعود لمجموعة الكاثوليك المحليين ولكنها تستخدم ايضا من قبل البروتستانت.

وغالبية الضحايا من البروتستانت لانه كان دورهم للصلاة فيها بسبب اجراء تغيير في التوقيت، كما شرحت الراهبة التي تدير مدرسة الدير الكاثوليكي في بهاوالبور انا باخشي.

واضافت الراهبة ان الهجوم وقع في نهاية فترة صلاة البروتستانت ولكن المعتدين كانوا يعتقدون انهم يهاجمون الكاثوليك الذين يحتفلون عادة بالقداس في مثل هذا الوقت ويحضره عدد اكبر من المصلين مشيرة الى ان تغيير التوقيت حدث قبل ايام.

وبين القتلى القس البروتستانتي ايمانويل ماميح ورجل شرطة كان يحرس الكنيسة ولكنه كان نائما وقت الحادث بحسب شهود.

وقال ازهر راشد المتحدث باسم كنيسة لاهور المسؤولة عن ادارة الشؤون الدينية في اقليم البنجاب ان نحو ١٥٠ مصليا كانوا يستعدون للخروج من الكنيسة عندما اطلقت الرصاصات الاولى. واشار الى ان المهاجمين كانوا «جميعهم ملتحين».

وتم نشر قوات امنية في الحي فيما كانت السلطات الدينية تنتظر وصول الاسقف اندرو فرانسيس.

ولم يتخذ اي قرار بعد بشأن تشييع الضحايا.

جريحان في تحطم مروحية بريطانية قبالة سواحل عمان

* مسقط - عن «و.ص.ف» - صرح متحدث عسكري بريطاني امس الاحد، ان مروحية بريطانية مشاركة في تدريبات «السيف السريع ٢» تحطمت في البحر قبالة سواحل عمان بينما اصيب طاقمها الذي يضم شخصين بجروح.

وقال المتحدث ان المروحية وهي من طراز «لينكس» سقطت قرب جزيرة مسرة العمانية.

واضاف ان شخصين يشكلان طاقمها اصيبا بجروح طفيفة واخليا الى المستشفى، موضحا ان تحقيقا يجري لمعرفة اسباب الحادث.

من جهته، اكد متحدث عسكري عماني ان المروحية تحطمت فوق سفينة مساندة تابعة للبحرية البريطانية.

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن المتحدث العماني قوله ان المروحية تحطمت فوق الجزء الخلفي من السفينة التي «اصيبت باضرار طفيفة» في الحادث.

واكد اصابة شخصين هما الطاقم بجروح طفيفة.

ويشارك اكثر من ٢٣ الف جندي بريطاني من قوات الجو والبر والبحر الى جانب ١٤ الف جندي عماني في المناورات التي سميت «السيف السريع ٢» في ما شكل اكبر انتشار لقوات بريطانية في الخارج منذ حرب الفوكلاند عام ١٩٨٢.

وزير الخارجية البريطاني يهدد بأن الحرب ستستغرق سنوات !!

* لندن - الوكالات - هدد وزير الخارجية البريطاني، جاك سترو، امس الاحد ان الحرب على افغانستان قد تستمر «لفترة غير محددة» وان الغارات بدأت تأتي ثمارها.

وقال سترو في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ان الائتلاف الدولي يستعد لجهود عسكرية تستمر فترة طويلة.

ومضى يقول «عندما نقوم بعملية عسكرية معقدة على غرار كوسوفو او افغانستان لا يمكننا التكهن بالفترة التي ستستغرقها بدقة».

والجمعة، اعتبر رئيس اركان الجيوش، مايكل بويس، ان الحرب قد تستمر ثلاث او اربع سنوات. وفي اليوم التالي قال وزير الحربية، جيف هون، ان فترة الحرب تحتسب بالسنوات لا الاشهر.

واعلن سترو «لقد حققنا بعض التقدم». وتابع «لقد فككنا معسكرات ارهابية ولم تعد صالحة للعمل. وهذا لا يعني في الوقت الراهن ان اسامة بن لادن لن يتمكن من استئناف نشاطاته الارهابية لكن هذا يعني ان احد الاهداف التي وضعناها نصب اعيننا قد تحقق».

واكد الوزير ان احتمال تعليق العمليات العسكرية خلال شهر رمضان «درس بدقة» لكنه مستبعد.

ومضى يقول «في حال نظرتم الى تاريخ النزاعات في الدول الاسلامية لم تسجل اي هدنة خلال شهر رمضان».

والجمعة، اعلنت لندن تعبئة ٦٠٠ عنصر من سلاح البحرية الملكية استعدادا لتدخل بري في افغانستان. وسيبقى ٢٠٠ منهم في منطقة الخليج على ان يتم وضع ٤٠٠ في حال تأهب قصوى في بريطانيا.

وسيبلغ عديد القوات البريطانية من سلاح الجو والبر والبحر الذين سيتم تعبئتهم لتدخل بري محتمل في افغانستان ٤٢٠٠ جندي.

هكذا تستغل واشنطن الاعتداءات لتوسيع رقعة مصالحها التجارية قسراً

* واشنطن - جان لويس دوبليه - و.ص.ف - لا تبدي ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، اي تردد في استخدام اعتداءات الحادي عشر من ايلول لمحاولة اقناع الامريكيين وشركائهم التجاريين بأن التبادل الحر هو احدى وسائل مكافحة الارهاب.



• اي مصير ينتظر الاطفال في افغانستان؟! •

وقال الرئيس بوش ان «الارهابيين هاجموا مركز التجارة العالمي وسننتصر عليهم بتوسيع وتشجيع التجارة العالمية».

وايد ممثل التجارة الامريكي، روبرت زوليك، الذي سيمثل بلاده في المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية من التاسع الى الثالث عشر من تشرين الثاني، كلام الرئيس الامريكي وقال ان «التجارة ليست مجرد مسألة فعالية اقتصادية وحسب، ولكنها ايضا تبرز وتدفع قيم الحرية».

ويريد كل من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة اطلاق جولة جديدة من المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف خلال المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية، وهو ما لم يتمكنا من القيام به اثناء مؤتمر المنظمة السابق في سياتل (الولايات المتحدة) في نهاية العام ١٩٩٩.

ومع التباطؤ الاقتصادي العالمي الذي ازداد تفاقما في الولايات المتحدة بسبب نتائج اعتداءات الحادي عشر من ايلول في نيويورك وواشنطن، فان واشنطن لا تقدم هذه الجولة الجديدة من المفاوضات على انها وسيلة لتنشيط المبادلات فحسب وانما ايضا لرص الصفوف في مواجهة الاعتداءات الارهابية.

وتستخدم الادارة الامريكية ايضا هذا التكتيك على الصعيد الداخلي لاقناع الكونغرس بمنحها صلاحيات «سلطة ترويج التجارة». وهذه الصلاحيات تحد من سلطات الكونغرس الذي لن يكون بامكانه فيما بعد اتخاذ قرارات بشأن الاتفاقيات التجارية الدولية الا بتصويت ايجابي او سلبي من دون امكانية اجراء اي تعديلات عليها.

وتساءل روبرت زوليك بعيد حصول الاعتداءات «هل تعتقدون انه يجدر بتعهدات الولايات المتحدة الاقتصادية على المسرح الدولي ان تكون الان جزءا من استراتيجية او انه يجب ان تترك هذه الاستراتيجية للعسكريين وحدهم».

لكن هذا النوع من التصريحات لم يلق دائما استحسانا جيدا، حتى في داخل الولايات المتحدة. وهكذا اكد النائب الدمقراطي تشارلز رانجل انه «ليس من الصواب وضع قانون سلطة ترويج التجارة تحت الغطاء الوطني».

واثناء القمة الاخيرة لمنتدى التعاون الاقتصادي في اسيا-المحيط الهادىء، شدد الرئيس بوش على تعهد شركائه بادانة الارهاب وكان له ما اراد. ولكن هؤلاء الشركاء لم يكونوا حتى على استعداد لتقديم دعمهم للعمليات العسكرية الامريكية في افغانستان.

وقد تؤدي المباحثات حول اطلاق جولة جديدة من المفاوضات التجارية في الدوحة هي الاخرى الى مواجهة بين الدول الصناعية والدول النامية التي لا تريد ان تسمع بقرارات على علاقة بمعايير اجتماعية وبحماية البيئة.

وتحاول الادارة الامريكية ان تكون هذه المواضيع واردة في النص القانوني الذي سيصدر عن الكونغرس ويمنحها بموجبه صلاحيات «سلطة ترويج التجارة». ويجعل الاتحاد الاوروبي من حصولها على ذلك شرطا لمنح موافقته لدى افتتاح مفاوضات جديدة متعددة الاطراف.

ولكن الدول النامية المجتمعة في اطار مجموعة الـ٧٧، اكدت في تصريح نشر قبل اجتماع منظمة التجارة العالمية، انها تعارض وضع «اي صلة بين التجارة والقواعد الاجتماعية» كما تعارض «استخدام قواعد حماية البيئة كاجراء حمائي جديد».

ومجموعة الـ٧٧ تضم فعليا ١٣٣ عضوا، بينهم باكستان والسعودية وايران، وهي دول تتودد اليها الولايات المتحدة في اطار مكافحة الارهاب.

وقد تجد الولايات المتحدة نفسها في وضع دقيق في الدوحة مع رغبتها في اطلاق جولة جديدة من مفاوضات دون ان تثير استياء حكومات تعتبر دعمها رئيسيا في حملتها لمكافحة الارهاب.

«الصليب الاحمر» يطالب واشنطن بتفسير مواصلة قصف مستودعاته

* اسلام اباد - الوكالات - قتل شخصان على الاقل واصيب ١٨ اخرون بجروح في انفجار قنبلة في باص في كويتا، غرب باكستان، امس الاحد، حسب ما اعلن احد رجال الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المصدر ان «الحصيلة قد ترتفع». ولم تتبن العملية اي جهة حتى مساء امس. وشهدت كويتا، عاصمة اقليم بلوشستان القريب من الحدود الافغانية، العديد من التظاهرات العنيفة المناهضة للضربات الامريكية في افغانستان المجاورة.

وتستقبل مستشفيات كويتا منذ ايام عدة وبشكل متواصل عددا كبيرا من الجرحى المدنيين ضحايا الضربات الامريكية في افغانستان.

ومن جهتها، طلبت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف «تفسيرا رسميا» من الولايات المتحدة بشأن تعرض مستودعاتها في كابول للقصف للمرة الثانية، الجمعة.

وطلبت على لسان المتحدث باسمها «ضمانات بعدم تكرار الخطأ للمرة الثالثة». ومن مستودعات اللجنة الخمسة في كابول لم يسلم من القصف سوى مستودع واحد.

واقرت وزارة الحربية الامريكية، الجمعة، بأن طائرات البحرية الامريكية وقاذفات من طراز بي-٥٢ قصفت خطأ مستودعات تستعملها اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي ومنطقة سكنية بالقرب منها.

كذلك، اعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين من كويتا جنوب غرب باكستان انجاز تشييد ١٥ مخيما تستوعب ١٥٠ الف لاجئ، كما اعلنت وكالة الانباء الافغانية امس الاحد، ان حركة طالبان اقامت ثلاثة مخيمات للاجئين قرب حدودهم مع باكستان لمساعدة المدنيين الافغان الذين يفرون من الضربات الامريكية في منطقة قندهار.

الاب يحمل جثمان ولده القتيل وهو ينتحب بشدة على ركام البيت..

• هذا واحد من المشاهد المروعة بعد ان قصفت آلة الحرب الامريكية حيا سكنيا شعبيا في كابول وقتلت (١٠) من اهله بينهم (٨) أطفال •

• بقلم سعيد محمد عزام •

* كابول - و.ص.ف - قتل عشرة اشخاص على الاقل بينهم ثمانية اطفال، صباح امس الاحد، في قصف امريكي استهدف حيا سكنيا شعبيا في كابول ما اثار غضب الاهالي الذين يعتبرون انه «لا يوجد ما يستحق القصف» في هذه المنطقة.

واصاب الصاروخ نحو الساعة السابعة بالتوقيت المحلي حي شار قلعة في اعلى هضبة بالقرب من وسط العاصمة الافغانية مدمرا ثلاثة منازل من الطين في الحي.

وتفاوتت المعلومات حول الحصيلة الدقيقة للضحايا، وكان شهود افادوا في كابول عن مقتل احد عشر مدنيا على الاقل بينهم ثمانية اطفال في القصف.

بينما اعلن تلفزيون «الجزيرة» القطري ان القصف الامريكي على كابول، صباح امس الاحد، ادى الى مقتل ١٥ شخصا على الاقل بينهم تسعة اطفال ونقل صورا حية للضحايا من دون ان يستبعد امكان العثور على جثث اخرى تحت الانقاض.

وشوهدت جثث مشوهة وجثة ممزقة فصل رأسها. وقد هرع اقرباء الضحايا وجيرانهم ليغطوا اشلاء الجثث بالقماش قبل نقلها الى المسجد.

وقد قتل ثمانية اشخاص من عائلة واحدة في القصف وهم الأب غول احمد والأم وستة اطفال، ثلاث فتيات وثلاثة فتيان احداهن عمرها ١٨ شهرا.

وحده جواد (١٦ عاما) من افراد العائلة نجا من القصف ونقل الى المستشفى وقد هرعت شقيقته المقيمة في منزل اخر الى المكان وراحت تصرخ وهي تنتحب «لقد خسرنا كل شيء، امريكا الملعونة تقتل عائلاتنا، لقد قتلوا والدي ووالدتي واشقائي وشقيقاتي».

وامام ركام المنزل المجاور، وقف اهيب داد البالغ الخامسة والاربعين من العمر يمسك طفله الذي قضى في القصف بين يديه وهو ينتحب بشدة.

وقال «سمعت هدير طائرة فخرجت لاستطلاع الامر فشاهدت منزلي يتعرض للقصف» مضيفا «فقدت اثنين من اولادي والاخران اصيبا بجروح ونقلا الى المستشفى مع زوجتي. لقد فقدت منزلي ايضا ولم يعد لي سوى ايماني بالله».

ونجا قويم علي وعائلته المقيمين في المنزل الثالث الذي طاوله القصف بأعجوبة وروى رب العائلة «بعد الانفجار، اقتدت عائلتي الى منزل عمي في حي اخر وننتظر حفر القبور لدفن جيراننا».

وراح احد الرجال يصرخ شاتما الامريكيين «الكفار يريدون القضاء على المسلمين والاسلام، لم يكن هنالك اي هدف يستحق القصف في هذا المنزل» ويؤكد معه اهالي الحي ان لا موقع لطالبان على مقربة.

والقى الطيران الامريكي صباح الاحد اربع قنابل على كابول بعد ليلة هادئة تلت قصفاً عنيفاً، الجمعة والسبت.

وكان القصف الامريكي على افغانستان وخصوصا على كابول بدأ في السابع من تشرين الاول الجاري.

وتتفوت التقديرات لضحايا الحملة الارهابية الامريكية اذ تفيد شهادات حصل عليها مراسل وكالة الصحافة الفرنسية عن سقوط عشرات المدنيين وتؤكد حركة طالبان سقوط اكثر من الف قتيل في حين امتنع البنتاغون عن اعلان اي رقم للضحايا.

وكانت وزارة الحربية الامريكية اقرت الجمعة بأن طائرات البحرية الامريكية وقاذفات من طراز بي-٥٢ قصفت خطأ مستودعات تستعملها اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي ومنطقة سكنية بالقرب منها.

كما اقر البنتاغون في ١٣ من تشرين الاول بأن قذيفة موجهة اطلقتها



طائرة امريكية فوق افغانستان، اخطأت هدفها واصابت منطقة آهلة بالسكان في كابول.

وزير الخارجية الايراني

يدين العدوان الامريكي على افغانستان ويؤكد: القضاء على جذور الارهاب يستوجب التسوية في الشرق الاوسط

* طهران - عن «و.ص.ف» - ادان وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، امس الاحد، العدوان الامريكي في افغانستان معتبرا انه قد يحول المشتبه بارتكابهم اعتداءات ١١ ايلول الى «ابطال».

وقال خرازي، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الكندي جون مانلي، ان «الضربات مؤذية ولن تعود بالفائدة على الولايات المتحدة. لذلك اعلنا منذ البداية رفضنا للعملية العسكرية».

واضاف متسائلا «منذ بدء العدوان، كم قُتل من المدنيين الافغان ؟

وقال «لقد قلنا ان علينا القضاء على الارهاب من جذوره واحد جذور الارهاب هو الازمة الراهنة في الشرق الاوسط».

وقال «نعتقد بضرورة استعادة الفلسطينيين حقوقهم المشروعة وعودة اربعة ملايين لاجيء فلسطيني الى ديارهم وتحرير الاراضي المحتلة».

واضاف «ان استمرار الانتفاضة يدل على ان الفلسطينيين قرروا استعادة حقوقهم. لقد ساهمنا في ذلك وبهذه الطريقة نستطيع ارساء سلام دائم في الشرق الاوسط».

طارق عزيز: واشنطن ولندن تستعدان لمهاجمة العراق

* لندن - عن «و.ص.ف» - اعلن نائب رئيس الحكومة العراقية، طارق عزيز، لصحيفة «صانداي تلغراف» البريطانية التي صدرت الاحد، ان الولايات المتحدة وبريطانيا قررتا اطلاق الف صاروخ على ٣٠٠ هدف في العراق من اجل الاطاحة بالرئيس صدام حسين تحت ستار محاربة الارهاب.

وقال «نعلم انهما تستعدان لهجوم من هذا النوع ونعلم ان الامر ليس الا مسألة وقت».

واضاف عزيز «عندما تقرران مهاجمة العراق سيكون ذلك من اجل مصلحتهما الذاتية لانهما تريدان الاطاحة بهذه الحكومة لانها مستقلة ولن ترضخ. ولن يكون ذلك بسبب ما يجري في الولايات المتحدة».

ورفض نائب رئيس الحكومة العراقية الاتهامات الموجهة الى العراق بأنه وراء ارسال الرسائل التي تحتوي على عصية الجمرة الخبيثة في الولايات المتحدة واصفا هذه الاتهامات ب«السخيفة» وان «لا اساس لها».

واوضح عزيز ان هجوما على العراق سيكون «خطأ فادحا» وان «العالم العربي لن يتسامح معه على الاطلاق لان العرب يعلمون انه جائر وسيكون اعتداء مطلقا» موضحا ان العراق لن يشن عمليات عسكرية انتقامية. وقال ايضا ان «العرب سيقومون باعمال سياسية وباعمال مقاومة وهذا ما سيزيد من عزلة الولايات المتحدة».

واعرب عزيز عن امله بأن يكون تصرف بريطانيا «عاقلا ومحسوبا» وان لا تنضم لندن الى الولايات المتحدة في الهجوم.

وكان وزيرا الخارجية الامريكية والبريطاني، كولن باول وجاك سترو، قد اعلنا الاربعاء الماضي ان هجمات عسكرية على العراق ليست مدرجة حاليا على جدول الاعمال في حين تقوم الولايات المتحدة وبريطانيا بعلميات عسكرية في افغانستان.

وقال باول «سنولي اهتمامنا في الوقت المناسب لمصادر اخرى للارهاب تزعزع استقرار العالم وسنراقب العراق عن كثب خلال هذه العملية».

اما سترو فقال ان العمليات العسكرية يجب ان تنفذ على اساس «الادلة الاكثر وضوحا» وايضا «بعد درس ما اذا كانت اساليب اخرى مناسبة».

ويعلن مسؤولون امريكيون ان العراق قد يكون ضالعا في الاعتداءات على مركز التجارة العالمي في نيويورك وعلى وزارة الحربية الامريكية في واشنطن في ١١ ايلول الماضي وفي الارهاب الجرثومي الذي يضرب الولايات المتحدة وقد يؤدي ذلك الى التحرك عسكريا ضد بغداد.

«واشنطن بوست»: الـ«سي اي ايه» تخطط لاغتيالات!

* واشنطن - عن «و.ص.ف» - افادت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الصادر امس الاحد، ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي اي ايه) تنوي القيام بمهمات سرية عبارة عن عمليات اغتيال محددة.

وكانت الحكومة الامريكية حرصت منذ حرب فيتنام على تجنب اللجوء الى الاغتيالات السياسية في سياستها الخارجية.

وصدرت اوامر موقعة من ثلاثة رؤساء امريكيين منذ شباط ١٩٧٦ فهم منها انها تحظر القيام بعمليات اغتيال محددة سرية.

وافادت الصحيفة الامريكية ان ادارة الرئيس جورج بوش اعادت تفسير هذه الاوامر واعتبرت انها لا تمنع الرئيس من قتل ارهابيين في عمليات سرية.

وافاد مسؤولون لصحيفة «واشنطن بوست» ان البيت الابيض وسع لائحة الاهداف المحتملة وباتت تضم العديد من الاسماء اضافة الى اسامة بن لادن وحتى في مناطق خارج افغانستان.

واوضحت الصحيفة ايضا ان هذه السياسة الجديدة ستدفع نحو قيام اشكال جديدة من التعاون بين وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ووحدات كوماندوس عسكرية ويمكن ان تتيح استخدام عملاء اجانب للقيام بعمليات الاغتيال هذه.

تظاهرة في واشنطن ضد الحرب على افغانستان

* واشنطن- عن «و.ص.ف» - تظاهر مئات الاشخاص، امس الاول السبت، في واشنطن، احتجاجا على الحملة العسكرية الامريكية ضد افغانستان.

وقال منظم التظاهرة براين بيكر «نحن هنا لاظهار معارضة متنامية للحرب ضد افغانستان. انها حرب تستخدم الرعب ضد المدنيين الابرياء».

وطالب المتظاهرون بوقف هذه الحملة التي بدأت في السابع من تشرين الاول ردا على الاعتداءات الارهابية ضد الولايات المتحدة التي تعتبر الاسلامي اسامة بن لادن مسؤولا عنها.

وحمل المتظاهرون، الذين ساروا امام مكاتب صحيفة «واشنطن بوست»، يافطات كتب عليها «الحرب ليست الرد.. اوقفوا قصف افغانستان.. الحرب لا تجلب ما نرغب فيه»، وهتفوا «جورج بوش، اننا نريد السلام.. الامريكيون خارج» اسيا الوسطى.

مساء أمس الاول السبت

قتل شاب من زلفة في مكان عمله في «يوكنعام»

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - يشيّع في قرية زلفة، بعد صلاة عصر اليوم الاثنين، الى مثواه الاخير، الشاب علي صبحي فؤاد ابو بكر (٣٥) عامًا. الذي قتل أمس الاول السبت في ظروف غامضة.

وكان علي يعمل حارسًا في مكاتب «دائرة اراضي اسرائيل» في يوكنعام وهوجم مساء أمس الاول السبت، في مكان عمله، حيث طعن عدة طعنات.

وقال أحد اقربائه لمراسلنا، ان علي اتصل بزوجته هاتفيًا قبل طعنه وقال لها ان عدداً من الشباب يقتربون منه ومعهم السكاكين، وانقطع الاتصال معه، وتوجه عدد من أفراد عائلته الى مكان عمله ووجدوه ملقى على الارض وينزف دما، واتصلوا بمركز «نجمة داود الحمراء» وبالشرطة، ونقل علي في سيارة اسعاف الى مستشفى «رمبام» في حيفا، حيث فارق الحياة ومن هناك الى معهد التشريح الطبي في «ابو كبير».

محمد بركة في معاوية

الشعوب العربية مدعوة للضغط على دول العالم للجم ارهاب شارون

* معاوية - مكتب «الاتحاد»، ام الفحم - «يقوم جيش الاحتلال الاسرائيلي باعمال القتل والبطش والقمع والتنكيل، ضد الشعب الفلسطيني، خلال توغله في المناطق الخاضعة للسيادة الفلسطينية، يقتل يوميًا بدم بارد بحجة الامن، وهناك تعتيم اعلامي على تلك الجرائم، الشعب الفلسطيني يتعرض لأبشع الممارسات والأراضي الفلسطينية تنتهك والدول العربية لا تحرك ساكنًا، ونحن لا نطالب الشعوب العربية بشن حرب ضد اسرائيل لكننا نطالبها بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني وبالضغط على دول العالم للجم شارون وحكومته».

هذا ما قاله النائب الجبهوي محمد بركة، في محاضرة ألقاها في أمسية نظمتها جبهة معاوية الدمقراطية، شارك فيها حشد من أهالي القرية.

وتحدث بركة عن الاوضاع السياسية في البلاد وفي المنطقة وابعاد وسلبيات الحرب الامريكية على افغانستان، ورد على أسئلة الحضور.

احتجاجًا على اطلاق الرصاص على بيت د. سليمان اغبارية

عاملو بلدية ام الفحم اضربوا اضرابًا انذاريًا أمس

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - أعلن موظفو وعاملو بلدية ام الفحم، أمس الاحد، الاضراب الانذاري، لساعة واحدة، احتجاجًا على اطلاق الرصاص، على بيت رئيس البلدية د. سليمان اغبارية، صباح أمس الاول السبت.

وكان بيت رئيس البلدية تعرض فجر أمس الاول السبت، لاطلاق رصاص، ولحسن الحظ لم تقع اصابات في الأرواح.

وطالب د. سليمان اغبارية أمس الأحد، الشرطة، بالعمل الجدي لاعتقال مطلقي الرصاص وبمحاكمتهم، مشيراً الى ازدياد مثل هذه الأعمال مؤخراً في المدينة.

احتجاجًا على الأوضاع الصعبة

المئات من عاملي الفنادق تظاهروا أمس في القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر أمس الاحد، اكثر من مئتي عامل من عمال الفنادق، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجًا على الأوضاع الصعبة التي تعاني منها الفنادق واحتجاجًا على خطر الفصل الذي يتهدد عدداً كبيراً من عاملي الفنادق.

وقال طوفي اشكنازي، من عاملي فندق «هيلتون» في تل أبيب، ان الأوضاع في الفنادق تدهورت، بعد انفجار الانتفاضة، قبل أكثر من سنة، ففي «هيلتون» تل أبيب، انخفض على سبيل المثال، عدد السياح الأجانب بنسبة (٧٠٪) وما يميز غرف الفندق انها خالية مقارنة مع الفترة قبل اندلاع الانتفاضة، وأشار الى ان السياحة الداخلية أيضًا في أزمة، حيث لا يصل الى الفنادق سياح بكثافة وبكثرة كما هو معروف، الى ما قبل زهاء سنة ونيف.

وشارك في المظاهرة متضامنًا رئيس الهستدروت عمير بيرتس، الذي طالب الحكومة بتحمل المسؤولية والعمل لانقاذ فرع السياحة من الانهيار، وأشار بيرتس، الى أنه خلال سنة ونصف السنة، فصل اكثر من (١٦) الف عامل من فرع السياحة، خاصة من الفنادق والنية قائمة لفصل المزيد من العمال.

وقال أشكنازي: يطالب عمال الفنادق باطالة فترة استحقاق مخصصات البطالة الى سنة كاملة، وبالاعلان عن فرع السياحة والفنادق انه في حالة طوارئ وفي طريقه الى الانهيار.

وتحدث النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت وانتقد بشدة سياسة الحكومة الكارثية، وقال ان انعدام السلام ادى الى تدهور الاوضاع الاقتصادية والامنية والذي يدفع ثمن ذلك جمهور العاملين، وقال غونين، «اننا ندعم نضالكم العادل لضمان حق العمل وحق الحصول على لقمة الخبز وضمان ذلك يكون فقط بانهاء الاحتلال واحلال السلام العادل».

تقديم لائحة إتهام ضد سبعة اغتصبوا فتاة في الثالثة عشرة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، لائحة اتهام، ضد سبعة شباب وفتيان تتراوح أعمارهم بين الرابعة عشرة والتاسعة عشرة، تضمنت عدة بنود حول اغتصابهم فتاة قاصراً في الثالثة عشرة من العمر.

وفيما تقرر في المحكمة اطلاق سراح خمسة من المشتبه بهم تقل أعمارهم عن الخامسة عشرة، بكفالات، جرى تمديد اعتقال الشابين اللذين في التاسعة عشرة من العمر، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الفتاة القاصر، أقامت علاقات جنسية مع صديق لها في الخامسة عشرة من العمر وبموافقتها وبعد ان عرف صديقهما وهو في السادسة عشرة بذلك، توجه الى الفتاة وأقنعها انه معني بها ويحبها ويريد ان يتزوجها، ويسامحها لما جرى بينها وبين صديقهما!! وتبين من لائحة الاتهام، ان صديقا ثالثا أغراها وأقنعها انه تحدث مع صديقها الذي وعدها بالزواج وقال له ان لا مانع عنده من أن يقيم معها علاقات جنسي!!

وبعد أيام من ذلك دعاها الثلاثة الى قضاء ليلة مع صديقات ومع صديقين لهم في السادسة عشرة من العمر، واستجابت الفتاة للطلب، وبوصولها الى المكان المتفق عليه في حرش قريب، أجبرت على إقامة علاقات جنسية مع الصديقين الجديدين، وبعد ذلك انتقل الجميع الى بيت احدهم، وهددوا الفتاة بعدم اعادتها الى البيت ان لم تلبِ رغبات الجميع!!

ووجهت الى السبعة تهمة الاغتصاب، لان مضاجعة فتاة قاصر، دون الرابعة عشرة حتى ولو بموافقتها يعتبر اغتصابًا.

بعد السماح بالنشر أمس

اعتقال اربعة من الرامة ودالية الكرمل هرّبوا أسلحة ومخدرات من لبنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الاحد، في محكمة الصلح في الناصرة السماح بالكشف عن اعتقال ثلاثة شباب من الرامة، من عائلة واحدة، وشاب من دالية الكرمل، بدأ التحقيق والتحري ضدهم في أيلول الماضي حول علاقتهم مع حزب الله وتهريب الأسلحة والمخدرات من جنوب لبنان، وان الشرطة تلاحق شابا خامسًا من الرامة مشتبها بالتورط في القضية لم يعتقل بعد.

وقدمت أمس الاحد، لائحة الاتهام ضد الخمسة، بنودها تتمحور حول اقامة علاقات مع عميل أجنبي والتجارة بوسائل حربية والتجارة بالمخدرات والتغطية على مساعدة العدو والسعي لمساعدته وتقديم خدمات غير مسموح بها للعدو.

وادعى مصدر في الشرطة «ان حزب الله يسيطر ويتسلط على تجار المخدرات في لبنان ويجبرهم على تهريب مخدرات الى اسرائيل وبيع أسلحة، وقد نجح في تهريب كمية من الأسلحة الى اسرائيل ووصلت الى المناطق الفلسطينية، وهناك كميات صودرت قبل وصولها الى المناطق الفلسطينية».

وقال مصدر في الشرطة ان المعتقلين من الرامة، أفراد عائلة واحدة، وهم من المعروفين للشرطة بماضيهم الجنائي في مجال المخدرات بالذات، وخلال التحقيق معهم تبين وجود علاقات بينهم وبين تاجر مخدرات لبناني يعمل بارشاد من حزب الله وفي خدمته، وان حزب الله يسيطر على تجارة المخدرات في منطقة الجنوب وعلى طول الحدود مع اسرائيل وانه اشترط تزويد التجار بالمخدرات بتقديم خدمات عسكرية وامنية له، وتبين مما سمح الكشف عنه انه في شهري (٤و٥) من العام الجاري، اشترك المشتبه بهم الخمسة في نقل بضائع عبر الجدار الأمني في جنوب لبنان وشمال اسرائيل.

وتبين ان تلك البضائع كانت عبارة عن متفجرات من نوع «كليمجور» وقذيفة هاون وأجهزة لتشغيل المتفجرات ومسدسات ورصاص وكمية من المخدرات، وان المشتبه بهم أخفوا الأسلحة والمواد المتفجرة في اسرائيل، حتى يحصلوا على الاوامر من مسؤولين في حزب الله لمن عليهم تسليم الأسلحة في اسرائيل لكي تنتقل الى المناطق الفلسطينية.

وتبين ان السلطات في اسرائيل نجحت في مصادرة عدد من الاسلحة قبل نقلها الى المناطق الفلسطينية.

تمديد اعتقال ثمانية للاشتباه بممارسة العنف داخل العائلة

• أحدهم مسن (٦٥) عامًا، مشتبه بقتل زوجته وابنتهما •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في كفار سابا، أمس الأحد، تمديد اعتقال المسن زخاريا عمرام (٦٥) عامًا، ستة أيام للمرة الثانية، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل زوجته وابنتهما في الأسبوع الفائت.

وجرى تسويغ تمديد الاعتقال لمرة ثانية، بناء على معلومات سرية قدمت الى المحكمة، تشير الى ان زخاريا هو القاتل، ويضاف الى المعلومات التناقض الذي ظهر في أقوال زخاريا خلال التحقيق معه.

وعلى صعيد العنف داخل العائلة، جرى أمس الاحد في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقال سبعة شباب من عكا وبير المكسور وكرميئيل وشفاعمرو، لفترات تراوحت بين يومين واربعة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم وهي الاعتداء على زوجاتهم.



تعزية

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون بأحر التعازي لآل حمود لوفاة المأسوف عليه المرحوم

أحمد نمر حمود

(ابو لطفي)

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

علي ريان

رئيس المجلس المحلي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٤٨٢/ب

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٥٤٨٢/ب التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٥٤٨٢

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع ديري بروحام رقم ٣، ٥ حي بيت فجان . كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٢٤١ قسائم بكاملها ٣٩

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في اجنحة المبنى لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في الطابقين الاول والثاني وفقا للحق البناء ب) تحديد خطوط بناء قصوى لاضافة البناء. ج) تحديد مساحات البناء القصوى لاضافة البناء بـ ٣٢٤ مترا مربعا و) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخص بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متنياهو حوته

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٨٥٠٠١ في الحوض ٢٠٤٣٠ قسيمة ١١ قطعة ١١٠١ باسم عاطف يوسف جبارين من ام الفحم فيه التسهيلات/انحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ج/٢٥١ ماهية التسهيلات/الانحراف مصادقة دون الحاجة بالحصول على مصادقة مخطط تقسيم بحق الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٢١٧٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية يزراعيليم خارطة مفصلة رقم ج/١٢١٧٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/٩٠٠١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الوسيم حوض ١٧٣٠٢ اجزاء القسائم ٢٩

اهم تعليمات الخارطة: توسيع المساحة المخصصة لمنطقة مزرعة عن طريق دمج تغيير تخصيص مساحة من منطقة زراعية الى منطقة مزرعة. تحديد تعليمات بناء وفقا لخارطة ج/٩٠٠١ تحديد توجيهات بيئية

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٤ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم العفولة ١٩١٢٠ تلفون ٦٥٢٠٠٣٨-٠٤

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)- ١٩٨٩.

يغئال شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين

منطقة بريدية ٢٠١٧٣

اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣) من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم)--١٩٧٠

انا الموقع ادناه ثائر باسم سيد احمد هوية رقم ٥٧٠٢٢١٠٥-٠ من سخنين رقم الطلب ٢٠٠١٠١٤٩ اعلن انني ارغب في اغلاق طابق العمدة وبين القائم بموجب رخصة ٥٦٨/٩٢ في الحوض ١٩٣١٣ قسيمة ١٠٥ في سخنين.

كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي، عليه التقديم باعتراض خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

فيترو دورين مهندس المدينة

משרד הבינוי והשיכון

המרכז למיפוי ישראל

وزارة البناء والاسكان

مركز المساحة

قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة رقم ٢٧٩٥

طلب تقديم عروض لتقديم خدمات مساحة ورسم خرائط بحرية على امتداد سواحل دولة اسرائيل - البحر الابيض المتوسط

يعلن مركز المساحة الاسرائيلي (فيما يلي: المركز) عن رغبته في قبول عروض لتقديم خدمات تشمل قياس ورسم خرائط بحرية (وفقا للمواصفات الدولية لرسم الخرائط البحرية ال-IHO) على امتداد سواحل اسرائيل - البحر الابيض المتوسط لاغراض انتاج خرائط بحرية جديدة للمناطق المفصلة ومركز المعلومات الجغرافي البحري الوطني وفقا لمتطلبات المناقصة كما هي واردة في المواصفات الفنية ونموذج العقد .

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٢٠٠ شيكل جديد (غير مستردة في أي حال من الاحوال) لدى شعبة معلومات الاراضي في مركز المساحة أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٣:٠٠ اعتبارا من يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١٠/٣٠

يحق لمقدمي العروض اللذين تتوفر لديهم الشروط التالية تقديم العروض :

(١) شركة او شراكة تزاول اعمالا موضوع المناقصة بصورة اعتيادية ولديهم الطاقم والمعرفة والخبرة والمعدات اللازمة لتنفيذ العمل .

(٢) لديهم تاهيل مهني للتعامل مع معلومات مصنفة.

يطلب من مقدمي العروض استيفاء المتطلبات الاساسية المفصلة في مستندات المناقصة بما في ذلك خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال المسح البحري .

رجل الاتصال للرد على الاسئلة المتعلقة بموضوع المناقصة : باروخ فرتسمان رئيس قسم الكرتوغرافيا تلفون ٦٢٣١٨٠٤-٠٣ او ٦٢٣١٨١٠-٠٣ فاكس ٥٦١١٥٦٥-٠٣ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٤:٠٠ لن يعقد اجتماع للموردين .

تقدم العروض على النموذج المحدد في مستندات المناقصة في مغلف يحمل العنوان مناقصة رقم ٢٧٩٥ ويوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة المركز، شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١١/١٣ حتى الساعة ٩:٠٠

ترفق بالعروض كافة المستندات الواردة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية بنسبة ٧٪ من قيمة العروض تشمل ضريبة القيمة المضافة تكون سارية المفعول حتى يوم الخميس ٢٠٠١/١٢/١٣

لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان ويحق له الغاء المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية او لاسباب ادارية وغيرها

العرض الذي سيقع عليه الاختيار يوفر افضل العروض للمركز وفقا للمعايير المشار اليها في مستندات المناقصة.

هذه الدعوة هي للمعلومات العامة فقط. النص الملزم هو المنشور بالعبرية في مستندات المناقصة ويفوق نص هذا الاعلان- النشر في الصحف و/او على شبكة الانترنت.



بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

رقم المناقصة	الامكانية	وصف الصفقة	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠٥٩/٠١/٠٥٢/٠		اخلاء وبيع اجهزة اتصالات بمخزن المعدات القطري، حيفا	٢٠٠١/١١/٢٠ الساعة ١٨:٠٠	٢٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨
٠٥٩/٠١/٠٤٧/٠		اخلاء وبيع معدات كمبيوتر	٢٠٠١/١١/٢٠ الساعة ١٨:٠٠	٢٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨
٠٥٩/٠١/٠٣٩/٠		اخلاء وبيع تلفون يشغل ببطاقة مع رأس مقروء وبطاقة رئيسية	٢٠٠١/١١/٢٠ الساعة ١٨:٠٠	٥٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:

أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقاييس.

ب. شروط اساسية للمناقصة كما هو مفصل في نماذج المناقصة.

٢. تعقد جولة المقاولين :

للمناقصة - ٥٩٠١٠٤٧٠ - اخلاء وبيع معدات كمبيوتر .

للمناقصة - ٥٩٠١٠٥٢٠ - اخلاء وبيع اجهزة اتصالات .

للمناقصة - ٥٩٠١٠٣٩٠ - اخلاء وبيع تلفون يشغل ببطاقة مع رأس مقروء وبطاقة رئيسية.

٣. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.

تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.

يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٥٣٧٨١١٣-٢-٩٧٢.

يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.

٤. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.

٥. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٦. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

רשות הדואר

تعلن سلطة البريد عن رغبتها في قبول عروض (من خلال اجراء مفاوضات)

للمناقصة ٠١/٩٢١٠

شراء عقار في نيشر تل حنان في المركز التجاري في ميدان الهستدروت تتراوح مساحته ما بين ٧٠ - ٨٠ مترا مربعا اجماليا

- الكفالة البنكية المطلوبة: ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
- للحصول على تفاصيل اخرى، والاطلاع على مستندات المناقصة وشرائها يمكن مراجعة قسم المشتريات والاملاك غرفة ٤٣١٣ في شارع يافا ٢١٧ القدس تلفون ٦٢٩٠٨٣٧/٣-٠٢ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٤:٠٠ فقط.
- على مقدم العرض شراء نماذج المناقصة بقيمة ١٠٠ شيكل جديد. غير مستردة.
- يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتبنا
- يمكن الدفع سلفا الى حساب بنك البريد رقم ٣٢١٥٨-٢-٥
- تقدم العروض حتى يوم ٢٠٠١/١١/٢٢ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في شارع يافا ٢١٧ القدس.
- لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
- لا تدفع السلطة بدل وساطة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧/ ٠٢/ ١٣٠

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب

בנק ישראל
بنك اسرائيل



مناقصة رقم ٠١/٣٠

عروض لتوريد سولار

يعلن بنك اسرائيل عن رغبته في قبول عروض لتوريد سولار سنوي لبنك اسرائيل في القدس.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه شهادة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة ادارة حسابات ١٩٧٦ وكفالة بنكية او شيكا شخصيا كما هو مفصل في شروط المناقصة.

٢. ان تتوفر بحوزة مقدم العرض كافة التراخيص والرخص القانونية المطلوبة لغرض توريد السولار، وان يستوفي كافة متطلبات مورد وقود وفقا للقانون.

٣. ان لا يكون هناك مانع قانوني لمشاركة مقدم العرض في المناقصة وان لا تكون هناك امكانية تضارب مصالح وفقا لراي البنك سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة بين مصلحة مقدم العرض او صاحب الشان وبين تنفيذ العمل من مقدم العرض.

يتم توريد السولار بناقلات تتسع لـ ٢٠,٠٠٠ لتر على الاقل.

فترة التعاقد هي لمدة سنة تبدأ من يوم ابلاغ البنك مقدم العرض بفوزه بالمناقصة. يحق للبنك تمديد فترة التعاقد كما هو مفصل في نماذج المناقصة.

يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ١٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة لدى قسم الاملاك والبناء، شعبة الجنوب، بنك اسرائيل، كريات ابن غوريون القدس، تلفون ٠٢-٦٥٥٢٧٩٢، او ٠٢-٦٥٥٢٧٠٥

يمكن تقديم العرض حتى يوم الثلاثاء ١٣/ ١١/ ٠١ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في بنك اسرائيل، قسم الاملاك والبناء ص.ب ٧٨٠ القدس.

لا يلتزم بنك اسرائيل بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٢١٣١/ ٠١

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج١ق فاكثر.
عكا- مساحة عامة مفتوحة ، ٤ دونم بنفيه موريا
في لواء: حيفا البلدي البلدة: عكا

٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ،ايام الاحد، الاربعاء ٨:٠٠-١٦:٠٠ الاثنين ، الثلاثاء والخميس ٨:٠٠-١٢:٠٠ حيفا البلدي، مجمع الدوائر الحكومية، شدروت بال-يام ١٥ حيفا مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٢١٣١/ ٠١

٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ٩:٠٠ من يوم ٢٠٠١/١١/١٢.
الملتقى: شارع رحيمل مقابل نفيه موريا عكا

٤. فترة تنفيذ العمل: ٤ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.

٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٢٥/ ١١/ ٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠.

٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).

٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.

٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.

٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.

١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.

١١. <u>ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:</u>
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.

١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و /أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٩٩	قطع غيار لسيارات رينو ،بيجو ،سيتروين	من ٠٢/١/١ حتى ٠٢/١٢/٣١	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٨٦ موني غباي	٠١/١٢/٤ الساعة ١٤:٠٠	
٢٠٠١/١١٥	بهارات وخلطات لتتبيل المواد الغذائية ،بودرة شوربه ،حامض طبيعي شراب ليمون محفوظ	١٢ شهرا من يوم تحديد الفائز + امكانية لعامين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٨٦ غادي مزراحي	٠١/١٢/١١ الساعة ١٤:٠٠	١٣,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠٢/٣/٦

<u>شروط اولية:</u>
أ. يكون لمنتج البهارات والخلطات لتتبيل المواد الغذائية و /أو بودرة الشوربه و /أو الحامض الطبيعي و /أو عصير الليمون المحفوظ رخصة انتاج سارية المفعول من وزارة الصحة وفقا للاغراض المطروحة في المناقصة .
ب. ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في انتاج و /أو تسويق البهارات وخلطات تتبيل المواد الغذائية و /أو بودرة الشوربه و /أو الحامض الطبيعي و /أو عصير الليمون المحفوظ لهيئات و /أو مؤسسات وفقا للاغراض المطروحة في المناقصة .
ج. ان يكون لمنتج البهارات والخلطات لتتبيل المواد الغذائية و /أو بودرة الشوربه و /أو الحامض الطبيعي و /أو عصير الليمون المحفوظ مصادقة حلال من مؤسسة الحاخامية الرئيسية و /أو المحلية و /أو اية هيئة حلال مخولة وفقا للاغراض المطروحة في المناقصة .

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو <u>شرط</u> اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه . عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.

٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.

٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il

٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشأة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.

٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه <u>لدى ابراز ايصال</u> بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٦-٢٥١٠٦٠ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

اعلان بموجب المادة ١٩
من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣
وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا لصلاحياتها بموجب المادتين ١٨٩ و -١٩٠ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ ووفقا للخارطة الهيكلية رقم ج/ ٤٠١٤ (فيمايلي :الخارطة) التي نشر اعلان المصادقة عليها في الوقائع الرسمية رقم ٣٤٢٠ صفحة ٥٣٨ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل (فيمايلي: اللجنة) وفقا للمادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣ (فيمايلي: القانون) ان الارض الواردة اوصافها في الاضافة التي نشر اعلان بشانها بموجب المادتين ٥ و -٧ من القانون في الوقائع الرسمية رقم ٤٩٦٤ صفحة ١٧٢٥ تصبح ملكه التام والنهائي للمجلس المحلي عرابة من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية.

الاضافة : حوض ١٩٣٥٣ اجزاء القسائم ٣٦
حوض ١٩٣٥٦ اجزاء القسائم ٢-٤، ١٥-١٧، ١٩-٢٢، ٢٦

نسخة عن الخارطة مودعة في مكاتب اللجنة المحلية ليف هجليل في سخنين كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في اثناء ساعات استقبال الجمهور

حنوكه سولومون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل

اعلان بموجب المادة ١٩
من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣
وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا لصلاحياتها بموجب المادتين ١٨٩ و -١٩٠ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ ووفقا للخارطة الهيكلية رقم ج/ ٤٠١٤ (فيمايلي :الخارطة) التي نشر اعلان المصادقة عليها في الوقائع الرسمية رقم ٣٤٢٠ صفحة ٥٣٨ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل (فيمايلي: اللجنة) وفقا للمادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣ (فيمايلي: القانون) ان الارض الواردة اوصافها في الاضافة التي نشر اعلان بشانها بموجب المادتين ٥ و -٧ من القانون في الوقائع الرسمية رقم ٤٩٦٤ صفحة ١٧٢٤ تصبح ملكه التام والنهائي للمجلس المحلي عرابة من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية.

الاضافة : حوض ١٩٣٤٥ قسيمة ٤٣

نسخة عن الخارطة مودعة في مكاتب اللجنة المحلية ليف هجليل في سخنين كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في اثناء ساعات استقبال الجمهور

حنوكه سولومون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل

اعلان بموجب المادة ١٩
من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣
وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا لصلاحياتها بموجب المادتين ١٨٩ و -١٩٠ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ ووفقا للخارطة الهيكلية رقم ج/ ٤٠١٤ (فيمايلي :الخارطة) التي نشر اعلان المصادقة عليها في الوقائع الرسمية رقم ٣٤٢٠ صفحة ٥٣٨ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل (فيمايلي: اللجنة) وفقا للمادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣ (فيمايلي: القانون) ان الارض الواردة اوصافها في الاضافة التي نشر اعلان بشانها بموجب المادتين ٥ و -٧ من القانون في الوقائع الرسمية رقم ٤٩٦٤ صفحة ١٧٢٧ تصبح ملكه التام والنهائي للمجلس المحلي عرابة من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية.

الاضافة : حوض : حوض ١٩٣٤٥ قسيمة ٤٦ - ٤٩، ٦٨، ٧١، ٧٣، ٩٦-٩٨، ١١٥، ١٠٦، ١١٦ حوض ١٩٣٩٠ اجزاء القسائم ١٠٢، ١٠٣

نسخة عن الخارطة مودعة في مكاتب اللجنة المحلية ليف هجليل في سخنين كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في اثناء ساعات استقبال الجمهور

حنوكه سولومون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اصبع الجليل/الجليل الاعلى
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/ ١٠٥٣٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/ ١٠٥٣٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/ ٥٢٤١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مفترق شموروت هحوله، شارع ٩٠.

احواض في جزء منها: ١٣٩٨٠ حوض ١٣٩٨١ اجزاء القسائم ٤، ٧-٨ حوض ١٤٣٦٣ اجزاء القسائم ١

أهم تعليمات الخارطة : ١) تخصيص المساحات المؤشر عليها باللون الاحمر لتحسين مفترق الدخول الى المحمية الطبيعية الحوله عن طريق شارع جديد يشكل جزءا من الدوار. ٢) تخصيص المساحة المحددة بالخط الازرق لتنفيذ اعمال الحفر والردم والهدم المتعلقة بشق الطريق. ٣) تخصيص المساحة المحددة بالخط الازرق لاقامة منشآت طريق وذلك حسب المادة ١٠ أ(٣) من التعديل رقم ٧ لـ ت م أ/ ٣
٤) تخصيص مساحات في نطاق الخارطة لرعاية المناظر الطبيعية.
٥) اغلاق والغاء طرق كما تتطلبه الخارطة. ٦) ترتيب تفرعات مفترقات.
٧) ترتيب تصريف مياه. ٨) تحسين الطريق رقم ٩٠ عن طريق الغاء الالتفاف نحو اليسار في المفترق بواسطة دوار

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٣/٣٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٦٧ صفحة ١٨٥٩ بتاريخ ٢٠٠١/٣/١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل، حتسور هجليليت تلفون ٠٤-٦٨٠٠٠٧٧. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الاعلى
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/ ١١٤١٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/ ١١٤١٣ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ - ج/ ١٠٠٥٩، تغيير لـ - ج/ ٨٥٧١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مفترق يفتاح طريق رقم ٩٠
حوض ١٣٥٤٨ اجزاء القسائم ٤-٥، ٧-١٠ حوض ١٣٥٥٠ اجزاء القسائم ٤-٨ حوض ١٣٥٥١ اجزاء القسائم ٣ حوض ١٣٥٥٢ اجزاء القسائم ١ حوض ١٣٥٥٣ اجزاء القسائم ٢، ٤.

اهم تعليمات الخارطة : أ) تخصيص المساحات المؤشر عليها باللون الاحمر لطريق ومنشآت تابعة. ب) تخصيص المساحة المحددة بالخط الازرق لاقامة جسور، جسور صغير، ممرات، دوارات، قنوات، جدران، اسوار استنادية وتنفيذ كافة اعمال الحفر والردم والهدم المتعلقة بشق الشارع. ج) تخصيص المساحة المحددة بالخط الازرق لاقامة منشآت طريق ومباني خدمات وذلك وفقا للمادة ١٠أ(٣) من التعديل رقم ٧ لـ ت م أ/ ٣. د) تخصيص مساحات في نطاق الخارطة لرعاية المناظر الطبيعية، الترميم البيئي ومنع مكاره الضوضاء. هـ) اغلاق والغاء طرق كما تتطلبه الخارطة.
و) ترتيب تفرعات مفترقات ودوارات. ز) ترتيب تصريف مياه. ح) منع مكاره المناظر الطبيعية والمكاره البيئية الاخرى فيما يتعلق بتخصيصات الارض القائمة والمصادق عليها التي التي ستنتج في اعقاب شق الشارع واستعماله بموجب هذه الخارطة وترميم هذه المكاره. كل ذلك بموجب هذه الخارطة

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠١/٣/١٢ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٧٠ صفحة ١٩٧٥ بتاريخ ٢٠٠١/٣/١٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الاعلى، روش بينه ١٢١٠٠ تلفون ٠٤-٦٨٦١٦٣٧٢. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ي/ ٩٣٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا خارطة هيكلية محلية رقم م ي/ ٩٣٩ المحمية الطبيعية حورش عدولم (توسع) التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- م ي/ ٢٠٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القسم الشمالي: بين قرى تسفريريم ونحوشه بما في ذلك جفعات سلد وجفعات شمه القسم الجنوبي. ناحل نحوشه.
المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٤٣٩٠٠-١٤٣٤٠٠
المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٤٤٧٥٠-١٤٣٠٠٠
المساحة الواقعة بين خطوط العرض ١١٩٢٠٠-١١٨١٠٠
المساحة الواقعة بين خطوط العرض ١١٥٣٠٠-١١٤٦٢٥
كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق
حوض ٣٤١٢١ اجزاء القسائم ٣، حوض ٣٤١٢١ قسائم بكاملها ٤، حوض ٣٤١٢٤ قسائم بكاملها ١ حوض ٣٤١٢٥ اجزاء القسائم١ حوض ٣٤١٢٦ قسائم بكاملها ١ حوض ٣٤١٢٧ اجزاء القسائم ١، ٤، حوض ٣٤٣٢٠ قسائم بكاملها ٥

اهم تعليمات الخارطة: أ) التخصيص والاعلان عن المساحة محمية طبيعية بموجب قانون الحدائق الوطنية المحميات الطبيعية، المواقع القومية ومواقع التخليد ١٩٩٨ وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.
ب) المحافظة على الكائنات الحية والنباتات والجمادات على وضعها الطبيعي.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء أو اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس ، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا تلفون ٠٢-٩٩٠٨٨٨ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) -١٩٨٩.

متتياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء القدس

הנהלת בתי המשפט
ادارة المحاكم- دائرة البناء والمرافق
شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس

مناقصة رقم ٢٠/ ٠١

تقديم خدمات نظافة ورش مبيدات في مبان وساحات في قصر العدل في تل أبيب

١. يعلن بهذا عن طلب تقديم عروض اسعار لتقديم خدمات نظافة ورش مبيدات في قصر العدل في تل أبيب .

٢. تعقد جولة المقاولين في قصر العدل في تل أبيب ، شارع فايتسمان ١ بتاريخ ٥/ ١١/ ٢٠٠١ الساعة ١٥:٠٠. الملتقى : في غرفة الادارة .
المشاركة في جولة المقاولين الزامية .

٣. شروط المناقصة ومستنداتها وملاحقها يمكن الحصول عليها لدى شعبة البناء واللوجستيكا، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس تلفون: ٠٢-٦٥٥٦٧٦٨ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٥:٣٠. على الراغبين في الحصول على هذه المستندات ابراز قسيمة بدفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد في بنك البريد لأمر ادارة المحاكم حساب رقم ٥٢١٦٢-٠ عند وصولهم الى مكاتب شعبة البناء واللوجستيكا كما ورد أعلاه. قيمة نماذج المناقصة لا تسترد لدافعها حتى لو لم يقدم عرضه.

٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة بادارة حساب وتقارير لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون.
ب. ارفاق قائمة باسماء هيئات موصية مع اسماء وارقام الهواتف.
ج. تفاصيل الخبرة السابقة في اعمال من النوع المطلوب ، تفاصيل الاعمال التي نفذت لادارة المحاكم خلال السنوات الست الاخيرة .
د. خبرة سابقة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات .
١. ما لا يقل عن ٣ مبان عامة أو خصوصية لا تقل مساحتها عن ٥٠٠٠ متر مربع لكل مبنى أو مبنى حكومي لا تقل مساحته عن ٥٠٠٠ متر مربع .
٢. الدورة المالية الدنيا في مجال اعمال النظافة ٥,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد معدله لتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٣١
٣. رخصة مقاول أو مقاول فرعي من جانبه في تنفيذ اعمال رش المبيدات خلال السنوات الخمس الاخيرة على الاقل ، وأن لا تقل الدورة المالية في كل عام عن ١٨٠,٠٠٠ شيكل جديد معدله ليوم ٢٠٠٠/١٢/٣١
هـ جميع البنود الواردة في الفصل ٢ شروط اوليه والفصل ٧ مستندات اخرى .

٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة مرتبطة ١٠٠٪ بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٢/٢٨

٦. تقدم العروض مرفقة بالكفالة البنكية على نموذج العروض الى صندوق مناقصات ادارة المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس في موعد اقصاه يوم١٢/١١/٢٠٠١حتى الساعة ١٢:٠٠.



• د. أسعد عبد الرحمن •

الجيش والقيادة السياسية في إسرائيل

* يوم الثلاثاء المنصرم، وتحديداً في ظهيرة الثالث والعشرين من شهر اكتوبر الجاري، وقف الجنرال شاؤول موفاز، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، وقفة غاية في التأدب والتهذيب والانضباط امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي وذلك في اثناء ادلائه بواحد من تقاريره الدورية! ولأننا لم نره على شاشة التلفزيون، نتخيله وقد رفع قبعته العسكرية، وضبط اصطفاف ازرار بزّته الحربية، وجلس مثل التلميذ المتأدب دون ان يضع رجلاً فوق رجل - كما كان عليه الحال فقط من اسبوع واحد فقط - عاكساً غطرسة ندر ان تظهر على سطح الاحداث في اسرائيل بين المستويين السياسي والعسكري بالشكل الذي برزت فيه مؤخراً غطرسة موفاز العتيد!! وهذا الموقف المهذب المنضبط المستجد للجنرال الفالت من عقاله حتى اسبوع مضى، يأتي بعد الحفلة التأديبية العلنية، ولربما التشهيرية، التي اقامها له سياسيون اسرائيليون كثيرون على رأسهم رئيس الوزراء - المتغطرس دوماً وغير المنضبط تاريخياً - الجنرال ارئيل شارون الذي حرص، كما هي عادته، على التناغم مع وزير حربيته العمالي بنيامين بن اليعيزر الغاضب من تمرد رئيس الاركان! لكن لماذا حدث كل ذلك؟ وفي هذا الوقت بالذات؟ وما هي الدوافع والمحفزات؟ ثم ماذا عن المستقبل؟

لا شك في ان هذا التخبط الاخير (أم نقول الازمة ام حالة التمرد ؟!) في العلاقة بين المستويين السياسي والعسكري في الدولة الصهيونية تخبط لا يأتي من فراغ او على نحو مفاجىء! ذلك ان ثمة سجلاً بحالات من التعارض/ التباين بين المستويين المذكورين لكنها لم تصل في يوم من الايام الى ما وصلت اليه الامور في الحالة الموفازية! وتروي لنا صحيفة «هآرتس» العبرية في مقالة حديثة كيف ان صداماً معيناً كان قد وقع عشية زيارة الرئيس المصري انور السادات لإسرائيل بين رئيس الاركان الاسرائيلي مردخاي غور وبين وزير دفاعه في حينه عيزر وايزمن الذي اصبح رئيساً لاحقاً لإسرائيل! ثم ان الصحيفة ذاتها تلجأ الى تذكيرنا بما عايشناه في الاشهر الماضية من احتكاكات أو (تجاوزات) او (ضغوط) مارسها قادة الجيش وعلى رأسهم موفاز سواء في عهد رئيس الوزراء السابق و(الجنرال السابق) ايهود براك او في عهد رئيس الوزراء الحالي (الجنرال السابق) شارون! وكثيرون في اسرائيل ومن ضمنهم الليكود وكذلك المجلس الاعلى للمستعمرين/ المستوطنين جعل هؤلاء جميعاً يرفعون في وجه براك وحكومته العمالية شعاراً مزايداً قوامه: دعوا الجيش ينتصر!! وفي وجه من؟ في وجه الانتفاضة الفلسطينية التي لولاها من جهة، ولولا عجز الجيش وقيادته السياسية في مواجهتها من جهة ثانية، لما برزت الخلافات وظهرت بهذا الوضوح وهذه القوة بين المستويين السياسي والعسكري في الدولة الاسرائيلية. واذا كان في هذا كله عامل رئيسي يفسر حدوث الازمة في هذا الوقت بالذات، فإن العامل البارز الثاني يتصل بحقيقة ان الجيش / المؤسسة الامنية في اسرائيل كان دوماً له وزنه الخطير في التأثير على القرار السياسي بحكم طبيعة المجتمع السياسي الاسرائيلي (المجتمع الاسبارطي الجديد) في جانب، وبحكم حالة الازمة الدائمة (او حالة اللاحرب واللاسلم) التي طبعت حياة دولة اسرائيل منذ ولادتها في جانب ثان. هذا على صعيد الواقع الموضوعي غير المباشر.

اما على صعيد الواقع الاحتكاكي المباشر الراهن، فقد ظهرت في اسرائيل تفسيرات عزت ما حدث بين القيادتين السياسية والعسكرية/ الامنية الى اسباب فنية! وفي هذا النطاق، تحدث المحللون عن ضعف ما او خلل معين في درجة التنسيق بين مكتب رئيس هيئة الاركان وبين مكتبي وزير الدفاع ورئيس الوزراء! ومع صحة هذا العامل الفني في الازمة، فإنه - في نظر كثيرين - اقرب ما يكون الى النتيجة منه الى السبب! ذلك ان السبب الحقيقي له صلة بالسياسة اي بالتوجهات السياسية المتباينة، وفي المنافسات/ الصراعات السياسية ايضاً، وكذلك له علاقة مباشرة بالطموحات الشخصية السياسية! وقد تم التعبير عن هذه جميعها بأشكال مختلفة في العهد الشاروني الحالي كي لا نغرق انفسنا في شواهد العهد البراكي السابق. ولعل اظهر واحدث الازمات هي ثلاث: (١) ازمة منطقة التماس (اي خطة الفصل احادي الجانب) التي اتخذت قرار اقامتها القيادة العسكرية/ الامنية في اثناء غياب رئيس الحكومة في موسكو التي رد عليها بغضب على ذلك القرار آمراً بوقفه، ثم ارفق ذلك بتصريح تحذيري واضح حين قال: يجب الإدراك بأن هناك حكومة في القدس! و(٢) الازمة الشهيرة العلنية التي اندلعت نيرانها بين وزير الخارجية الاسرائيلي العمالي شمعون بيرس في جانب، ورئيس هيئة الاركان موفاز ونائبه الجنرال موشيه يعالون والتي انتهت بلقاءات مصالحة بين هذه الاطراف بوساطة من وزير الحربية العمالي بن اليعزر! وكان بيرس قد اتهم قيادات الجيش - وفقاً لما ذكره ناحوم برنياع في صحيفة هآرتس يوم ٢٠٠١/١٠/١ - بالتدخل في السياسة وانهم يأتون معاً ويطرحون رأياً واحداً وكأنهم خبراء سياسيون! ثم اضاف اتهاماً جديداً للجيش كونه يقوم بتصعيد الامور ميدانياً ليقطع الطريق على اي تسوية سياسية. كذلك اتهم بيرس يعالون في مقابلة مطولة اجرتها معه صحيفة يديعوت احرونوت العبرية بأنه يسعى الى تصفية عرفات جسدياً. (٣) واما الازمة الاخيرة (هل هي فعلاً الاخيرة؟!!) فقد وقعت في بداية النصف الثاني من الشهر الجاري عندما اصدر رئيس الاركان الاسرائيلي بياناً سياسياً انتقد فيه علنياً قرار القيادة السياسية بإخلاء الاحياء الفلسطينية التي اعيد احتلالها قبل ذلك بأسبوعين في مدينة الخليل وايضاً قرار تلك القيادة بالتخفيف من قوة حصارها للشعب الفلسطيني في مدنه وقراه ومخيماته على امتداد الضفة الغربية وقطاع غزة! لكن ماذا عن مستقبل هذا الصراع؟

واضح ان موفاز لم يتخذ ما اتخذه من مواقف لأن اجتهاده العسكري الفني جاء مختلفاً! فعلى الصعيد العام، هو يحاول الرد على الاهانة التي الحقتها الانتفاضة الفلسطينية بالمؤسسة العسكرية / الامنية عندما فشلت تلك المؤسسة في انهاء الانتفاضة! ففي البداية، اختلق اليمين حكاية ان براك العمالي منع الجيش من ان ينتصر!!! ثم عندما جاء اليمين واستبد في الحكم مطلقاً سراح الجيش لكي ينتصر، فإن هذا الاخير عجز عن انجاز ذلك! ومن هنا، جاء اصرار قيادة الجيش الاسرائيلي على اظهار الاختلاف من زاوية الاصرار الدائم على التصعيد العسكري ثم التصعيد اللفظي (بغض النظر عن الاعتبارات السياسية) كي يستطيع الجيش الصهيوني ان يقول دائماً: لولا الاعتبارات السياسية لكنا انتصرنا! هذا اضافة الى ان موفاز شخصياً (مثله مثل رئيس وزرائه السابق براك ورئيسه الحالي شارون) ليس من المؤيدين المؤمنين باتفاق اوسلو ذلك انهم من اشد المعادين الذين يرغبون في انهاء تجربة السلطة الوطنية الفلسطينية والحالة الانتفاضية الفلسطينية المستجدة. ثم ان رئيس الاركان موفاز، الطامح للعب دور سياسي قريب، كان قد تحالف مع قوى اليمين للضغط على رئيس الوزراء العمالي براك، ثم عاد فحاول راهناً اللعب سياسياً حين: تحالف مع نتنياهو الذي يتصدر المواجهة مع شارون في تكتل الليكود من جهة، ثم تحالف من جهة ثانية مع قوى اقصى اليمين في الائتلاف الحاكم زائداً المستعمرين / المستوطنين في مواجهة وسط اليمين اي شارون!!! غير انه حين اشتد الضغط على موفاز من قبل تحالف شارون/ بن اليعزر اختار رئيس الاركان ابتلاع الاهانة كي لا تتم اقالته من منصبه لأنه سبق واختار عدم المبادرة الى الاستقالة من منصبه (كما كان متوقعاً) طمعاً في استثمار موقعه المؤثر الراهن عسى ان يفيده اولاً في خدمة قناعاته العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني وتجاه الدول العربية، وثانياً لتوظيف ذلك الموقع في خدمة دوره السياسي المستقبلي! ومن الآن وحتى اشعار آخر، يبقى ان ننتظر لنرى اكثر.. وأوضح!

• رشيد خشانة •

الأمن قبل الحريات؟

* انتقد مجلس وزراء الداخلية العرب المعاملة السيئة للمسلمين والعرب في أمريكا، لكنه تناسى المواطنين الذين يتعرضون لمعاملات مشابهة في بلدانهم، بدعوى أن حماية الأمن تقتضي الحد الأدنى من الحريات، أو ارجاءها الى أن ينتهي الخطر الارهابي.

لا شك في أن اتخاذ وزارات الداخلية العربية مجتمعة موقفًا واضحًا بانتقاد المضايقات والمعاملة السيئة التي يتعرض لها العرب والمسلمون في أمريكا، يشكل تطوراً ايجابيًا، خصوصًا انها أبدت «استغرابها الشديد» من حملات التحريض على المسلمين والعرب، التي وصلت الى حد اعتقال كثيرين منهم، من دون سبب سوى كونهم من المسلمين والعرب، و «بقاء قسم كبير منهم رهن التحقيق او الاعتقال في ظروف قاسية». فمثل هذا الموقف يشعر الجاليات العربية والاسلامية في أمريكا وأوروبا (حيث تخضع لممارسات مشابهة) بأن هناك حكومات تتبناها وتدافع عن حقوقها، ولا تعتبرها من الأيتام.

لكن أمن العرب والمسلمين كل لا يتجزأ، وانسانيتهم ينبغي أن تكون بالقيمة ذاتها، سواء كانوا مقيمين في المهاجر أو الأوطان، وإذا كان مطلوبًا حمايتهم وصون كرامتهم في البلدان الأجنبية، فمن باب أولى تأمين شروط الحياة الكريمة لمن يعيش في بلده وبين أهله.

ولعل سبب الاختلال الذي أدى الى هذه المفارقة هو الموجة السائدة في العالم العربي والاسلامي، التي تضع الأمن قبل الحرية، وتكرس التناقض بينهما على نحو يحل التضحية بالثانية «مرقتًا» للنجاح في المعركة ضد الارهاب، لكنها تضحية قد تستمر الى وقت غير محدود.

ان الأمر يحتاج الى معاودة نظر كاملة في المعادلة بين الحريات والأمن، فبمقدار ما تشكل حماية أمن المجتمع ودرء العنف عنه ومكافحة الارهاب، اساسًا لتماسك اي بلد واستقراره ونمائه، تبقى الحرية قيمة مطلقة بوصفها حجر الركن الذي يقوم عليه اي بناء، فمن دونها لا تكون وحدة المجتمع مستندة الى انخراط طوعي بل الى الاخضاع والقهر، وكل كيان لا يقوم على الاقتناع والخيار الحر تغدو وحدته مصطنعة وتماسكه ظرفيًا واستقراره هشًا.

أكثر من ذلك، يمكن القول ان صون الحريات الفردية والعامة، شرط لاستتباب الأمن ودوامه، لأن المواطن الحر هو الذي يحرص على أمن المجموعة، فعندما تكون هناك قنوات لتنفيس الاحتقان لا تعود هناك حاجة للقفز على رقعة الشرعية المتاحة، واللجوء الى لغة العنف والارهاب لاسماع الصوت. وطالما كانت هناك آذان رسمية تسمع وتحاور وتتفاعل، لا يحتاج من لديهم رأي الى تمزيق القميص التي تضيق بهم، ولا الى النزول الى الطوابق السفلية اتقاء للملاحقة والاضطهاد.

ان أهم سلاح لمكافحة الارهاب وتجفيف منابع العنف هو المزيد من الحرية، وهذه معركة مفتاحها في ايدي الحكومات، تحديداً وزارات الداخلية، فهي القادرة على تعهد الحريات وصونها وهي التي تملك الوسائل لمراقبة اي خروج على القانون، باعتبار ان للدمقراطية ضوابطها وحدودها، لكن الضوابط ينبغي الا تتحول الى كوابح وتأويلات مطاطة، تبيح الانتهاكات والتجاوزات وتنتهي باغتيال الحرية ذاتها.

(عن «الحياة» اللندنية)

العلاج من رغبة ملحة في التقبيل

* سنغافورة - الوكالات - ذكرت صحيفة في سنغافورة امس الاول، أنه تم إرسال مراهق عمره ١٧ عاما يعاني من رغبة ملحة في تقبيل أيدي الفتيات الصينيات، للعيش في الهند بموجب اتفاق ينقذه من حكم بالسجن في سنغافورة.

وقالت وسائل الاعلام المحلية أن شهول حميد كاتب الدين ووالدته غادرا سنغافورة في طريقهما إلى الهند ليلة امس الاول، بعد أن حذره القاضي سينغ كوانغ بوون من أن هذه هي فرصته الاخيرة. وكان قد تم فرض غرامات قدرها ثمانية آلاف دولار سنغافوري (٤٤٤ . ٤ دولاراً أمريكياً) على المراهق الشهر الماضي لرغبته الجامحة في تقبيل أيدي الفتيات في الدولة المدينة ذات الاغلبية الصينية. وفي التماس قدمه المحامي أر. كالاموهان عن شهول لانقاذه من حكم بالسجن، طالب المحامي أن يسمح للمراهق بالسفر إلى الهند حيث قد تساعده الدراسات الدينية وندرة الفتيات الصينيات على التخلص من «رغباته الملحة».

ووافق القاضي سينغ غير أن شهول استسلم لشغفه مرة أخرى وقبل يد فتاة عمرها ١٦ عاما في الاول من تشرين الاول الجاري. وتم إيداعه عقب الحادث الاخير، معهد الصحة العقلية لتقييم قواه العقلية. وقال الطبيب أونغ ساي هاو أن شهول يعاني من «اضطراب في التحكم في الدوافع ويفتقر للمهارات الاجتماعية». وأبلغ الطبيب المحكمة بأ الصبي تتملكه «دوافع مفاجئة لمصادقة فتيات صينيات وتقبيل أيديهن عندما يكون بمفرده معهن». وطلب كالاموهان من القاضي أن يعطي الصبي فرصة أخرى للذهاب إلى الهند حيث سيدرس في الكلية الاسلامية. وقال المحامي أنه حكم على الصبي بغرامة أخرى قدرها أربعة آلاف دولار سنغافوري (٢٢٢ . ٢ دولاراً أمريكياً) عقاباً له على جريمته الاخيرة قبل مغادرته إلى الهند.

قلب شجرة اللبان لعلاج السرطان

* ميونيخ - الوكالات - يعكف العلماء الالمان حاليا على استخلاص أدوية لعلاج أنواع معينة من الأمراض السرطانية والتهابي المفاصل والقصبات المزمنين من الأحماض المستمدة من قلب شجر البخور (اللبان) المعروف بالاوليبانوم.

وذكرت مجلة ناشيونال جيوغرافيك دويتشلاند في عددها لشهر تشرين الثاني المقبل ان فريقا من علماء جامعة ميونيخ التقنية بقيادة الدكتور يوهان ياوخ يعكفون على دراسة واستخلاص أحماض البوسويلا المستمدة من قلب شجر البخور. ويعتقد العلماء ان الطب لم يكشف حتى الآن سوى عن ٥٠٪ من هذه الأحماض ومنافعها الطبية ولهذا فان الهدف المرسوم هو سبر غور كافة أسرار البخور وأحماضها ومنافعها الطبية.

كما يعكف العلماء في ميونيخ على استخلاص هذه الأحماض والعمل على انتاجها بكميات تجارية تكفي لصناعة الأدوية المضادة للسرطان والتهابات المفاصل المزمنة منها. ويحاولون هنا اللحاق بخطوات العلماء السويسريين الذين سبق لهم ان نجحوا في انتزاع اجازة بيع دواء مستخلص من قلب شجرة اوليبانوم الهندية ويستخدم رسميا كعلاج لداء المفاصل المزمن.

وعرف الهنود والعرب منافع البخور منذ قرون واستخدموا خلاصة قلوب أشجارها في علاج التهابات القصبات والمفاصل المزمنة الا ان الأوروبيين لم ينتبهوا الى هذه الشجرة الا قبل وقت حديث نسبيا.

شتيفي جراف.. تنجب بعد أسبوع من زواجها

* لاس فيجاس - الوكالات - رزقت لاعبة التنس الالمانية شتيفي جراف بطلة ويمبلدون سبع مرات وزوجها بطل التنس الامريكي اندريه اجاسي بمولود ذكر .

ووضعت اجاسي الطفل الذي اطلق عليه اسم جادين جيل اجاسي قبل ثلاثة اسابيع من موعد ولادتها الطبيعية في الساعة ١٠.٣٠ بتوقيت جرينتش في مستشفى فالي في لاس فيجاس يوم الجمعة.

وتزوجت جراف واجاسي يوم الاثنين في حفل خاص في لاس فيجاس.

وهذا اول زواج لجراف (٣٢ عاما) والتي اعتزلت احتراف التنس في عام ١٩٩٩ بعد فوزها باثنتين وعشرين بطولة من بطولات فردي التنس الكبري .

وتصدرت جراف التصنيف العالمي للاعبات التنس في عام ١٩٨٧ واحتفظت بهذا المكان ثلاث سنوات وهو ما يمثل رقما قياسيا.

اما اجاسي فقد فاز بسبع بطولات من بطولات فردي التنس الكبري كما انه يحتل المركز الثاني في التصنيف العالمي بعد البرازيلي جوستافو كيرتن. وانسحب اجاسي من سلسلة الاساتذة التي تقام في باريس هذا الاسبوع بسبب زواجه من جراف.

وهذا ثاني زواج لاجاسي (٣١ عاما) والذي تزوج من قبل الممثلة بروك شيلدز عام ١٩٩٧ بعد قصة حب ذاع صيتها. وتم الطلاق بين الزوجين في عام ١٩٩٩

أحدث أفلام المودافار يعرض في ٢٥٠ صالة مكسيكية

* المكسيك - الوكالات- عرضت ٢٥٠ صالة سينمائية في المكسيك مؤخرا فيلم «طبيعة الشيطان» الذي اخرجه المكسيكي جييرموديل تورو وانتجه بيدرو المودافار. والفيلم مقتبس عن الحرب الاهلية الاسبانية ويروي محن طفل محبوس في دار ايتام ويلاحقه شبح.

ويلعب دور البطولة في هذا الانتاج السينمائي الفريد كل من ماريسا باريدس وادواردو نوريبجا وفيدريكو لوبي بالاضافة الى الطفل فيرناندو تيلفي ويهدف القائمون عليه الى استغلال الانتعاش الذي تعيشه السينما المكسيكية بعدما قدمت اعمالا ناجحة مثل «قانون هيرودس» و «امورس بيروس» والانتاج الاسباني المكسيكي المشترك «وانت أمي ايضا».

ويقول مخرج فيلم الرعب هذا ان الاشباح تشبه الحشرات المحفوظة في عنبر، اي انها كائنات بقيت في العالم لأن لديها مسائل مؤجلة لذلك صنع فيلما حول حيوانات الحبار البحرية ويظهر فيه بشكل متواصل اقواس متناثرة هنا وهناك في الديكورات، من اجل تذكر شكل القوارير التي تحفظ فيها الحشرات والاجنة عادة.



قرية والد بن لادن لا تريد ا

* رباط باعشن (اليمن) - حمود نصر - و.ص.ف - في قرية رباط باعشن الحضرمية التي اصبحت بعد الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة الشهر الماضي محط اهتمام الصحفيين، يؤكد السكان انهم لا يعرفون اسامة بن لادن ولا والده الذي هاجر منها الى السعودية في بدايات القرن الماضي.

تقع هذه القرية الصغيرة التي تبعد ٧٧٥ كيلومترا عن صنعاء في اقاصي واد يحمل اسم الدوعن وسط غرب محافظة حضرموت ويبلغ عدد سكانها حوالي اربعة آلاف نسمة يعيشون بين ثلاثة جبال كلسية تتراوح ارتفاعاتها بين ٢٥٠ و ٣٠٠ متر.

وقد لفت منزل طيني في القرية يملكه احد اقارب اسامة بن لادن، الانظار الى هذه القرية التي قال سكانها ان فرقا صحفية عديدة زارتها في محاولة لتقصي الحقائق عن ماضي آل بن لادن.

وقرب مدخل القرية التي تبدو من بعيد كتلة من البيوت الطينية العالية، قال شاب في العشرين من عمره بعد ان تمهل بسيارته «لا يوجد عندنا أسامة بن لادن. فتشوا عنه في أفغانستان. رباط باعشن لا يوجد فيها أحد من آل بن لادن».

وامام المنزل الذي يعود الى عبد الله بن لادن عم اسامة بن لادن، اكد لنا مدرس يعمل في القرية «هذه مدرسة تعلمت فيها في الماضي وادرس فيها اليوم».

واوضح عمر عبد الله باحكيم ان المبنى كان ملكا لعبد الله عوض بن لادن الذي «نسميه المعلم لأنه أعطى هذا المبنى من منزله للمدرسة وهاجر إلى السعودية» في السبعينات.

واكد «لا أعلم على الإطلاق بوجود اي ارتباط أو صلة لأسامة بن لادن بهذا المنزل ولا برباط باعشن فهو لم يولد هنا وحتى والده محمد عوض بن لادن نحن لا نعرفه لقد هاجر قبل أن نولد ولم يزر المنطقة في حياته».

ورد احد سكان القرية «لا يوجد أسامة ولا بن لادن عندنا. هذه مدرسة لا



... لا تريد ان تسمع عنه شيئا..

علاقة لاسامة بن لادن بقريتنا ولا نعرفه ولم يزر هذه القرية لا يوجد أي شخص في القرية يعرفه».

واكد الشيخ أحمد عبد الله الذي يبلغ من العمر سبعين عاما ان عبد الله عوض بن لادن «هو الوحيد الذي نعرفه من آل بن لادن» موضحا انه «قام باصلاح المبنى عندما تعرض للسيل وجرفت اجزاء منه وساهم في إنشاء الطريق إلى القرية وزرع بستان النخيل قبالة القرية في أعالي الوادي ونفذ مشروعا لمد القرية بالمياه».

واكد انه «لا يعرف احدا غيره من اسرة بن لادن»، موضحا ان اثنين من ابنائه زارا القرية قبل سنتين تقريبا. اما محمد عوض بن لادن «فقد هاجر ولم يعد ولم يسأل عن أحد لا هو ولا ابنه اسامة»، على حد تعبيره.

اما نائب مدير المدرسة عمر محمد عمر (٥٤ عاما)، فقد قال «نحن لا نعرف أسامة بن لادن ولا نعرف حتى والده محمد عوض بن لادن الذي هاجر عندما كنا صغارا». واضاف ان «أسامة بن لادن لا يعرفه أحد وليس له أي علاقة بالمنطقة ولا بأهلها لا من خلال مشاريع ولا من خلال زيارات».

وتساءل «لماذا لم تأتوا الى رباط باعشن الا اليوم لتسألوا عن أسامة بن لادن وجذوره أسامة بن لادن ليس هنا ولم يعد لكل آل بن لادن أي وجود هنا».

واكد عبد اللطيف بايعشون (٢٨ سنة) الذي يعمل في السلطة المحلية في مديرية دوعن التي تضم عشرات القرى المنتشرة على ضفتي الوادي ان «الناس في هذا الوادي بسطاء، وهم مسالمون لا يعرفون التطرف ويعيشون في بيئة معتدلة متسامحة ثقافيا ودينيا».

واضاف ان «لا احد يعرف اسامة بن لادن الذي نشأ في بيئة تختلف عن هذه البيئة».

وتابع هذا الشاب «ليتهم آل بن لادن بثرائهم نظروا إلينا ولو من خلال ثقب صغير وقدموا ما أمكن تقديمه من مساهمة لهذه القرية لكنهم لم يفعلوا ذلك بل انقطعوا عنها ولم يرجع منهم أحد».

خطأ كمبيوتر يجعل بريطانية مليونيرة لساعات

* لندن - الوكالات - قالت صحيفة بريطانية امس الاول السبت، ان بريطانية تعمل سكرتيرة حصلت على اكثر مما يخطر لها ببال عندما طلبت من البنك الذي تتعامل معه سلفة صغيرة فأرسل لها شيكا بمبلغ طائل.

كانت سوزان اندرسون ترغب في الحصول على اربعة الاف استرليني لتسديد ديونها.. يقول شعار بنك هاليفاكس «دائما يقدم لك اكثر» واتبع البنك هذا الشعار فعلا وارسل لها شيكا بنحو تسعة ملايين استرليني.

وقالت سوزان (٥١ عاما) لصحيفة ذي صن «لم اكتشف الامر الا عندما نظرت اليه (الشيك) في وقت لاحق وقلت لنفسي هذا ليس صحيحا.»

واضافت «في بادىء الامر كنت اعتقد ان المبلغ ثمانية الاف جنيه اي ضعف ما كنت ارغب فيه. ثم نظرت اليه مرة اخرى وادركت ان هناك مبلغا ضخما.»

واخطرت سوزان وهي ام لطفلين البنك بهذا الخطأ الا انها صورت نسخة من الشيك كي تريها لزملائها في العمل. كما اعترفت بأنها بدأت تحلم بكيفية صرف الاموال.

وقالت «منذ ان حصلت عليه طفت بالعالم في مخيلتي ٢٠ مرة وانا انفق الاموال.»

وذكر متحدث باسم البنك للصحيفة ان خطأ من جهاز كمبيوتر هو السبب.

القتل الرحيم مشروع في بلجيكا

* بروكسل - الوكالات - وافق مجلس الشيوخ البلجيكى على مشروع قانون خاص بعدم تجريم القتل الرحيم وذلك بعد مرور سنتين من المناقشات حوله مع ربطه بقانون آخر يتعلق بالرعايا المسكنة.

وأوضح راديو بروكسل امس الاول، أن القانون الذى تم تبنيه بأربعة وأربعين صوتا ضد ثلاثة وعشرين صوتا معارضا سيتم تقديمه الى مجلس النواب لاقراره. ويسمح القانون بذلك للطبيب المعالج بعد توافر شروط صارمة من وضع نهاية لحياة مريضه البالغ بعد التأكد تماما من عدم وجود علاج طبى لحالته فى ظل آلام جسدية ونفسية غير محتملة.

طلاب فرع الصحافة من ثانوية الطيبة في ضيافة هيئة تحرير «الاتحاد»

* الطيبة - من اسراء حاتم حاج يحيى - قام طلاب الصف الثاني عشر من فرع الصحافة في مدرسة الطيبة الثانوية بزيارة أمس الاحد الى دار «الاتحاد» في حيفا. وكان في استقبالهم، رئيس التحرير، د. أحمد سعد وعضو ادارة «الاتحاد» كمال طوبي، وعضو هيئة التحرير، سهيل قبلان، وموظف السكرتارية، صبري حمدي.

وقام بتنظيم هذه الزيارة كل من المعلمتين، أمل قعيف ومها سلامة، وقدم د. أحمد سعد محاضرة للطلاب عن تاريخ نشوء «الاتحاد» وتطورها الى ان أصبحت الصحيفة العربية اليومية الوحيدة في البلاد، وعن سياسة الصحيفة والقضايا التي تعالجها وسر بقائها وتطورها في حين ان العديد من الصحف ورغم الدعم المادي الذي كانت تتلقاه من الاوساط السلطوية والصهيونية لم تستطع الصمود بين جماهيرنا العربية وغربت عن الساحة.

ولاقت المحاضرة اهتماماً من قبل الطالبات والطلاب، حيث طرحوا العديد من الاسئلة التي اجاب عليها رئيس التحرير.

هذا وقام كل من عضو ادارة «الاتحاد» كمال طوبي وصبري حمدي بجولة مع الطلاب، تعرفوا من خلالها على أقسام عمل صحيفة «الاتحاد».

* ملاحظة: اسراء حاتم، كاتبة الخبر، طالبة فرع الصحافة في ثانوية الطيبة، الصف الثاني عشر.

أول فراخ غير مفقسة للديناصورات تطل من المجهول في باتاجونيا

* لوس انجلوس - الوكالات - عثر باحثون على مجموعة من فراخ الديناصورات غير المفقسة تعود إلى آخر وأكبر عائلة من الصوروبودات، أي الديناصورات العاشبة ذوات الاعناق الطويلة، وذلك في بقعة تعشيش كانت ترتاده مئات الاجيال المتعاقبة في الازمنة القديمة.

وقال لويز تشيابي محرر الدراسة المنشورة في مجلة «ساينس» ان الديناصورات الجنينية التي عثر عليها غرقت في بيوضها قبيل موعد التفقيس وذلك عندما فاض احد الانهر قبل ٨٠ مليون سنة في المنطقة التي تدعى الآن باتاجونيا في الارجنتين.

واضاف تشيابي، رئيس دائرة الفقريات المتحجرة في متحف التاريخ الطبيعي في لوس انجلوس ان موقع تعشيش الديناصورات عثر عليه في العام ١٩٩٧، الا ان الباحثين لم يستطيعوا الا مؤخرا تحديد انواع الحيوانات التي كانت ترتاد المنطقة للتفريخ، وقال ان الاجنة هي نوع من الديناصورات التي تقتات بالاعشاب وتعرف باسم تيتانوصوروس.

وقد عاش احد انواع هذه المجموعة، ويدعى ارجنتينوصوروس قبل ٩٠ مليون سنة ويعتقد انه كان اضخم حيوان ثديي على سطح الارض، اذ كان يصل طوله إلى ٣٦ مترا ويزن اكثر من ٨٠ طنا، وقال تشيابي ان الأجنة التي عثر عليها في البيوض الغارقة تعود لفصيلة لم تكن معروفة سابقا وتنتمي إلى عائلة التيتانوصوروس الاصغر حجما والذي اتى في ازمنة لاحقة.

وقد عثر على مئات الاعشاش في منطقة اوكا ماهويفو حيث يقول تشيابي ان الديناصورات كانت تحتشد باعداد كبيرة - بمئات الالوف - لكي تبيض في هذا المكان، وقد كانت تعود إلى نفس المكان المرة تلو المرة.

وتتميز الصوروبودات برأسها الصغير على طرف عنقها الطويل جدا، وكانت ترعى الاوراق من قمم الاشجار وتعيش بشكل قطعان وتعتبر من انجح الدينوصورات وتظهر من السجلات الاحفورية المجمعة من كل القارات ابتداء من ٢٠٠ مليون سنة من تاريخنا، ولعل البرونتوصورات التي تعرف باسم الاباتوصورات هي اشهر الصوروبودات لانها كانت ذات وقت شعار احدى الشركات النفطية.



والعدد كبير إلى حد ان الباحثين اطلقوا على موقع الحفريات اسم «اوكوماهويفو» وكلمة ماهويفو هي عبارة سخرية باللغة الاسبانية مؤلفة من كلمتين هما «ماس هويفوس» ومعناه «المزيد من البيوض».

وقال تشيابي انه يبدو ان الدينوصورات كانت تحفر الحفر لتضع بيوضها بعناقيد غير منتظمة بطبقتين أو ثلاث طبقات فوق بعضها بعضا، ثم تغطي الاعشاش بالاعشاب وتتخلى عن صغارها لمصيرها.

واضاف تشيابي: كانت تفضل ان تضع البيوض في سهل الفيضان ولكن ليس قريبا من روافد النهر، وتثبت البيوض المتحجرة التي عثر عليها انها كانت تسيء تقدير الانهر، فلقد فاضت الاعشاش اربع مرات واغرقت الأجنة داخل القشور ودفنت في الوحول، وقد حافظ الوحل على البيوض المتحجرة والأجنة.

ويبلغ حجم البيضة حجم كرة السوفتبول، ويبلغ طول ستة اجنة تم فحصها حوالي ٣٠ سنتيمترا، مما يوحي ان طولها سيبلغ ١٥ مترا عندما تكتمل كفراخ، وكانت تنمو بمقدار ١٥ مترا في غضون ١٥ إلى ٢٠ سنة مما يعني انها بسرعة كبيرة.

وقال لورنس ويتمر باحث الدينوصورات في جامعة اوهايو ان الاكتشاف الذي حققه تشيابي مهم للغاية لانه ينطوي على معلومات عن نمو وتطور الدينوصورات، وهي امر رئيسي في البيولوجيا وهو غائب عن دراسات الدينوصورات.

غيض من فيض

أموسم الانتخابات على الأبواب؟

• يكتبها: صائب ناطور •

أصدقكم القول فانني فعلاً حسبت ان موسم الانتخاب على الأبواب وذلك عقب قرا ءتي لخبر في «الاتحاد» يوم ٢٢/ ١٠/ ٢٠٠١ تحت عنوان الأكثرية من وزرا ء وقياديي حزب العمل تدعو الى ترك حكومة شارون، والذي مفاده ان اكثرية الوزرا ء وأعضا ء الكنيست القياديين في حزب العمل يدعون الى الانسحاب من الائتلاف الحكومي الذي يتزعمه اكثر الزعما ء «انسانية» و «رأفة» بأرواح البشر رجل «السلام» الأول أريك شارون، كل ذلك كرد فعل على احتلال جيش «الدفاع» - الذي لا أدري لماذا لا يسمونه بجيش الهجوم - للمناطق الفلسطينية الخاضعة للسيطرة اقصد للسيادة الفلسطينية من منطقة «أ» اقول للسيادة وليس للسيطرة لأنه وبفضل حكومة اسرائيل لا تستطيع السلطة الفلسطينية من السيطرة على أي جزء من فلسطين المحتل منها و «المحرر» وشمل الخبر انهم قد وجهوا الانتقادات لوزير الحرب «فوؤاد» ما غيره وحذروا من انه يقود اسرائيل الى حرب لبنانية في فلسطين.

واتساءل هنا، متى كان بن اليعيزر يساريًا ومعتدلاً، أو لا يجسد بتصرفاته وسياسته الحكومات اليمينية مثل حكومة شارون؟ ومنذ متى اصبح «وزير العرب» سابقًا رعنان كوهين حمائميًا؟ والأدهى من ذلك كله ان البعض منهم طالب عدم التوغل كثيرا في المناطق الفلسطينية، اي انهم لا يعارضون هذا التوغل وانما يدعون الى التقليل منه، ويرون ان الحكومة والجيش بامكانهما احتلال قرى ومدن صغيرة في فلسطين بدلا من المدن الكبرى كبيت لحم مثلا، فعلاً حسبت ان الانتخابات البرلمانية على الأبواب، فكعادة مرشحي العمل لرئاسة الحكومة وغيرهم يقومون بدعاية انتخابية فاشلة بدءًا بالراحل رابين ومروراً بالخائب بيرس الذي لم يحالفه الحظ بالفوز برئاسة الدولة وزعامة حزب العمل وغيرهما، حيث وصفته احدى الصحف العبرية في حينه بأن حظه نحس. حيث لم يتورع المذكور من استمالة قلوب الناخبين العرب، الا انه وكما يقول المثل الشعبي عندنا «اجا يكحلها عماها» فلقد قصف كفرقانا في لبنان عشية الانتخابات اعتقادا منه انه بذلك سيفوز برئاسة الحكومة بمحاولة منه لجذب بعض اليمينيين اليهود، الا انه اخفق في ذلك، وانتهاء ببراك الذي حاول جاهدا سلوك مسلك بيرس حيث اشبعنا وعوداً بالمساواة ونيل الحقوق وغير ذلك، الا انه نسي او قل تناسى انه وصل الى الحكم بفضل اصوات العرب، لكنه الآخر «عماها» في سياسته في أثناء هبة اكتوبر، حيث سقط ١٣ شهيداً من خيرة شبابنا، وأخيراً ليس آخراً، ادعو هؤلاء الوزراء والقياديين الى عدم الانحراف يساراً فان الانتخابات «مطولة»، أظهروا حقيقة مواقفكم وسياستكم اليمينية فبهذا تستطيعون الحصول على أصوات من الوسط اليهودي وعند اقتراب شهر «المرحبا» (موسم الانتخابات) بإمكانكم الاجتهاد في تصريحات ومواقف «ترضي» العرب الذين لن يلدغوا من جحر مرة ثالثة ولن يمنحوكم أصواتهم، على الأقل انا شخصيًا. كما وأنصحكم اذا أردتم في المستقبل ان تكحلوا الوضع دون التسبب بالعمى فأني سأطلب من جدتي الختيارة ان تكحل لكم ما شئتم فإنها دائمًا كانت تكحل عيون الأطفال والكبار عندما كانوا يصابون «بالشحاد» وهو القطر أو الحبة في الجفن حيث ان الكحل هو الدواء الأنسب للشحاد وأنها ابداً لم تعمِ أحداً انما كانت تعمي الشحاد وتقضي عليه.

د. محمد حسن بكري ابن البعنة يسرق أفكاراً من فكري وذهني

منذ اغتيال «المناضل» «عاشق وطنه» «أرض اسرائيل الكبرى»، غاندي، وأنا الملم أفكاري لكتابة هذه الفقرة من هذه المقالة، معلنًا عن موقفي كإنسان شيوعي في الحزب الشيوعي المستنكر والرافض للقتل ايا كان القاتل والقتيل، وبما إني لست عنصريا فلم أشمت بمقتل غاندي، الا انني بيني وبين نفسي لم أحزن، كالكثيرين من أبناء شعبي على مقتل هذا اليميني المتطرف الداعي الى الترانسفير، وذلك للأسباب التي وردت في مقالة د. بكري وهي ان غاندي صرح مراراً انه اذا طلب أي شرطي فلسطيني منه ابراز بطاقة الهوية فانه سيعطيه رصاصة في رأسه بدلا منها، فهل من سبب يجعلني أحزن لمقتل مثل هذا المتطرف. كذلك فإنه لم يستنكر أي حزب صهيوني يساري مقتل ابو علي مصطفى وغيره من قادة وأطفال وشيوخ ونساء شعبنا، في حين هرع العرب لاستنكار مقتل زئيفي. لقد تلكأت في لملمة افكاري هذه حتى «سرقها» الدكتور بكري من ذهني، وانا بصدد التشاور مع محامي لمقاضاة الدكتور على هذه الفعلة. الا انه في حالة عدم تراجع د. بكري عن هذا وقوله لي اعلى ما في خيلك اركبه، حينها سأعرض عليه التوصل الى صفقة تقضي بأن أتنازل عن حقي في القضية على ألا يقايضني بتهمة سرقة مضمون ومقاطع من مقالته.

استمراراً لما ذكرت آنفًا لا أدري واتساءل ألم يبق لابراهام بورغ سوى الدعوة للترانسفير للعرب وتزعمه لحزب موليدت خلفا لغاندي؟ فاننا نراه يصوره ويصفه في تأبينه له في أثناء جنازته وكأنه المخلص والمحب الوحيد لأرض اسرائيل والرجل العسكري الأول وان من قتله قتلنا جميعا على حد تعبيره.

الحرس المدني لا يحافظ على أمني

في ليلة من ليالي أكتوبر وفي حوالي الساعة العاشرة والنصف وفي أثناء وجودي على سطح منزلي الواقع بمحاذاة الطريق الزراعية التي تربط مدينتي قلنسوة والطيبة والتي تعتبر احد المسارات التي تتردد عليها سيارات الشرطة والحرس المدني والسيارات الخاصة والشاحنات، ترامى الى مسامعي صوت صادر عن أحد رجال الحرس عبر مكبر الصوت ينادي على زميله كما يبدو، كل ذلك في نطاق المنطقة المأهولة بالسكان وبعد اجتياز المنازل السكنية اخذ هذا الشخص بالغناء بصوت لا يبعث على الطرب وبأصوات تافهة وغير مفهومة، اضافة الى تشغيل صفارة سيارة الدورية وايقافها من حين الى آخر، وهنا لا بد من التساؤل: هل يسهر الحرس المدني على راحة وأمن المواطنين أم على إزعاجهم، وهل انتهت المشاكل التي أقيم من أجلها الحرس المدني، كسرقة السيارات وإحراقها والتجارة بالمخدرات والسطو على المنازل والمحال التجارية، ولم يبق لرجال الشرطة الجماهيرية الا الاحتفال بهذا «الانجاز» عن طريق الغناء عبر مكبر الصوت؟

أما السؤال الثاني فهو ما الدافع لشبابنا في الوسط العربي للانخراط في سلك الحرس المدني؟ أهو حقًا الرغبة في التطوع والتبرع لمساعدة المواطن والسهر على راحته؟ لا أعتقد ذلك لأن المشاكل في البلاد وخاصة في الوسط العربي ما زالت كما هي والشرطة لا تحرك ساكنًا تقريبًا. بل وأكثر من ذلك اعتقد ان الدافع هو التباهي بلبس البزة الزرقاء الخاصة بالشرطة والمسدس المتراقص على خاصراتهم. في النهاية أوجه هذه الكلمات لهؤلاء الشباب:

يا حرس يا مدني
أسهر على راحتي وأمني
لا تغنِ وتزمر
وتزعجني وصفوي تعكر
حل المشاكل
ولا تماطل
امنع اطلاق الرصاص في الأعراس
واعمل بتفاني واخلاص

(قلنسوة)

مثل الكيّ عَ الجلال

• بقلم: نمر نمر •

★ وزراء حكومة السيد شارون من حزب العمل، وعلى رأسهم وزيرا الخارجية والحربية وبقية التشكيلة، المنقيّة عَ الطبلية، اسم الله عليهم ويخزي العين عنهم، واقفون بالباع والذراع لكبح جماح وزراء الليكود وبقية المتغطرسين من أحزاب اليمين. وزراء العمل حوطتهم بالله، من صيبة العين وحسد ابليس اللعين والشيطان الرجيم، لأنهم بالمرصاد قولاً وفعلاً، لمنع مواصلة الاحتلال والاستيطان في دولة فلسطين، ويمنعون مهوّسي اليمين من مواصلة تحرشهم واستفزازهم للفلسطينيين المتمسكين بالبقية الباقية من فلسطين. ها هم يطلقونها عالية مدوية وعلى رؤوس الأشهاد: كفى للاحتلال، كفى لاغتصاب أرض الغير وموارده القليلة الشحيحة، يجب الانسحاب فوراً من مناطق A.B.C

تعالوا ننظر اليهم وهم يقلبون الطاولات والكراسي على رؤوس كبار العنصريين المتزمتين، كما انهم يملأون مفترقات الطرق الرئيسية في المدن الكبرى مع الوف ناخبيهم ومؤيديهم في معارضات صاخبة، بالطول والعرض حتى يهزوا الأرض، طالبين مصممين على خروج الاحتلال وكنسه من مناطق السلطة الفلسطينية المحررة، عاجلاً قائلين لشارون: ان كان راسك بالحنّا، ما ينشف غير عنّا!!

كما ان أعضاء الكنيست من هذه الكتلة يقلقون راحة الحكومة ليل نهار - باقتراحاتهم المتواصلة لنزع الثقة عن هذه الحكومة التي تحرق الأخضر واليابس، ناهيك عن اجتماعات هؤلاء الأعضاء والحلقات البيتية التي يكثفونها في كافة أرجاء البلاد. وقد بعثوا بانذار صريح. كلهم معًا، الى رئيس الكنيست السيد ابراهام بورغ، الذي يدعي انه رئيس الحزب بعد تفوقه على خصمه الخواجة فؤاد بن اليعيزر، طالبين عقد جلسة طارئة معًا للانسحاب من هذه الحكومة التي تحشد كافة طاقاتها وامكانياتها لمواصلة التعنت ورفض قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وحتى توجهات قداسة البابا والمسترين بوش - بلير ليمتد، ومن يدور في فلكهما من القادة العالميين من دائمين وغير دائمين في مجلس الأمن.

هيك مواقف واللا بلاش، فعلاً بينشرب كاسهم، يعرفون من أين تؤكل الكتف، وإجاك يا بلّوط مين يعرفك، تكتيكهم، حنكتهم، جرأتهم ومتابعتهم تقضّ النوم عن عيني هذه الحكومة وغلاة مستوطنيها ومرتزقتها.

بقي علينا أن نؤكد ان هؤلاء الوزراء، المتمسكين بالكراسي، وكما قال غوار: كراسي بتجلس عَ كراسي وآخ يا راسي!! هؤلاء السادة الموقرون لجاعتهم مثل لجاعة الكيّ عَ الجلال، وان شئتم مثل المياصة في الطلعة، أو مثل القماط عَ البلاط، جلّ قدركم، لا في العش ولا طارت، لا في العير ولا في النفير، علي معكو يا بعدي!! كمالة عدد، شرّابة خرج!!

(حرفيش)



نحن العرب الدروز:

«بين حانا ومانا ضاعت لحانا»

• بقلم: مفيد مهنا •

* ليس اسامة بن لادن من هدم تلك البنايات العالية من الثقة والتفاهم التي أقامها الدروز على قاعدة ما يسمى الاخلاص للدولة وأولوها لحكام هذه البلاد الذين بدورهم لم يقدروا هذا الخلاص ولا تلك الولائم او النقلية التي قدمت على شرفهم هنا أو هناك فأنكروا الجميل ولحسوا الكثير من الوعود وتركونا تحت ردم سياستهم وقتلوا آلاف التطلعات البريئة لمستقبل افضل تتساوى فيه القرى العربية الدرزية بزميلاتها في الوسط اليهودي.

ولم تجد معها نفعًا الوقوف مع الحيط الواقف او الخدمة في الجيش او انكار عروبتنا ولا حتى كون اليهود انسباءنا وسنة بعد أخرى تتعمق سياسة هضم الحقوق وتزداد المماطلة والوعود الفارغة ومعها تزداد القناعة ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى وبدون «عين حمرا» لا نحصل شيئًا وعليه تكاد لا تمر فترة الا وخرج رؤساء المجالس للاعتصامات والاضرابات والمظاهرات الجماهيرية والتي رشقها، في احدى المرات، البوليس وحرس الحدود بالغاز المسيل للدموع ولم يحترموا العمائم ولا علم الدروز ولا كوننا نحن وإياهم «حال بحال».

على كل حال فالناس تعرف ان للدروز الكثير من «البكايات» وكون بعض رؤساء مجالس خدموا هذا الكيان باخلاص. وحيطان بعض مجالسنا لم تعد تتسع لمواطنات الشرف ولشهادات التقدير وصور المسؤولين ولمفاتيح البلد.. ومع هذا بقيت قرانا «مطرحك يا واقف»، هذه تجوز عليها الحسنة وتلك لا تستطيع حتى دفع رواتب مستخدميها وأخرى «نص، نص» الأمر الذي جعل المؤتمنين على مقدرات قراهم يصرون على عدم فك الخيمة والعودة من القدس بدون تحقيق المطالب والحقوق كاملة.

يبدو ان «علقتنا» سودة، مرة مع هذه الحكومة ومرة مع تلك. هذه لجنة تفحص وأخرى توصي الى أن جاءت قبل بضع سنوات لجنة «سواري» وأوصت تحت الضغط الشعبي والمظاهرات والاضرابات بمبلغ مليار و ١٧٥ مليون شاقل توزع على القرى العربية الدرزية على مدار خمس سنوات لكنها اشترطت بتنفيذ أعمال تطويرية ومشاريع عمرانية ليس لمجالسنا فيها لا ناقة ولا جمل وخارج نطاق صلاحياتها فبلعت تلك الأعمال الكثير من تلك الأموال وضخمت (على الفاضي) ميزانيات بعض المجالس في قرية البقيعة وغيرها.

لم يتوقف الأمر عند هذا بل بقيت في ذمة الدوائر الحكومية يومها حوالي ٢٠٪ من تلك المبالغ في وقت أعطت فيه الحكومة لبعض المجالس اليهودية حوالي ٢٠٪ زيادة عما اقرته لجنة سواري نفسها. واليوم جاءت لجنة اعتقد ان اسمها «جديش» بخطة ثلاثية وأوصت بمبلغ ٧٥٠ مليون شاقل تدفع منها لهذا العام مبلغ ٢٢٤ مليون شاقل ما زالت حبراً على ورق ومشروطة بتخطيطات واجراءات قد يكون من الصعب على المجالس التقيد بها.

وهكذا نكون نحن الدروز «بين حانا ومانا ضاعت لحانا» أي ضعنا بين هذه اللجنة أو تلك الحكومة وأنهكنا الركض بين المكاتب الحكومية والدوائر المختصة في وقت يتراكم فيه العجز في الميزانيات العادية وتتضخم الديون في البنوك وتقع المجالس تحت طائلة الحجوزات والفوائد وتتوقف الخدمات والمشاريع والتخطيطات المستقبلية..

إن ما يميز القرى الدرزية عن باقي اخواتها العربيات، مقبرة عسكرية من هنا او حي مهمل من هناك او شارع زفت مغلي!.. واليوم ليس المطلوب فقط سد العجز وشطب الديون ودفع المستحقات.. وإنما زيادة الهبات وميزانيات التطوير واضافة الملاكات والوظائف ووضع ما تعاني منه البنية التحتية لقرانا على جدول أعمال المجالس وجلسات الحكومة وعدم التنازل عن المساواة الفعلية. ومن الضروري اعادة قسم من أراضينا المصادرة لاستغلاله في سبيل المصلحة العامة واقامة مناطق صناعية ومدها بالمساعدات وغير هذا الكثير الكثير من المطالب والنواقص والحقوق والتي ليس مسؤولا عن عدم تلبيتها في مجالسنا اسامة بن لادن وإنما حكومة اسرائيل بشحمها ولحمها وسياسة هضم الحقوق و «جمرتها الخبيثة».

(البقيعة)

• كاتب المقال نائب رئيس مجلس البقيعة المحلي.

الشهيد تلو الشهيد

• بقلم: تغريد محاميد •

* بالرغم من الفارق الكبير في موازين القوى، وبالرغم من الوضع الاقليمي والدولي الذي يبدو عاجزاً لا حيلة له، وبالرغم من ان الفلسطيني يبدو كما لو كان عارياً في معركته الدائرة، الا انه لا يزال يملك الارادة ويملك التحدي، ويرفض الرضوخ للإملاءات والركوع لآلة الحرب لأنه يؤمن بعدالة قضيته، ويؤمن بحقه المشروع في الدفاع عن النفس فقد أصبح الكف تلاطم المخرز والحجر يقف في وجه الدبابة والمقلاع يعاند المدفع، فأية جسارة هذه التي يملكها هذا الشعب وأية قوة خارقة كامنة فيه انه واحد من الشعوب الحية التي لا تعرف الهزيمة ولا ترضى بالمذلة.

ولأن هذا الشعب كذلك فانه واثق الخطوات، يتطلع الى المستقبل بثقة، يستشرف آفاق الغد بثبات قل نظيره، فقد أدرك انه امام وضع لا يستطيع معه ان يتراجع او يتراخى أو يتذبذب لأن الشجاعة صبر ساعة وها هو في صبره الطويل ماض يلملم الجراح ويذكي شعلة الكفاح بدماء أعز أبنائه، فقد أصبحت الشهادة ضريبة واجبة وقدراً محتومًا ومهراً لا بد من دفعه. فها هو كل يوم بل كل ساعة يدفع الشهيد تلو الشهيد لكي يعطر الأرض التي أحب والثرى الذي توارثه أبًا عن جد حتى أصبحت الأرض مجبولة بالدم الطاهر. ومع كل شهيد يزف تزغرد الأمهات وتمضي المواكب وترتوي الأرض العطشى حيث تحتضن أجساد هؤلاء الشهداء البررة فيا له من عناق مهيب بين الأرض وصاحبها، بين الشهيد وامه الأرض عناق الأحباب للأحباب، عناق الروح للروح، وفي سماء هذا المشهد المهيب تحلق الأرواح وتعلن عرس الدم الذي لن يذهب هدراً، فهذه ضريبة النصر والحياة.

وفي عرس الدم هذا تعود الفلسطينيون ان يدفنوا شهداءهم وينهضوا وأما اولئك القاعدون الذين يتفرجون على المشهد ولا يحركون ساكنًا حتى فقدوا الاحساس بالانتماء الى هذه الأمة كأن نخوة المعتصم لم تكن فيهم او غضبة مضر لم تكن في سجل تاريخهم لكل اولئك اقول:

ان الفلسطيني بالنيابة عنكم جميعًا يموت وهو يعمّد البناء بالدم الذي يتقطر صباح مساء وهو راض عن ذلك ومقتنع بحتمية النصر حتى ولو تأخر الميعاد.

(معاوية)

السلاح البيولوجي والانتراكس

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* الحرب البيولوجية تتردد على الأسماع في الفترة الأخيرة كتداعيات للتفسيرات في أمريكا وحرب الولايات المتحدة القذرة في أفغانستان وبعد أن حصدت هذه الحرب آلاف الأرواح من المدنيين هناك، القنابل الذكية الموجهة قصفت المستشفيات وقتلت المرضى وقصفت بيوت العجزة وقتلت المسنين وقصفت أرواح الأطفال بالمئات بدون وازع او رادع من الضمير العالمي الذي اصبح سلعة تتاجر بها الامبريالية الأمريكية الغربية كيفما يحلو لها. كلنا قرأنا أو سمعنا عن موجات الأمراض المعدية عبر العصور المختلفة التي قضت على الملايين من البشر كالسل والطاعون والملاريا والبرص والجدري والسعال الديكي وفي عصرنا الايدز الذي يهدد كل ثالث انسان بالموت في بلاد افريقية عديدة في هذه اللحظات بالذات.. سمعنا ايضا وقرأنا عن مقارعة الانسان على مر العصور ومحاولته لايجاد علاج لهذه الآفات الخطرة. سمعنا عن باستور وكوخ وفليمنغ وغيرهم من العلماء الأفذاذ الذين انقذوا ملايين البشر باكتشافهم لمسببات تلك الأمراض الجرثومية - الفيروسية الخطيرة وعن إيجادهم للأمصال والأدوية التي تقضي عليها. أصبحت سبل الوقاية والمناعة لبعض تلك الأمراض متوفرة لقسم كبير للبشرية حتى اننا نحن الأطباء نقرأ عن هذه الأمراض في بطون الكتب الطبية كشيء من الزمن الغابر يندر مصادفة ولو حالة واحدة من تلك الآفات خلال الممارسة الطبية العملية. الانسان يحمل في ذاكرته غريزة البقاء وبذات الوقت غريزة أقوى عدوانية هي علمية الفناء الذاتي وقتل الآخرين.. نعم البشرية تعاني معضلة البقاء والاستمرارية من ناحية الفناء والدمار من ناحية أخرى. حافظنا على بقائنا بالقضاء على تلك الأمراض ولكننا بذات الوقت حافظنا على مسبباتها لاستعمالها كأسلحة بيولوجية رهيبة للقضاء على وجودنا. الأسلحة البيولوجية كما تتردد عبر وسائل الاعلام في هذه الفترة وفي موجة الدمار التي تسببه أمريكا بحق الشعوب الفقيرة أينما كانت هي عبارة عن جراثيم هجنها العلم وزاد من خطورتها وشراستها ووضعها في قماقم حاضرة للانطلاق للقضاء على الجنس البشري. مما يزيد الطين بلة - كما يقول مثلنا الشعبي هذه الاكتشافات الخارقة في علم الوراثة في العقد الأخير والتي أدت الى اكتشاف الجينوم البشري وهذا بدوره يؤدي تلقائيًا الى القدرة على كشف الجينوم الوراثي لكل المخلوقات الحية بما فيها هذه الجراثيم والفيروسات ومن ثم العبث المقصود واللعب بهذا الجينوم وخلق أنواع اكثر شراسة وجديدة لا تؤثر بها الأدوية والأمصال وهذا ما سيحصل في القريب أو قد حصل، اذ ان المطلوب هو سلاح فتاك مدمر وليس ميكروبات مهجنة وراثيا لصنع الأدوية تعمل من أجل مصلحة وصحة الإنسان كما هو الحال مثلا في إنتاج دواء الانسولين الانساني بهذه الطريقة.

الأسلحة البيولوجية ميكروبات تصيب الانسان والحيوان وطريقة عملها تكون مباشرة أو غير مباشرة.

الطريقة المباشرة هي اصابة جسم الانسان مباشرة إما عن طريق الجلد او الجهاز الهضمي او الجهاز التنفسي. والطريق غير المباشرة اصابة الحيوانات او النباتات او عن طريقة تلويث مصادر المياه او الغذاء.

في حالة الهجوم البيولوجي تنتشر هذه الميكروبات والفيروسات في الغالب على شكل رذاذ او هباب او ضباب او سائل او على شكل مسحوق كالحاصل الآن في المدن الأمريكية وبطريقة بسيطة لا تحتاج الى قاذفات او قنابل موجهة بل يكفي لهذا الغرض طرد بريدي عادي. أقدم سلاح بيولوجي صنعته وخزنته البشرية لهذا الهدف هو جرثومة الانتراكس ولكنها ليست أخطرها ولا أشرسها فهناك من الجراثيم والفيروسات المخيفة التي تحتويها الترسانات العسكرية مثال فيروس الحصبة وفيروسات عديدة أخرى غير معروفة لعامة الناس مهجنة وراثيا وخطرة أشهرها فيروس الايبولا التي لم يجد لها العلم دواءً وهي قاتلة ومدمرة للجسد البشري وسريعة الانتشار عن طريق العدوى. الانتراكس بالمقابل لها لعبة الصغار بكونها لا تنتشر بالعدوى وبكونها قابلة للعلاج اليوم وفي معظم الحالات وخصوصا اذا اصابت أمة غنية وبلاداً متطورة علميا ودوائيًا كالولايات المتحدة وهي جيدة للحرب النفسية ولبعث الهلع في نفوس الناس العاديين والجماهير والمجتمعات الكبيرة. الانتراكس او «الجمرة الخبيثة» معروفة للطب وللأطباء منذ مئات وربما آلاف السنين وهي بالأساس مرض يصيب الحيوانات كالبقر والغنم والماعز والخنازير والجمال وحتى الحيوانات المتوحشة كالفيل مثلا ففي بورما كانت هناك عدوى في عام ١٩٦٧ قتلت الألاف نتيجة أكل لحوم الفيلة المصابة. مسبب المرض يدعى «باسيلوس انتراسيس» وهو عبارة عن عصا لولبية الشكل لا ترى الا بالمجهر مكبرة مئات المرات. الاصابة الكلينيكية - السريرية بالمرض تكون على ثلاثة أشكال اصابة الجلد او الجهاز الهضمي او الجهاز التنفسي عن طريق الرئتين وهي أخطرها وهي المعدة كسلاح بيولوجي للهموم. الاصابة عن طريق الجلد غالبا ما تصيب العاملين مع الحيوانات وخاصة مربي الماشية والعاملين في المسالخ والملاحم وهي اصابة غير خطرة. في مكان الاصابة يظهر بعد يوم أو يومين احمرار ثم دمل بقطر حوالي سنتمتر واحد يصاحبه التهاب في الأوعية الليمفاوية القريبة من مكان الاصابة وكذلك شعور بالضعف العام وحرارة مرتفعة وميل للتقيؤ. الاصابة عن طريق الجهاز الهضمي تصيب الانسان آكل اللحوم الموبوءة بالاضافة الى ما ذكر انفًا تؤدي الاصابة في هذه الحالة الى نزيف في الطحال ونزيف في الامعاء الغليظة والى القيء والاسهالات الدموية والى آلام فظيعة تؤدي في الغالب للوفاة من فقدان الدم اذا لم تعالج في الوقت المناسب بالمضادات الحيوية اللازمة والمتوفرة اليوم في كل عيادة وصيدلية. الاصابة عن طريق الجهاز التنفسي هي أخطر الاصابات وهي الهدف المطلوب من هذا الميكروب في حالة هجوم بيولوجي.

تؤدي الاصابة وبسرعة مذهلة الى التهاب رئوي دموي ينتهي بالوفاة خلال أيام معدودة اذا لم تتوفر الأدوية المضادة والعناية الطبية المركزة في المستشفيات والمراكز الطبية الكبيرة. لحسن الحظ أن المضادات الحيوية الفعالة ضد هذا الميكروب كالبنسلين والدوكسيلين والسيبروفلوكسامين متوفرة وفعالة جداً اذا اعطيت للحالات الخطرة عن طريق الأوردة مع عناية مركزة وأجهزة متوفرة لنقل البلازما والدم والأوكسجين وقت الحاجة.

هذا اذا كانت الاصابات بالآحاد والعشرات ولكن لا أكاد اتخيل كيف يمكن السيطرة على الوضع ومعالجة آلاف المصابين وربما مئات الألاف في حالة هجوم قوي ومركز ومباغت، الطريق الأكثر امنا هي الوقاية بالمصل كما يحصل عليه الجنود الأمريكيون قبل غزواتهم لشعوب الأرض الأخرى. هذه الأسلحة الجهنمية خيبت آمال البشر.. نعم آمال الناس الغلابة في معظم بقاع الأرض وحتى في أمريكا نفسها. الحل الأجدى والأنفع هو السلام وحل مشاكل الشعوب الفقيرة بالحوار والسياسة والعقلانية.

(شفاعمرو)

• أحمد دحبور •

رياض بيدس.. الديك الفصيح يصيح في حيفا..

* قبل أربعة عشر عامًا، ألقى إليّ البريد في تونس، حيث كنت أقيم، بهدية بدت لي كما لو أنها نزلت من السماء. إنها من حيفا مرة واحدة. وكان علي أن أنتظر حتى المساء ريثما أستعيد توازني. وأطوف بالكتاب - الهدية على الأصدقاء، كطفل تميز بملابس لم يحصل عليها سواه في العيد. كان عنوان الكتاب «المسلك» وهو مجموعة قصصية من تأليف صاحب اسم كنت أسمع به للمرة الأولى: رياض بيدس. وسيعذرني أبو حنا اذا اعترفت له الآن، ان ما كان يهمني قبل قراءة الكتاب، هو ذلك الإهداء البسيط المنتهي بالتاريخ: حيفا، ٢٧ آب ١٩٨٧.. يا لهذه الحيفا وما فعلت بأبنائها لاجئين ومقيمين. وأقرأ المجموعة فإذا بألف صلة قربى روحية تشدني الى مؤلفها. وحين وصلت الى الجزء المتاح لي من فلسطين. في آب ايضًا - ولكن عام ١٩٩٤ - كان علي أن انتظر شهراً حتى أرى حيفاي. وأقف امام البيت الذي رأيت النور فيه لأول مرة. يومها رأيت اشقاءنا، أدباء الداخل، من توقعت ومن لم أتوقع. ولم أعثر على أثر لرياض. فوجهت له نداء عبر جريدة «الاتحاد» الحيفاوية: أين أنت يا رياض بيدس؟

رياض بيدس في شفاعمرو. مدينته القريبة من حيفا. ولد فيها عام ١٩٦٠. ودرس فيها المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية. ثم انتقل الى حيفا ليدرس في الجامعة هناك تاريخ الفنون والفلسفة والتاريخ العام.. والأدب كذلك.

بدأت محاولاته الأدبية مبكرة، فأصدر مجموعته القصصية الأولى «الجوع والجبل» وهو في العشرين من العمر. ثم تتابعت مجموعاته «المسلك - ١٩٨٥» و «الريح - ١٩٨٧» و «تخطيطات أولية - ١٩٨٨» و «صوت خافت - ١٩٩٠» و «الصفير - ١٩٩٣». وأشار فقيدنا الكبير أحمد عمر شاهين في موسوعته عن كتاب فلسطين ان لرياض بيدس كتابًا صدر عام ١٩٩٤ بعنوان «شباك فان كوخ الأصغر» ولا أدري ما إذا كان مجموعة أم رواية. أما روايتاه اللتان أرسلهما رياض الي بعد لقائنا الدراماتيكي في شفاعمرو، فهما «الهامشي - ١٩٩٣» و «باط بوط - ١٩٩٣» وقد كتبت دراسة عن الأخيرة في «الاتحاد». ويلاحظ ان عام ١٩٩٣ كان بالنسبة اليه عام خصب فقد أصدر خلاله ثلاثة كتب..

وصباح يوم ندي من خريف هذا العام، دلف الي صوت رياض هاتفيًا. كان أيضًا نديًا كعادته، وكان يسأل: «هل وصلتك مجموعتي: حكاية الديك الفصيح؟.. لقد أوصيت الناشر أن يرسل النسخة الأولى اليك شخصيًا.. وكتبت له «بالفاكس» صيغة الإهداء.. فالإهداء ليس بخطي ولكنه من قلبي».

وبعد بضعة أيام، استيقظت سعادتي على صباح «حكاية الديك الفصيح». وهي ليست مجموعة جديدة. بل مختارات من المجموعات السابقة، مع مقدمة احتفالية بقلم الكاتب السوداني الكبير الطيب صالح.

رحلة عمر

إذن، تضم مجموعة «حكاية الديك الفصيح»، ثماني وعشرين قصة قصيرة، مكتوبة على امتداد عشرين عامًا. ومع ذلك فهي تبدو كأنها مجموعة واحدة تصدر للمرة الأولى. وذلك من حسن تدبير الكاتب الذي عرف كيف يختار. وما أحسب ان مقياسه في ذلك مرتبط بالمستوى الفني او متوقف عليه. فما زلنا نذكر مأثورة ابي تمام في تقويم قصائده: «كلهم أولادي». ولكن الكاتب اعتمد مقياس التجانس والتكامل. واذا كان بعض متحذلقي علم الجمال يحصرون عدد الأفكار بثلاثين أو أكثر قليلاً، فان من شأن رياض بيدس ان يشتغل على فكرة واحدة طيلة العمر. ولكن مهلاً.. ان هذا لا يعني التكرار أو المراوحة، بقدر ما يتيح للفكرة الواحدة ان تنشطر الى أفكار وموضوعات وملاحظات ومقاربات شتى. فضلاً عن أن هذه المتوالية القصصية لا تركن الى أسلوب واحد أو مسرد واحد. وليس هذا عرضًا لقدرات لا يحتاج الكاتب الى الإعلان عنها أصلاً. بل ان فكرته المركزية محمولة على أقدام متعددة قادرة ان تمضي به الى غير اتجاه في وقت واحد. والفكرة هي الغربة عندما تتحول الى اغتراب لا يلبث ان يعيد انتاج الغربة في رحلة دائرية لا تنتهي في المدى المنظور. فابن شفاعمرو، رياض بيدس هذا، مولود بعد اثني عشر عامًا من النكبة التاريخية التي غيرت وجه البلاد وأثرت في مصير العباد. ولم يكد يبلغ السابعة حتى استكمل الصهيوني احتلال فلسطين الطبيعية. بمعنى أن كاتبنا نشأ وشب ودرس وأنتج في مناخ سابق على ولادته وما زال يرافقه - أو للدقة، يعاكسه - الى الآن.. فارضًا عليه غربة اجرائية في وطنه. والانسان يكون غريبًا عندما يكون في غير بلاده، زائراً او منفيًا أو حتى مقيمًا بشكل مؤقت. لكن حالة رياض - شأن الوسط العربي كله في الجليل والمثلث والنقب وبقية الأرض المأخوذة منذ عام ١٩٤٨ - هي حالة شاذة في المفارقة التي تنطوي عليها. فالأرض أرضه، ولكنه غريب فيها قياسًا الى الأكثرية التي تقطنها. وإذا كان المواطن يرى في الطارئ، زائراً او ضيفًا أو محتلاً، بأنه «الآخر». فإن هذا الفلسطيني يبدو أنه هو «الآخر» في وطنه. وهكذا تتحول الغربة الى اغتراب. ووعي الاغتراب يعمق معنى الغربة. ومن الأطروحة وطباقها ينبثق معنى ثالث يدعمه موقف مركب: وجودي، قومي.. واذا كان الديك الفصيح من البيضة يصيح كما تقول امثالنا الشعبية، فليس لنا الا ان نصغي الى صياح الديك الذي يوقظنا على المشهد منذ البدايات، حتى قبل ان تفقس البيضة.

الآخر والآخرون..

تبدأ مشكلة شخصيات رياض بيدس، منذ القصة الأولى في هذا الكتاب، وهي «الصمت الدامي في احدى الليالي الباردة». الاسم هو «ناجي»، كأنما منحه أهله هذا الاسم تيمنًا بالتفاؤل والأمل. وان تولد وأهلك يتمنون لك النجاة، معناه انك مولود في الخطر. و «ناجي» الذي يخطو في منطقة الخطر، لا يقدم على مغامرة، ولا يجترح معجزة. بل يفعل ما يفعله اي رب أسرة في أي مكان من العالم: يحمل أكياس الخبز والبندورة والبصل الى البيت.. ولكن هذا «الفعل» ما كان له أن يكون عاديًا إلا في مكان عادي. أما ناجي فهو في وطنه الذي كف عن ان يكون طبيعيًا منذ ما قبل ولادته. فهنا رشاشات «العوزي» على أهبة الاستعداد. واليوم هو «عيد الغفران اليهودي»، ومعنى هذا أنه لا يجوز لناجي الفلسطيني، سواء أكان مسلمًا سنيًا أم درزيًا أم مسيحيًا، ان يمشي في الشارع. وعليه فقد «أكل الخازوق» على حد تعبيره. ولا يملك ناجي هذا ترف المقارنة والسؤال عما إذا كان سيعيش هذا الرعب من حملة العوزي لو كان يهوديًا. ولهذا فإن القصة لا تشير الى شيء من كذلك. ولكنها تتولى الإشارة موضوعيًا عندما يفحص العسكري الصهيوني هويته فيعرف ان قوميته «عربي» مع أنه يحمل جنسية الكيان مثله. فيقول ما لا يفاجئ فلسطينيًا غلبان مثل ناجي: «عرڤي ملْخلاخ!».. هكذا، عربي وسخ، من الباب الى الطاقة، ثم يقتادونه الى مكان معزول بعيد حيث يوسعونه ضربًا، ليواصل العودة الى بيته مهشمًا، من غير خبز وبصل وبندورة. ولكنه سوف يصل بالسلامة.. وهي تكفي. ومرة ثانية، لا يملك ناجي ترف مناقشة هؤلاء الجنود، وسؤالهم عما اذا لم يكن توقيفه واقتياده وضربه نوعًا من العمل.. والعمل ممنوع في يوم الغفران. فكيف اعتبروا عودته الى البيت عملاً مخالفًا للدين اليهودي ولم يعتبروا ما فعلوه معه عملاً مخالفًا مع أنم يهود؟.. على الأرجح أنهم لم يعتبروا ضرب العربي - الذي يشاركهم نظريًا في المواطنة - نوعًا من العمل، وإنما هو شكل من أشكال العبادة؟؟

مثل هذه المفارقة، ما نراه في قصة «بؤرة» عندما يسمع العربي شتيمة شعبه وهو جالس بين ركاب يهود في سيارة عامة: وإذا كان الملخلاخ هو وصف العربي في القصة السابقة، فهو في هذه القصة «عربوش». وهي كلمة فيها قدر كبير من التشيىء. بمعنى ان الانسان شيء وليس انسانًا، لا لسبب الا لأن ملامحه الشرقية تفضحه. وحتى عندما يتعثر أحد هؤلاء اليهود الذين يشتمون العرابيش، ويقوم العربوش بمساعدته، فإن الصفة «العربوشية» تظل لاحقة به.. فالعربي، في هذا الوسط العنصري، هو حكم قيمة سلبي بالضرورة. بل ان المقطع الأخير الذي يدور على ألسنة المقاعد الفارغة في السيارة، يتيح لهذه المقاعد أن تقوم بدور اصحابها. وتصف العربي بأنه «ضيف ثقيل الظل».. ضيف؟؟ وأين؟.. ومع ذلك لنلاحظ في القصتين ان الآخرين هم الذين يطلقون أحكام القيمة، ويتسببون بالأذى، اما العربي، فيكتفي بألا ينسى بأنه «آخر» بالنسبة اليه.. انه «الآخر»، بمعنى الغريب.. ولكن في وطنه.. ان الفاصل الزمني بين هذه القصة وسابقتها، مدته إحدى عشرة سنة، وهي مدة غير كافية لتغيير العلاقة: من الملخلاخ الى العربوش.. يا قلب لا تحزن..!

وطأة المكان..

يبدأ الاغتراب دورته بالعلاقة - وإن شئت باللاعلاقة - مع المكان. فحين يصبح الزمان غير ذي جدوى، يفرغ المكان من فاعليته. وتستبد وطأته بالروح. ولكن هذه الوطأة لا تعمق الاغتراب الا بقدر ما كان لهذا المكان من تاريخ مع الإنسان المغترب. فقد يكون هذا غير متحقق انتاجيًا، او غير مفهوم، أو منقطعًا عن التواصل مع المجتمع في هذه الرقعة الجغرافية التي يمكن ان ترمز للوجود جميعًا. وفي حالة رياض الريس يبدو الاغتراب مستعصيًا ولا معقولاً. ان المكان، الذي هو وطنه مبدئيًا، لا يرسل إشارات طبيعية تتيح له ان يختبر قدرته على التحقق أو تقديم تصوره عن أي شيء او نجاعة علاقته بالمجتمع. فقد فتح عينيه على الدنيا وهو «آخر»، بمعنى غريب، اما المكان فينسبه اليه. ولكنه تنسيب أكتع يشير بيد من النوستالجيا الى يد الزمان المبتورة. حتى ليمكن القول بشيء من المجاز: انه مواطن سابق في وطنه الحالي. وإذا كان القارئ غير المطلع بما يكفي على المأساة الفلسطينية سيستصعب فهم هذا الكلام، فإن قصة رياض «لا مكان على الأرض» ستزيد الأمر صعوبة لا باستغلاق المعنى، بل ربما - على النقيض - بوضوحه الفاجع. فهذا «فهيم عبد المطيع راشد» يحمل دلالته الانطولوجية بالمفردات التي تشكل اسمه. فهو يفهم الوضع الشاذ الذي نبذه من المكان. ولا يملك - ولو الى حين - الا أن يعبد الطاعة بعد أن بلغ سن الرشد فأدرك لا معقولية ما يجري. ولهذا فهو لا يتمرد على مسببي شقائه واغترابه عن مكانه «ه»، بل يخاطبهم رامزاً لهم بوزير المكان والراحة المبجل. ذاهبًا الى موضوعه من غير مماطلة «أنا فهيم راشد، المنبوذ او المضطهد والخارج على القوانين والأعراف الجائرة». وهو يستعين باسم الأب والأم ليكمل صورته فأبوه كامل، بمعنى الكمال التاريخي، والأم وردة بكل ما تعنيه الوردة من علاقة نفاذة بالأرض. ولا يغفل عن إبداء الحفر من إيراد اسم الأم، مما يمنح القصة نكهة محلية شرقية. لكن لا فهمه ولا كمال أبيه ولا ارتباط امه الشذي بالأرض كانت عناصر كافية ليكون له مكان في هذا الأرض. فهو يطلب مكانًا من الوزير، مستدركًا بأن الوزير لا يستطيع ان يساعده، لسبب بسيط هو أنه شخص غير موجود. وليس تغييب فهيم الراشد الفلسطيني، الا من وجهة نظر الوزير الحاكم. فهو لا يمكن ان يراه. وكيف يراه ولا مكان له على الأرض؟.. وتقدم قصة «باكراً هذا الصباح» وجهًا آخر للاغتراب. فالمغتربة هي اليهودية العراقية راحيل التي استقدموها من موطنها الأصلي ولم تستطع أن تنسى «إني عشت أجمل أيام حياتي هناك» بل إن لها أمنية واضحة: «ليتني أعود ليوم واحد قبل أن أموت.. لم أحضر بمحض إرادتي. أهلي أجبروني». ولو بقيت راحيل في العراق لأمكن لفهيم الفلسطيني ان يكون موجوداً. لقد اغترب الاثنان، وحذفا من وطنيهما. فمن الذي يعيد النقاط الى الحروف؟ ان راحيل تأمل من رياض شخصيًا، وهو الكاتب الفلسطيني المغترب في وطنه، ان يطرح مشكلتها. فخلاص اليهودي في فلسطين مرتبط بعدالة وضع الفلسطيني في فلسطين.. ولكن كيف؟ ان الفن ليسأل، وكثير من السؤال جواب..

النقيض الهش

والغريب الذي يجعل ابن البلد غريبًا في بيته، لا منطق له إلا القوة. بل ان هذا الغريب لا يستطيع إلا أن يكون قويًا. سامي الذي يقتحم بيت صاحب القصة في «موطئ قدم» يقول بصراحة: «لست مرغمًا على أن تكون كبيراً أو قويًا مثلي» ولهذا فهو يكبر ويتضخم، ولا يسعه المكان. وحين يغلبه صاحب البيت بلعبة الورق، يتلاشى ويذوب كالملح في الفراغ. إن هذه القوة المتغطرسة ليست مؤسسة على شيء. وهي قادرة على الحاق الأذى بصاحب البيت. لكنها أعجز من أن تحتمل هزيمة واحدة. وفي ضوء هذه الحقيقة الصارخة، يعاني دانيال كبلنج، أستاذ اللغة اللاتينية والانجليزية القديمة في جامعة انديانا - وذلك في قصة «الخنجر» - من كابوس مرهق في القدس «كابوس رهيب كان يفترسه ويخلخل كل توازنه ويجعله أكثر انسحاقًا». وفي الكابوس رأى ابرام اليهودي يقتل الفتى العربي الأسمر لكن «الأحداث لم تتوقف عند هذا الحد».. ومع ذلك فإن كبلنج هذا يرى أن ابرام هو صاحب البيت، مع أنه يعترف بأنه، وهو البروفيسور المختص، «للحقيقة لم أقرأ كل تاريخ العرب الكبير..». ولكنه قرأ، فيما قرأ، حرب البسوس العربية الجاهلية. وهي حرب ثأر طبعًا، لكنه كتب قصيدة تقترح انتهاء الحرب بالمصالحة بتجاهل جريمة جساس الذي صافحه ابن القتيل. ولكن القصيدة لم تنتصر على الكابوس الذي عاد الى كبلنج في هيئة نمر شرس. وهذه القصة المحملة بالنص الغائب. تحيلنا بالضرورة الى اسم هذا البروفيسور الذي يذكرنا بالشاعر الانجليزي رديارد كبلنج صاحب المقولة الشهيرة: الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا. ولكن رياضًا يراهن على الضمير الغربي المنحاز الذي آن له أن تثقله الشهادة على فظاظة ما رأى في القدس، فتطلع له في الكابوس. ومرة ثانية تطرح القصة سؤالاً يتضمن الجواب: متى يعطي هذا الكابوس نتائجه؟ أم أن أبرام سيظل يقتل الشاب الاسمر في القدس الى ما لا نهاية؟.. وقد يكون أبرام هو الأقوى والأقدر على القتل. إلا أنه كما رأينا أنموذجه في القصة السابقة، يستطيع أن ينتصر كثيراً، لكنه لا يحتمل هزيمة واحدة. وإذا كان هذه مشكلته الانطولوجية فماذا عن ضمير العالم؟

ويتمظهر هذا الغريب، ايضًا وأيضًا، في الفتى المشرد أنيس، كما في قصة «الولد» الذي يحدب عليه راوي القصة، فيتمدد الولد حتى يسيطر على دكان الرجل الذي آواه، بل إنه يستولي على امرأته ليصبح صاحب البيت هو الغريب بالمعنى الحرفي للكلمة. ولعل هذه القصة تستلهم، من بعيد، فكرة شرقية عن عمل الخير في غير محله. ولكنها لا تقع في منطقة الأخلاق والمواعظ، بل تندرج في الفكرة المركزية للمجموعة: أن تصبح غريبًا في بيتك. وأن تضغط هذه الحقيقة لتطلب حلاً، وأين الحل؟ والى أن نجد مع رياض بيدس حلاً لهذه المشكلة المستعصية، دعونا نضبطه في أشهر شوارع تل أبيب. شارع ديزنكوف. ولكن من خلال قصة «جولة سحرية» حيث «ملامحي ستكشفني، سأحاول ان أتغلب على خوفي المزمن» وهو خوف مشروع بحيث أن الاغتراب ينتقل من طور القلق الفلسفي الى مرحلة الهلع الملموس «ماذا لو طعنني أحدهم أو أطلق علي النار أو تحرشوا بي؟».. وسنكتشف ان الهلع هذا ليس إلا كابوسًا. فإذا كان كابوس الغربي في القدس يتعلق بالضمير، فإن كابوس الفلسطيني في فلسطين يتعلق بانعدام الأمان. وانعدام

◀

الأمان هو موت للمكان، ولكن ماذا عن الغريب المفتري؟ ألا يستطيع إلا أن يقتل ويضرب ويتحرش؟ ألا تنطوي هذه العدوانية على هشاشة تنبئ بخوف لا نهائي؟

الكلب والديك

على أن قصص رياض بيدس، وإن كانت مشدودة الى محور مركزي، تملك قدرة التشكل في مناخات مختلفة. وإذا كانت عقدة قتل الأب، من أهم الموروثات النفسية التي اشتغل عليها فرويد وتلاميذه، فإن رياضًا ليس فرويديًا إلا بما هو مثقف معاصر هضم مدارس الفلسفة وعلم النفس والاجتماع. وقصة «حكاية الديك الفصيح» تقول شيئًا من هذا وإن لبست قناع الخرافية الشعبية، بل إن الكاتب كان يعرف ما يفعل عندما أطلق عليها صفة «الحكاية». فالأب ذو الاسم الغريب «ساعي» يرى أن من حقه ان يتزوج بعد أن فقد رفيقة عمره، الا أن ابنه لا يحتمل الفكرة، فيضرب الابن أباه ويشتمه ويقل قيمته. وطبيعي ان يفقد ساعي وقتها معنى البقاء في البيت. وعبثًا تحاول أمه «الجدة» أن تصلح بينه وبين ولديه. لكنه آثر الانسحاب حتى حصل، بمفارقة ما، على لقب الديك الفصيح.. وسيختفي هذا «الديك الفصيح» ليعود في نهاية القصة محدودب الظهر، ولكنه يتأبط ذراع خيرية.. شريكة عمره الجديدة.. هذه القصة الحساسة تبشر بالقطيعة بين الأجيال. لكنها قطيعة تضمر اتصالاً خفيًا. فالجدة، جذر الأسرة، لا تفرط بحفيديها ولكنها لا تقبل بتشريد ابنها. وظلت تحاول استعادته من غير كلل. أما الولدان المتعلقان بأمهما فلم ينجزا مهمة قتل الأب. بل ان الأب هو الذي عاد بأم جديدة لهما. ووسط هذه المعادلة النفسية المختلطة، نجد متسعًا للغربة والاغتراب في الفترة التي أعقبت تطاول الولد على أبيه وسكن هذا الأخير بين الدجاج، ثم تماهيه رمزيًا مع الدجاج حتى أصبح ديكًا فصيحًا. وارتباط الديك برمز الذكورة أشهر من أن يشار اليه، من جهة ثانية نرى قصة «كلب ابن الكلب» تتناول المشهد بالمقلوب. فالإبن هو الذي اختفى، والأب لا يعترف بغياب ابنه النهائي. فهو لا يكف عن مكاتبته. ويلتمس له أسباب الغياب ويقتنع بها ويحثه على العودة المستحيلة مع ذلك، وحين يفور الغضب – لا اليأس – فإنه يضرب ابنه معنويًا، لا جسديًا، كما فعل الابن مع أبيه في القصة السابقة، فينعته بأنه كلب.. ولكنه كلب ابن كلب، فهو ابنه على اي حال. والظفر لا يخرج من اللحم. ان الأسرة الفلسطينية – لنقل: الشرقية – هامة وضرورية في قصص رياض بيدس.. انها من خطوط الدفاع الأولى في معركة البقاء. وما انتظار انيس في قصة «الولد» على صاحب البيت إلا المعادل الموضوعي لضياع البيت بما هو وطن وأسرة. هذا البيت سيظل مهددًا من الغريب الذي يظهر في قصة «إجازة» كسائق سيارة يطوف بالزوجين الفلسطينيين «في بلادنا الحلوة». ومع انه يأكل طعامهما، إلا انه لا يتردد في أن يتركهما وحيدين في العراء «ما دام العربي قادرًا على تحمل الصحراء».. وليست هي المرة الوحيدة التي يكون على العربي الفلسطيني ان يتدبر أمره في العودة مشيًا الى البيت، بعد ان خلفه الآخرون على شفير الهلاك. ألم يحدث هذا مع «ناجي» في القصة الأولى التي قرأناها معًا من هذه المجموعة؟

القوي والضعيف

طبيعي في دورة درامية مسرحها الوطن والاستبداد والهيمنة الإثنية، أن تحتل معادلة القوي والضعيف موقعًا متقدمًا. وإذا كان الضعيف يتمسك بالحق بوصفه قوة مؤجلة، أو مطلوبة، فإن قصة «كلمة واحدة وبس» تستغني عن مناشدة هذه القوة التي لم تظهر ولم تتشكل وفق صيغة واحدة. ويبقى الحق نصًا غائبًا يلح على ضمير القارئ سائلاً عن موعد الحضور. والقصة لا تستعير لغة السياسة. بل ان ابطالها ركاب عاديون ينتظرون سيارة نقل عادية. وحين تصل السيارة يكتشفون أن المقاعد لا تتسع لهم جميعًا. فهناك راكب زائد. ولا يناقش هؤلاء الركاب مشكلتهم من حيث ترتيب الوصول الى موقف الانتظار. ولا من منطق الحاجة الملحة حيث يمكن ان يكون بعضهم مضطرًا الى صعود السيارة أكثر من غيره. ولا من حيث فارق العمر أو الوضع الصحي. لا شيء من ذلك. ولكن المنطق منطق قوة لا أكثر. فهناك ولد مستضعف، وهم يستطيعون منعه من ركوب السيارة غير خائفين من ردة فعله، وهذا ما كان. ويتبادل الركاب الأحاديث في كل شيء وهم يتجاهلون ما يضغط على لاوعي كل منهم. وهو الولد الذي ظلموه واستضعفوه. ولم يملك إلا أن يشتمهم في سره، أو هذا ما توقعه الراوي. ومن حيث لم ينتبهوا وجدوا الحديث يأخذهم الى الطائرات الصهيونية التي تقصف لبنان. فقد كانت المعادلة نفسها: القوي ينفرد بالضعيف. والضعيف يقاوم بقلبه، فذلك أضعف الايمان. وقد يكون هناك فرصة لما هو أكثر من أضعف الايمان وأقل من أقواه. وتلك هي الاستغاثة، ففي قصة «جاي يا غلمان جاي» يستذكر العجوز تلك المرأة البدوية التي رفعت عقيرتها حتى أيقظت الدنيا على زوجها الذي يضربها، فانتصر الناس لها منه. وأصبح ذلك العجوز يحتذي أسلوب البدوية، فعندما يدهمه كابوس او يشعر بضيق، يصرخ كما صرخت: جاي يا غلمان جاي.. ولكن لقد أسمعت لو ناديت حيًا.. ولكن ماذا عن أقوى الايمان؟ وهل يقدر عليه الا عنتر عبس؟ حسنًا ها هو على صفحات قصة «عنترة في حيفا».. ولكن ما نفع عنترة في هذه الحيفا المستباحة التي تتغير أسماء شوارعها. ويتغير سكانها وعاداتهم ولهجاتهم؟ ها هو عنترة يسأل الراوي عن كل شيء في حيفا فلا يظفر بالجواب الشافي. وعنترة قد يكون كريمًا أو فصيحًا أو ذكيًا. لكن ما من إشارة واحدة الى قوته، بل انه يلقي على الراوي نظرة «أدركت لاحقًا انها نظرة انزعاج من اعتباره منقذًا أو مخلصًا أو أسطورة».. لقد ولى زمان المخلصين والأساطير، وليس على الباقين هناك إلا أن يتدبروا أمر معيشتهم حتى عندما يفكر كل واحد منهم في أن عنترة قد حل فيه «الناحل كالقصب والعاصف كالروح باق بيننا في كل واحد منا».. ولكن ماذا سيفعل هؤلاء العناترة المساكين في زمن سيطرة القوة الحديثة المعقدة؟.. «ولا أدري لمَ انتحى كل واحد منا ركنًا وأخذ يبكي وهو ينظر الى أفق يتشكل على مهله قريبًا منا.. وغرقنا في صمت أشبه بصمت الحياة في صباح باكر جدًا».. من حسن الحظ انه صمت الحياة، لا صمت القبور. وفي الصباح الباكر لا في الليل الدامس.. ولا تعليق، أو لنقل: لا متسع للتعليق..

هذه القصص

كنت قد أشرت الى أن المجموعة تشتمل على ثمان وعشرين قصة. وكان من المستحيل في حيز كهذا، على اتساعه النسبي، ان أتفرسها جميعًا. ويزيد الأمر حرجًا انه ما من قصة تغني عن سواها. فلدى رياض بيدس قدرة مدهشة على التعدد واختيار العوالم المتباينة. من الواقعية المباشرة، الى الفانطازيا، الى قصة المقاطع، الى الخرافية.. ولكنه دائمًا يقص ويسرد. وهذا ليس مجرد اختيار لشكل محدد أو أسلوب. ولكنه تعبير عن توق عميق الى البوح والاستذكار. مع نزعة مشروعة الى ايقاظ الروح المحلية من استخدام الكلمات الدارجة كما في قصة «مستورة والحمد لله»، الى استحضار شخصية اميل حبيبي كاتبًا حتى يبدو رياض وقد كتب قصة «كلمة واحدة وبس» نيابة عن أبي سلام، بما في ذلك شخصية جبينة الشهيرة التي ظهرت في سداسية الأيام الستة. صحيح ان اميل لم يجلب لنا جبينة من بيت أبيه في شفاعمرو – التي هي مدينة رياض بيدس أيضًا – وان جبينة هذه بنت الفولكلور الفلسطيني العربي، لكن اميل استحضرها بما يكفي لتذكرنا بها حيث وردت في القصص. والى ذلك لم يقف رياض عند طريقة واحدة في التعبير كما أشرنا، فإلى جانب هذا المناخ الشعبي، كانت لديه القصة المركبة متعددة الأصوات، أو المركزة بحيث تخرج كالطلقة صوب الهدف الواضح. وإذا كان الأدب المكتوب في الجليل والمثلث والنقب يعرض، بالضرورة، صورة الآخر في ظل احتلال شديد التعقيد. فإن لرياض أنه ذهب الى أبعد مدى بالاستفسار عمن هو الآخر. بل بات من الغريب والفاجع أن يحن هذا الحنين الى وطن يقيم فيه، من غير أن ينسى أنه موجود لأنه مختلف، ففي قصة «بساط الريح» مثلاً نراقب ما يشبه المساجلة بين الراوي الفلسطيني وسائق الفيات اليهودي، حيث يرى كل منهما هذه البلاد بعينين مختلفتين. ويغمض الراوي عينيه ليمتطي بساط الريح الذي يحمله الى حيفا.. فألف مبروك. أولاً لأنه وصل الى حيفا. وثانيًا لأنه في حيفا. وثالثًا لأن حيفا حيفاه على ما يقاسي فيها ومنها فتكون النتيجة هي هذه القصص الأسرة.

«علم الفونولوجيا - نظرية علم الأصوات كما تتمثل في «الكتاب» لسيبويه» للدكتور فواز منصور



علم الفونولوجيا

نظرية علم الاصوات كما تتمثل

في "الكتاب" لسيبويه

الدكتور فواز منصور

الطيبة - ٢٠٠١

* «علم الفونولوجيا – نظرية علم الأصوات كما تتمثل في «الكتاب» لسيبويه هو ثمرة جهد كبير يثري به المكتبة العربية الدكتور فواز منصور من الطيبة.

ويأتي هذا البحث المتعمق الصادر عن قسم الدراسات الشرقية في جامعة سانت بيتربورغ، اخيرًا، في ٢٢٨ صفحة من القطع الكبير ويلفت الانتباه ذلك الجهد الكبير المبذول بغية اخراج هذا الكتاب مصممًا في حلة انيقة فجاء تناوله سهلاً للدقة في ترتيبه وتوزيعه. ويتضمن الكتابة سبعة فصول اضافة الى المقدمة والفهرست وقائمة بتعريف بعض المصطلحات اللغوية والصوتية، ونص سيبويه لنظريته في علم الأصوات كما تظهر في الكتاب (من تحقيق عبد السلام هارون).

ويتناول الفصل الأول «سيبويه: حياته وكتابه»، اما الفصل الثاني فإنه يلقي الضوء على اللغة العربية وانتشارها خارج شبه الجزيرة العربية، وعلى النحو العربي ونشأته. ويعدد الفصل الثالث الحروف العربية ويبحث مفهومها وعددها واسماءها والحروف الزائدة منها، ويقسم هذا الفصل اساسًا الحروف الى مجموعتين. وفي الفصل الرابع يطرق الباحث موضوع مخارج الحروف ان كان من الحلق أو اللسان او الخياشيم. ويتعقب الفصل الخامس أصوات العربية وتقسيم سيبويه لها الى مجهور ومهموس، «ويقسم سيبويه الحروف العربية» معتمدًا على أنماط وطرق نطقها، الى فئتين هما: «الشديد والرخو». وينتهي الفصل الخامس ببحث حول الأصوات الانفجارية ويمايز الباحث بينها وبين «الأصوات الرخوة أو ما تعرف اليوم باسم الاحتكاكية».

أما الفصل السادس من الكتاب فيخصصه الباحث لمسألة «الادغام»، ويتناول الفصل الأخير مسألة الإمالة وتعريفها وحتى تصح وما هي موانعها ومدى تأثير الراء عليها.

ظل أن نشكر الباحث على هذا العمل الرائع.

«صرخة الوطن» – مجموعة شعرية جديدة لشاكر خطيب

* عن منشورات الطلائع صدرت، أخيرًا، مجموعة شعرية جديدة للشاعر شاكر خطيب بعنوان «صرخة الوطن». وتنضاف هذه المجموعة الى عملين آخرين صدرا للشاعر هما: «قصائد غاضبة» (١٩٩٩)، و «درس في العشق» (١٩٩٩).

وتقع مجموعة «صرخة الوطن» في ٨٠ صفحة من القطع المتوسط، وضمت قصائد تنوعت من ناحية المبنى فجاء البعض على نحو القصيدة العمودية العربية العريقة والتزم البعض الآخر في سياق القصيدة الجديدة.

ومن أجواء المجموعة اخترنا هذا المقطع من قصيدة «من محمد الدرة الى ذويه»:

أماه لا تبكي عليّ فانني متّ شهيد

لا تملأي الدار عويلا لأنه الحزن الشديد
لا تطلقي الدمعة..
لا ترسلي اللوعة..
لا تجعلي العبرات نهرا أو غدير
حتى إذا ما اشعل الحب السعير
لا تلطمي.. لا تلبسي السواد
لا.. لا تشقي الصدر حزنًا..
لا تهيمي في الوهاد
لا تجعلي النور ظلاما دامسا..
يا أم ما كنت الوحيد
قد كنت يا أماه عنوان القصيد.

بطولة اسرائيل في الملاكمة تحولت إلى عرس وكرنفال يهودي عربي في ام الفحم

* في الوقت الذي قرر فيه اتحاد تنس الطاولة الاسرائيلي عدم تنظيم مباريات «البنغ بونغ» في ام الفحم خوفاً على اللاعبين وصحتهم وأمنهم، قرر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي تنظيم بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة المبكرة مواليد عامي ٨٧ - ١٩٨٨ في ام الفحم بالرغم من الضغوطات والتلفونات وووو... التي رفضت هذا الأمر.

ومن منطلق ايماننا بالتفاهم والتعايش اليهودي العربي وبأن الرياضة يجب ان تكون وتبقى فقط جسراً للمحبة والأخوة والصبر والتسامح واعطاء الفرص لكل الفرق لاستقبال مهرجانات قطرية انطلقنا لوصول الهدف المنشود.

بطولة الملاكمة التي نظمت في ام الفحم بتاريخ ٢٥ - ٢٧/١٠/٢٠٠١ تحولت إلى عرس وكرنفال ومهرجان ولقاء اجتماعي، تربوي، انساني، أممي، يهودي عربي. فقد وصل إلى هذه البطولة (٦٠) ملاكماً و(١٤) حكماً جاؤوا من (٢٠) قرية ومدينة يهودية وعربية من: الناصرة، أورعقيفا، مجد الكروم، كرمئيل، عكا، الخضيرة، كفركنا، كريات شمونة، شفاعمرو، قلنسوة، كفرياسيف، مجد الكروم، حيفا، تسور شالوم، كريات حاييم، عرابة، نهاريا، المشهد وابوسنان، بالاضافة إلى ام الفحم.

ام الفحم أعطت في هذه البطولة مثالاً وقدوة للجميع، التحضير الرائع للبطولة، التنظيم الممتاز، جمهور رياضي غفير شجع جميع الملاكمين بدون استثناء، كرم عربي أصيل ضيافة على مدار ثلاثة أيام، كؤوس ودروع وأعلام كتبت عليها باللغتين لجميع المشتركين دعم من العديد من التجار الفحماويين لهذه البطولة وتصوير ڤيديو على مدار ثلاثة أيام، تواجد طبيب كل أيام البطولة وعرافة رائعة وممتازة.

أحسنتم يا فحماويون، يعطيكم ألف عافية على هذا الانجاز الهام والضروري في ظروف يزداد فيه الظلام على ربوع بلادنا الحبيبة. وعلى هذا الانجاز الهام والضروري تستحق بلدية أم الفحم ورئيسها الدكتور سليمان اغبارية وقسم الشبيبة وقسم الرياضة وفريق الكفوف الذهبية أم الفحم ولعشرات العمال والموظفين الذين عملوا بدقة ويتفان يستحقون الشكر والامتنان.

المباريات التي حكمها أفضل حكام الملاكمة في البلاد بواسطة جهاز الكمبيوتر والتي وصل عددها إلى (٤٦) مباراة أظهرت بعض الملاكمين الذين كانوا بمستوى جيد وظهروا بلياقة وفن ولعب جميل. وتواجد أيضاً قسم لا بأس به من الملاكمين الذين يحتاجون إلى تدريبات أكثر وأفضل.

بطولة اسرائيل للشبيبة المبكرة كانت بمثابة بطولة نوادي الكفوف الذهبية - العربية - اليهودية لأنه لم يحضرها أي فريق من المكابي «خايفين من ام الفحم»، ولكن بالرغم من هذه المقاطعة السياسية التي لا مكان لها في الرياضة فقد وصل (٦٠) ملاكماً من جميع أنحاء البلاد. وقد تُوج بطل اسرائيل لعام ٢٠٠١ كل من:

٣٣ كغم - أحمد مناع - مجد الكروم.
٣٦ كغم - محمد دبدوب - كفرياسيف.
٣٩ كغم - نادر بشناوي - مجد الكروم.
٤٢ كغم - بلال حمدان - مجد الكروم.
٤٥ كغم - عزت ياسين - شفاعمرو.
٤٨ كغم - يوسف بنا - كفرياسيف.
٥١ كغم - عامر اغبارية - ام الفحم.
٥٤ كغم - محمد سلامة - مجد الكروم.
٥٧ كغم - بهاء جبارين - أم الفحم.
٦٠ كغم - نايف بطحيش - الناصرة.
٦٣.٥ كغم - يحزكيل نيتسان - العفولة.
٦٧ كغم - أحمد خطيب - قلنسوة.
٧١ كغم - تامر مطر - كفركنا.
٧٥ كغم - يوسف عبد الغني - عكا.
+ ٨١ كغم - ادهم شحادة - كفرياسيف.

أشرف على البطولة وأدارها د. وليم شحادة وحكم المباريات الحكام مارك ليبكيند - حكم رئيسي، ميخائيل شيلمان، سمير عرفات، سيميون ليبرمان، هشام سليمان، آرتور جورجنيان، أمين بدارنة، ليونيد روماتينكو، محمد بكر، بوريس سليانوخا، فلاديمير اوزرايف وقام بفحص الملاكمين الدكتور وليد محاجنة وأدار الكمبيوتر الاستاذ نسيم حزان.

هذا ووزعت بلدية ام الفحم وقسم الشبيبة والرياضة الدروع والاعلام على جميع المشتركين وتم شكرهم وتوديعهم. وقدم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي الدروع لرئيس البلدية د. سليمان اغبارية ولمدير قسم الشبيبة الاستاذ محمد صالح اغبارية ولمدير قسم الرياضة الاستاذ عدنان محاميد ولمدربي الفريق الفحماوي توفيق اغبارية ومسعود جبارين على عملهما وانجاح هذه البطولة.

(د. وليم شحادة)

مكابي طمرة - هبوعيل شباب نحف (صفر:١)

* مكابي كان الأفضل في معظم دقائق المباراة انما لم يستغل لاعبوه الفرص التي اتيحت لهم أمام المرمى النحفاوي. في الدقيقة ٧٥ استغل ذاكر الحاج، مهاجم شباب نحف، خطأ دفاعياً للاعب طمرة ايهاب خطيب ليسجل هدف الفوز الثمين على عكس مجريات المباراة.

- مثل م. طمرة: نداف ليڤي، موشيه نحماني (ابعد د/٧٨)، ايهاب ياسين، محفوظ ابو نمر، اوليچ، نسيم طاهر، ايهاب خطيب، حمودي ياسين، موسى ابو عيد، نادر همام وطارق ابو رومي.

كما وشارك: محمود عرابي.

- مثل شباب نحف: أحمد عباس، داڤيد مرتسيانو، محمد طباش، عبد شحادة، جمال قطوم، حسن اسعيد، موشيه ڤعنونو، شارون عمار، ايمن شيبان، ذاكر حاج ونير لزمي.

كما وشارك: ران ليڤي وحمادة عيسى.

أدار اللقاء: ايلي اليميلخ أمام ١٠٠ متفرج على ملعب طمرة.

(جعفر عبد الغني)

هبوعيل كفرسميع - مكابي عيروني شلومي (٣:١)

* فوز ثان متتال لهبوعل كفرسميع يظهر مدى الاستقرار الذي يتمتع به الفريق هذا الموسم ليتربع في قمة اللائحة في المكان الثاني بفارق الأهداف عن آسي چلبوع.

تألق في هذا اللقاء مهاجم كفرسميع حمودي كيال الذي سجل أهداف فريقه الثلاثة دقائق (١) و(٤٥) و(٧٨) من ضربة جزاء ١١ م.

- مثل هـ. كفرسميع: مهران نصرة، زاهر فلاح، حسام فلاح، أيمن فلاح (ابعد د/٧٢)، ايال عياش، وهيب كيال، بهجات خطيب، شادي فارس، آڤي عياش، حمودي ابريق وحمودي كيال.

كما وشارك: ناشد واكيم، سليم حريش ورافد طرودي.

حكم اللقاء: چابي فليبا أمام ٧٠٠ متفرج في كفرسميع.

(مراسل خاص)

هبوعيل حرفيش - هبوعيل هرتسليا (صفر:٤)

* مباراة ضعيفة قدمها هبوعيل حرفيش أمام فريق جيد بالفعل ومن أقوى المرشحين للارتقاء إلى الدرجة القطرية. لاعبو حرفيش لم يجدوا المعادلة الصحيحة للتصدي لكادر النجوم الذي أتى من هرتسليا.

- مثل الفريق: حنا حداد، حازم عرفات، عيران أمزاليچ، عميد خير الدين، سيد بلوط، عبدالله عبيد، حيليك شوشان، عنان شرف، ريچڤ بن داڤيد، آڤي اڤيرا وعبد عبد الحق.

كما وشارك: جريس حداد، أمل عامر وكميل عبد الحق.

أدار اللقاء: الحكم زيڤ ادلر أمام ٢٠٠ مشاهد في حرفيش.

(مراسل خاص)

نتائج مشرفة يحققها فريق العاب القوى والميدان الكابولي في سباقات الحقل

• من: رامي صديق •

* نتائج مشرفة حققها فريق ألعاب القوى والميدان الكابولي في سباق الحقل للوسط العربي الذي أجري يوم الخميس الفائت في بيسان. وتأتي هذه النتائج ثمرة العمل الدؤوب للمدربين مأمون مرشد ونجمي نجمي. أما النتائج التي حققها الفريق الكابولي فكانت على النحو التالي:

فتيات - سابع - ثامن مسافة (١٥٠٠م) مرتبة ثانية.
بنون - سابع - ثامن مسافة (٢٥٠٠م) مرتبة أولى.
فتيات - تاسع - مسافة (٢٠٠٠م) مرتبة ثانية.
بنون - تاسع - مسافة (٣٠٠٠م) مرتبة أولى.
فتيات - عاشر وحادي عشر - مسافة (٣٠٠٠م) مرتبة أولى.

هذه النتائج كانت على صعيد فرق جماعية، واضافة لها كانت هنالك نتائج شخصية لبعض العدائين من كابول وهي على النحو التالي:

بنون - مسافة ٢٥٠٠م
حسين حمدوني - مرتبة أولى.
اسعد طه - مرتبة ثالثة.
بنون - مسافة ٣٠٠٠م.
سيف خطيب - مرتبة أولى.
فتيات - مسافة (٣٠٠٠م).
منال خالد - مرتبة أولى.
سلمى ابداح - مرتبة ثانية.

كما ويجري الفريق حاليا استعداداته المكثفة للمشاركة في بطولة الشمال والتي تقرر اقامتها في الثالث عشر من الشهر القادم. وحول الدعم الذي يتلقاه الفريق فقد علمنا ان الممول الوحيد هو المجلس المحلي والاشراف المهني من قسم الرياضة.

تخريج فوج جديد للكاراتيه من مدرسة «رين بوكان» في الرينة

* اختتمت، في نهاية الاسبوع، اختبارات لمختلف الاحزمة في اسلوب شوطوكان في الكاراتيه لطلاب مدرسة «رين بوكان» في الرينة. وقد جرت هذه الاختبارات في مركز پايس باشراف المدرب خليل عباس (دان ٤) والمدربة نجود عثاملة (دان ١) من الرينة.

وقد كانت النتائج على النحو التالي:

- وعلى الحزام الاصفر حصل كل من:

١. لينا فراج (٧ سنوات).
٢. اماندا عثاملة (٧ سنوات).
٣. اسراء جول عثاملة (٨ سنوات).
٤. نيروز عماد عثاملة (٨ سنوات).
٥. سحر زعرورة (٩ سنوات).
٦. نهال جول عثاملة (١٠ سنوات).
٧. لوران فراج (١٠ سنوات).
٨. رانية مكرم عثاملة (١٢ سنة).
٩. ابتهال جول عثاملة (١٣ سنة).
١٠. رهام جول عثاملة (١٤ سنة).
١١. مازن عماد عثاملة (٨ سنوات).
١٢. عمر حمودة (١٣ سنة).

- وعلى الحزام البرتقالي:

١. حنين مناصرة (١٤ سنة).
٢. اماني عثاملة (١٤ سنة).

- وعلى الحزام الازرق:

١. عمار عبد الغني عثاملة (٩ سنوات).

ويذكر في هذا الصدد ان المدربة نجود عثاملة ابنة القرية هي التي اشرفت على التدريبات وبفضلها تحقق هذا الانجاز.

وفي حديث لها قالت: «لاول مرة وعلى مدار عملي كمدربة منذ حوالي ٦ اعوام ارى هذا الاقبال الكبير والمشرف من الفتيات الصغيرات على مواصلة تعلم هذا النوع من الرياضة، ومواصلة الدعم والسعي للنجاح وبذل المجهود. وهذا يعود لوعي الفتيات والتشجيع من الاهل طبعًا. فتحية للفتيات وألف تحية للأهالي. وبهذه المناسبة لا يسعنا الا ان نتقدم بجزيل الشكر لادارة المجلس المحلي في الرينة على دعمه المتواصل لنا ونسأل الله ان يوفقنا في تحقيق الانجازات المشرفة لنبقى عند حسن ظن الجميع».

• المدربة نجود عثاملة وانجازات متواصلة!!

رئيس ادارة مجد الكروم علي منصور لـ «الاتحاد الرياضي»: لم اتوجه شخصيًا لسمير عيسى» والتوقيع نهائيًا مع المدرب حايم ليفي



حايم ليفي، اليوم سيبدأ العمل في مجد الكروم

* توصلت ادارة هبوعيل احمد مجد الكروم الى اتفاق نهائي مع المدرب حايم ليفي ليقود تدريبات الفريق خلفًا للمدرب المستقيل يوسف ابو دية. وحول توجه الادارة المجدلاوية للمدرب سمير عيسى يقول رئيس الادارة علي منصور: «لم اتوجه شخصيًا كرئيس ادارة للمدرب سمير عيسى وان اردت ان اقوم بذلك فبداية اتوجه لادارة هبوعيل الطيبة احترامًا لهم».

وكانت الادارة المجدلاوية اجرت مفاوضات واتصالات مكثفة مع المدرب حايم ليفي منذ امس الاول وتوصل الطرفان الى اتفاق شبه نهائي على مجمل الأمور المهنية وخلال ساعات الصباح من يوم أمس وقع الاتفاق النهائي مع المدرب الذي سيقود اول تدريب للفريق المجدلاوي اليوم.

(رامي صديق وعدنان طربيه)

على ذمة الراوي

ادارة مكابي شفاعمرو ستتوجه اليوم للبلدية لتحرير ميزانية

* من المفروض ان تتوجه ادارة مكابي شفاعمرو اليوم الاثنين الى رئيس البلدية عرسان ياسين، بهدف تحرير سلفة مالية «مستعجلة» للفريق والتي من خلالها ستصرف الرواتب وسيتم احضار لاعبي تعزيز، وبهذا السياق علمنا ان اتصالات اجريت مؤخرًا بين المدافع الطرعاني علي زرعيني والادارة الشفاعمرية ومن المتوقع ان ينضم الزرعيني للتدريبات اليوم الاثنين. وبعد الوقوف عن كثب على قدراته سيتم البت في مصيره. اما عن انضمام الناشيء «علاء» حلاحلة، فان التحركات اكثر جدية، حيث علمنا ان اجتماعًا قريبًا سيعقد بين الادارة وشقيق اللاعب ايمن حلاحلة الموكل رسميًا بالتفاوض بشأن علاء، وعلى ما يبدو ان النية لدى الطرفين تصب في اعطاء «علاء» فرصته للعب، الأمر الذي لم يتلقه حتى الآن في مكابي كفركنا.

وعن الكادر الحالي يتغيب اللاعب الناشيء امين رسلان، بسبب الاصابة وهنا تجدر الاشارة الى ان لفتة كريمة قام بها جميع اللاعبين عندما فاجأنوا زميلهم رسلان بزيارة وتمنوا له الشفاء العاجل.

(رامي صديق)

هذا المساء

جلسة حاسمة بين ادارة مكابي يركا واللاعب ركاد فلاح

* ما زالت ادارة مكابي يركا ترفض طلب لاعب خط الوسط ركاد فلاح بتحريره من الفريق وقد علمنا ان اجتماعًا حاسمًا سيعقد مساء اليوم الاثنين بين الادارة اليركاوية واللاعب نفسه والتي فيها سيقرر نهائيًا مصير اللاعب، ومن المعلومات المتوفرة لدينا والتي مفادها بأنه من المتوقع ان يتم الاتفاق بين الطرفين ويستمر فلاح في الفريق فاحتمال كهذا أيضًا وارد، وفي حديث خاص مع اللاعب ركاد فلاح قال: بيني وبين الادارة لا توجد خلافات ولكنني راغب في التحرر سيما وانني تلقيت عدة عروض من فرق أخرى، ولكني لن اصرح بشيء الا بعد انتهاء جلستي هذا المساء مع ادارة مكابي يركا.

ومن ناحية أخرى فقد تم مؤخرًا تحرير الحارس ايرز جباي من الفريق.

(رامي صديق)

دودو حوديدا يوقع في اخاء الناصرة واستاد الناصرة عيلوط يزرع بالعشب الاخضر الشتوي

* تم في نهاية الاسبوع الاتفاق النهائي بين ادارة الاخاء ولاعب هكواح رمات غان في الموسم الماضي دودو حوديدا. ليلعب مدة ثلاث سنوات في الاخاء بعد ان اعجب المدرب عزمي نصار بقرارات اللاعب.

بالمقابل يبدو بأن فكرة احضار لاعب خط الوسط الروسي للفريق غير واردة بالحسبان في هذا الوقت.

هذا وقد بدأ، امس، العمل في استاد الناصرة – عيلوط حيث استغل المسؤولون خروج فريق الاخاء لمباراتين خارجيتين امام بيسان وهبوعيل رمات غان للبدء بزرع العشب الشتوي، حيث سيكون جاهزًا خلال اسبوعين او ثلاثة وربما اجراء المباراة القادمة البيتية امام مكابي هرتسليا على ملعب كفركنا في حالة عدم جاهزية الاستاد.

(عبد ابو ليل)

قريباً

سلفة مالية لهبوعيل المغار

* علمت «الاتحاد الرياضي» من مصادر موثوق بها ان مجلس المغار المحلي سيقوم في الأيام القريبة بتحرير سلفة مالية لفريق هبوعيل المغار الذي يعاني من أزمة مادية تحول من تعزيز نفسه. وقد أكد لنا المدرب احسان هلون صحة هذه المعلومات، وبدا متفائلاً سيما وانه في حال تحرير هذه السلفة سيقوم على الفور باجراء اتصالات بعدة لاعبين يلعبون في مواقع مختلفة: مدافع، خط وسط ومهاجم والتوقيع معهم لينضموا للفريق. ومن المتوقع ان يتم تحرير المبلغ غداً الثلاثاء أو بعد غد الاربعاء على الأكثر.

ومن الجدير ذكره ان اللاعبين حنان دهان (مدافع متأخر) وشاي ريفح (مهاجم) ابعدا بالبطاقة الحمراء في مباراة أمس الأول أمام هبوعيل كرميئيل والتي انتهت بالتعادل (٢:٢).

(رامي صديق)

مزيداً من التألق لفرق السلة العرابية

* من اسبوع لاسبوع، وتحصد الفرق العرابية هبوعيل بلدي عرابة، مزيداً من الانتصارات والنجاحات وخاصة ان جميع الفرق الست في كرة السلة وبجميع الدرجات، تعتمد على الكوادر المحلية، من خلال تشجيعها على متابعة العلم ومساعدتها في مشوارها في الحصول على المؤهلات والشهادات الجامعية وخاصة في مجال التربية البدنية والرياضية. وبالتالي مساعدتها في التأهل والعمل في هذا المجال، من خلال التعليم أو التدريب ما بعد الدوام.

أما هذا الأسبوع، فعرفت عرابة مزيداً من النجاحات والانتصارات، بعد فوز كبير ومستحق لفريق الشابات من جيل ١٧ سنة وبالنتيجة (٧١:٤٠) على فريق المجلس الاقليمي رمات هجولان وبامتياز جميع لاعبات الفريق والمدرب ماهر نصار.

أما في المباراة الثانية لهذا الاسبوع التقى فريق الشباب في مباراة بيتية فريق هبوعيل يركا وأيضاً لتنتهي بفوز عرابي. وفي الدقائق الأخيرة وبالنتيجة (٤٩:٤٣) وأيضاً بامتياز جميع اللاعبين والمدرب عماد عاصلة.

(محمد نصار)

مدرسة سخنين التكنولوجية تفوز بالمرتبتين الأولى والثانية لسباق الحقل - بيسان

* ضمن تصفيات سباق الحقل للمدارس العربية في مدينة بيسان من يوم الخميس ٢٥/١٠/٢٠٠١، فازت المدرسة التكنولوجية الثانوية في سخنين بالمراتب الأولى والثانية للبنين والبنات. كالتالي:

عاشر + حادي عشر - بنات:

١) مروة عالم. ٢) حياة ابو صالح. ٣) شيرين بدارنة. ٤) منال مرسي. ٥) ابتسام شلاعطة. ٦) الهلاء غنيم.

بنين:

١) محمود طه. ٢) ربيع قراقرة. ٣) قاعور عليا. ٤) وئام عمر. ٥) حمادة عيسى. ٦) حادي شباط.

رؤوف همام يترك مكابي كابول

* قدم رؤوف همام مدرب مكابي كابول، استقالته بالامس من تدريب الفريق، بسبب ازدياد المشاكل المهنية والمالية فيه.

وأكد همام في حديث معه بالأمس انه بعد حدوث اتحاد بين مكابي وهبوعيل كابول توقع ان يتقدم الفريق الى الأمام وتتحسن ظروفه، لكن ما حدث كان العكس ولم يحصل على اجره منذ اربعة أشهر، وأضاف رؤوف ان الامور السياسية تتدخل في الرياضة في القرية مما تؤثر على مسار الفريق، لذلك فضل تقديم استقالته على الفور.

رامي صديق

في المكر

التعزيز يثبت نفسه - أفيرام بن حيمو ينضم ويسجل

* شارك لاعب خط الوسط الناشئ أفيرام بن حيمو، أمس الأول السبت، في مباراة فريقه الجديد هبوعيل المكر، الذي تغلب على هبوعيل عرابة بالنتيجة (٣:صفر). ويجدر ذكره انه تم ضم هذا اللاعب في الأسبوع الأخير، ولم يخيب الآمال حيث سجل هدفاً في مباراة الفوز أمام هبوعيل عرابة.

ومن الجدير ذكره ان الفريق خسر لاعبين ابعدا بالبطاقة الحمراء، وهما المدافع المتأخر بيني هرشكوفيتش والمدافع المتقدم عاطف شناوي. وبهذا يكون الفريق حقق الفوز بتسعة لاعبين.

(رامي صديق)

مدرسة سخنين الاعدادية «ب» تفوز كعادتها في سباق الحقل - بيسان

* ضمن تصفيات سباق الحقل للمدارس العربية التي جرت يوم الخميس ٢٥/١٠/٢٠٠١ في مدينة بيسان، حصلت مدرسة سخنين الاعدادية «ب» على المكان الأول للصفوف التاسعة بمجموع عشر نقاط.

وقد مثل الفريق كل من الطالبات:

١) نوخة طربيه - مرتبة أولى.
٢) سيما زبيدات - مرتبة ثانية.
٣) فاطمة خلايلة - مرتبة ثالثة.
٤) هبة أبو ريا - مرتبة رابعة.
٥) منار طربيه وفتحية زبيدات - ضمن المجموعة.

عزاء واجب

اسرة الرياضة في «الاتحاد الرياضي» تتوجه بخالص التعزية الى الأخ علي منصور رئيس ادارة هبوعيل احمد مجد الكروم لوفاة والده الحاج

محمود منصور

(ابو عاطف)

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته والهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

اسرة «الاتحاد الرياضي»

המכללה למינהל

המכללה למינהל
בית-ברל

ابتدأ التسجيل للدورات التالية في الكلية:

سكرتارية:

- سكرتيرة طبية: شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- سكرتيرة مؤهلة - בכירה، درجة ١ و٢: شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- سكرتيرة قضائية: شهادة من الكلية وبمصادقة وزارة المعارف والثقافة.
- مديرة قسم: شهادة من الكلية وبمصادقة وزارة المعارف والثقافة.

ادارة حسابات واستشارة ضرائب:

- ادارة حسابات درجة ١ + ٢ - شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- ادارة حسابات درجة ٣ - شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- محاسب رواتب - شهادة من [illegible] ادارة המכללה למינהל.
- مستشارو ضرائب: شهادة من [illegible] ضريبة الدخل.
- مساعدات لاطباء الاسنان [illegible] وزارة الصحة.

الكمبيوتر:

- تقني PC - صيانة حواسيب خاصة وشهادة [illegible] ادارة (המכללה למינהל).
- مرشد حواسيب PC مؤهل: شهادة من [illegible] (המכללה למינהל).

وكلاء سفر:

- وكلاء سفر للخارج: شهادة وكيل سفر [illegible] اتحاد وكلاء السفر.

مواصلات:

- باص عمومي: شهادة من قبل وزارة العمل [illegible] قبل وزاة المواصلات.
- باص صغير: شهادة من قبل وزارة العمل [illegible] قبل وزارة المواصلات.
- سيارة شحن ثقيل (فوق ١٥ طنا): شهادة [illegible] العمل وبتوجيه من قبل وزارة المواصلات.

للتفاصيل والتسجيل التوجه الى [illegible] عبد الحي كلية الادارة بيت بيرل ٠٩/٧٤٣٧٦٧٦

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
يافة الناصرة
دعوة

- **من اجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني**
- **لا للارهاب الامريكي على الشعب الأفغاني**

ندعوكم لحضور اللقاء المفتوح مع الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب الشيوعي حول آخر المستجدات السياسية، وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١٠/٣١ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي فؤاد خوري (الحزب) في حي مار يعقوب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (منطقة عكا)
دعوة

ندعو جميع الرفاق أعضاء لجنة المنطقة وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية واللجان المحلية والرفاق النشيطين في فروع المنطقة لحضور:

اجتماع لجنة المنطقة الموسع

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/١ الساعة السادسة مساءً في مكتب المنطقة في عكا القديمة.

بحضور الرفيق النائب محمد بركة، عضو المكتب السياسي لحزبنا ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية.

* **نقاط البحث:** * التطورات السياسية على ضوء الاحداث الاخيرة ودور حزبنا. * مؤتمر الشبيبة. * مؤتمر الحزب القادم. * أمور تنظيمية.

الرجاء الحضور في الوقت المحدد وعدم التغيب لاهمية المواضيع المطروحة.

باحترام
سكرتارية المنطقة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣٢٥٦

[illegible]

الدكتور أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

تهنئة حارة

نتقدم بأحر وأجمل التهاني للأخ

الدكتور محمود خليل

بمناسبة حصوله على لقب الدكتوراة في موضوع العلوم والتكنولوجيا من معهد التخنيون

ادامكم الله والى الأمام.

د. خليل غنايم - كلية مركز الجليل والاستاذ وليد خليفة - سخنين



برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٠/٢٩

القناة الأولى:

٣٠ . ٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥ . ٦ - «بوكر طوف يسرائيل».
٣٠ . ١٥ - زاب لريشون.
٣١ . ١٥ - رجل العنكبوت.
٠٠ . ١٦ - تشاك بين.
٣٠ . ١٦ - توينيز.
٥٥ . ١٦ - زاب بالدماغ.
٥٩ . ١٦ - «مسا، جديد».
٣٤ . ١٧ - زاب بالدماغ.
٣٧ . ١٧ - «ساح تين».
٠٠ . ١٨ - «أرنـــــب الآن» - انيماتسيا.
١٥ . ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ . ١٨ - مجلة الرياضة.
٠٠ . ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ . ١٩ - السابعة والنصف.
٣٠ . ٢٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٥٨ . ٢٠ - ملامح الشخصية.
٠٠ . ٢١ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٣٠ . ٢١ - «عند ماني».
٣٥ . ٢٢ - عالم ريتشارد نيكسون السري - فيلم وثائقي.
٣٠ . ٢٣ - من اليوم للغد.
٠٠ . ٢٤ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٥٥ . ٥ - الحورية الصغيرة - رسوم متحركة.
١٩ . ٦ - زمان ديزني ١٠١ - الكلاب.
٤٣ . ٦ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٠٠ . ٩ - «بيوس باعم».
٠٠ . ١٠ - المطبخ ٢ مع دان شيلون.
٣٠ . ١١ - رمم بيتك.
٠٠ . ١٢ - كوكتيل - ضيوف الحلقة: الشف عماد شربجي، خلود بدوي، شدوى الزعبي، وعد الزعبي، د. محمود صيام وسامي ريناوي.
٠٠ . ١٣ - هل تكلم أحدهم؟
٣٠ . ١٣ - «زمان هوريم».
٠٠ . ١٤ - الرجل الذي تعلم الرقص.
٠٠ . ١٥ - لعبة متوحشة.
٠٠ . ١٦ - الجميلون والشجعان.
٢٩ . ١٦ - كل أبنائي.
٥٩ . ١٦ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
٣٠ . ١٧ - سينشر لاحقًا.
٠٠ . ١٨ - «سبورت بأفير».
٣٠ . ١٨ - التسالي.
٣٠ . ١٩ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٠٠ . ٢٠ - الأخبار.
٣٠ . ٢٠ - دقائق من المجد.
٠٥ . ٢١ - لمن هذا السطر؟
٣٧ . ٢١ - ارهاب - مسلسل ثقافي - الحلقة ٣ والأخيرة.
٤٢ . ٢٢ - الحلبة - وثائقي.
٤٤ . ٢٣ - أغان اسرائيلية.
٠٠ . ٢٤ - موجز للأخبار.
٠٥ . ٢٤ - فيلم: «المرشد لتغطية المؤخرة»، لآسي ديان.
٤٠ . ٢٤ - أرليس - كوميدي.
١٦ . ١ - مهرجان جاز بلوز فيديوتيب.
١٠ . ٢ - ماراثون جاز حتى الغروب في شفاييم.
٠٠ . ٣ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - محمد عبد الوهاب ٢ - رسام - لن - الو ٣ - تاي - احمد دوغان ٤ - مراح - يدندنوا ٥ - مخا - سهرن ٦ - خس - حم - عفيش ٧ - رنين - أم ٨ - ايمان - سر ٩ - انف - صباي ١٠ - دعم - تلا - لا - رن ١١ - يد - وليد توفيق ١٢ - نترع - وع - سيمون ١٣ - مايا نصري - رنم.

عموديًا:

١ - مريم فخر الدين ٢ - حسام حسني - عدتم ٣ - ماترا - يمام - را ٤ - دم - حنان - وعي ٥ - أحسم - نفتل ٦ - بلع - ليون ٧ - مير - أدعص - الددن ٩ - لندن - لوسي ١٠ - وديع الصافي ١١ - هاغن - فم - يمر ١٢ - الأولي - سارقون ١٣ - بونا - شيرين - نم.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - مطربة لبنانية - أكل الطعام.
٢ - ممثلة مصرية - مرفأ لبناني.
٣ - والدتك - حرف مكرر - مرفأ كندي.
٤ - مادة قاتلة - أعجب الشيء فلانًا - طليق.
٥ - ممثل مصري - آلة للنسج.
٦ - ممثلة مصرية - صات الذباب - تدفنون البنت حية.
٧ - سئم - عائلة أديب فرنسي - طلبنا منه المجيء.
٨ - متشافية من المرض - مرافئ.
٩ - عاصمة أوروبية - قام بالهجوم عليهم - شاي بالأجنبية.
١٠ - يتهيأ ويتجهز - يقذف - في البيضة.
١١ - رتبة تونسية قديمة - بالي - عاصمة أوروبية.
١٢ - حرف هجاء مخفف - وضع خلسة - علم مذكر.
١٣ - عرنين - خاصتك - فقرة.
١٤ - ممثلة مصرية - صات الضفدع.
١٥ - وطأت - علم أوزان الشعر العربي.

عموديًا:

١ - سترا وغطيا الشيء - المسقي - مطرب جزائري.
٢ - مدينة قبرصية - دولة أوروبية.
٣ - ور - قاعدة - عبرتا - عملة عربية.
٤ - آلة طرب - مطربة عربية صاحبة الصورة - قادم.
٥ - أكملتُ العمل - يرجع - بضائع.
٦ - اقصد المكان - رجعنا - عشب.
٧ - اداة جزم - فلكي ورياضي عربي له كتاب «المناظر» في البصريات - نصف وليد.
٨ - عمّرنا وبنينا - ابصرن (معكوسة) - من الفصول.
٩ - مزاحمة - تلمون وتضمون.
١٠ - حفر البئر - أمر فظيع - علم مؤنث - اقترب.
١١ - معظم الماء - اسانده - من الحبوب - دق الشيء.
١٢ - فيلم عربي بطولة فاتن حمامة.
١٣ - مطرب سوري - نزل بالمكان.
١٤ - رئبال - معيبة.
١٥ - عيب - من الطيور - عائلة موسيقي نمساوي راحل.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
قد تشعر بموجة حزن تغمرك بلا سبب.. انه حنين إلى الماضي.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
مهما تكن المشاكل فحلها يعالج بين اثنين وليس لوحدك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تنجرف بتيار قوي كي لا تندم في المستقبل.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
دع كل شخص يعيش كما يريد فلكل انسان مشاكله الخاصة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
خذ قراراً ولا تتأرجح بين اللا والنعم.

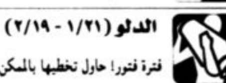
العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الشؤون المالية تسير إلى تحسن لكنك لن تصل إلى بر الأمان.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
هل أنت مجروح؟ ستعرف هذا الاسبوع كيف تغفر لمن أساء اليك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
قد تقع بأزمة صعبة لن تخرج منها بسهولة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
افعل ما تريد وفقًا لضميرك ولا تأبه لانتقادات أحد.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تغيير في حياتك لا يذكر لكنه يجلب اليك بعض الفرح المفقود.



الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
فترة فتور! حاول تخطيها بالممكن. لان الحبيب يلعب دور المتردد.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
سيلاحظ البعض أنك تغيرت هذا الأسبوع وتتصرف كأنك انسان ثان.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/٢٩، بين غائم وغائم جزئياً ويستمر سقوط الأمطار المتفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: * القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٤° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°. في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه مائجة. ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية. وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة. وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٠/٢٨)

* دولار أمريكي	٤.٢٩٦٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٣٨٠	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٢٤	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٥٣٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٥١	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠٣٥	ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٥٠٧	ش.ج

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٨٥٠٤) شيكلات. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٥٢٧) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٦) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٨) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١١٧١٧٤) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٢٠٧٤١٧٨) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول. فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٤.٥) مليون شيكل.

الحرف العربي ورحلة البحث عن هوية تشكيلية

• سيد هويدي - القاهرة •

* يعد الحرف العربي، واحدا من أهم العناصر التشكيلية للفن العربي، باعتبارها عنصرا أصيلا، اتفق مع توجهات الكثير من الفنانين في النصف الأخير من القرن العشرين في بحثهم عن هوية تشكيلية تميز هذه المنطقة عبر صراع الحضارات، التي تفرضه آليات العصر وتنامي النزاعات الثقافية المختلفة.

وإن كان هذا التوجه قد اتخذ عدة مسارات أولها انه دعا الى المحافظة على أصالة الخط وقواعده وأيضا قياساته، فانتقدوا الخطاط واللوحة الخطية، وهو المسار الذي أكد على أن أي خروج على هذه التراثية سيفقد الحرف الجلال والرصانة، والعمق الروحي، الذي تألف مع أعمال خطاطينا القدامى، وهذا المسار تمثله أعمال محمد سعيد الصقار، عثمان وقيع الله، حسن المسعود.

أما المسار الثاني محاولة المزاوجة ما بين التقاليد الأصولية للخط العربي وبين تجريدية الخلفيات التشكيلية في اطار من التوليف يجمع بين الرسم والخط على حد سواء، وهذا المسار نجده في أعمال محمد علي شاكر الذي يستخدم في صوره خلفيات لونية غائمة وذات درجات متفاوتة تتخللها مساحات ضوئية ساطعة تلتقي حول كتل من حروف تتكرر على مستويات مختلفة الوضوح، وكثيرا ما لجأ الى خط (الثلث) ويشترك معه في ذلك وجيه نخلة، والذي ظل ملتزما باستخدام الخط التقليدي.

وفي واحد من أهم المسارات التي اتخذها الحرف العربي في النصف الثاني من القرن العشرين جاء الجهد الريادي للفنان التونسي نجا المهداوي عندما استخدم الخطوط العربية ضمن نسق مألوف، يفقد فيه الحرف شكله الأصولي لصالح الكل الموحي، فاذا حاولت أن تتلمس نفسك في غاية من كلمة مقروءة فلن تقع إلا على أشكال لكلمات جردت من خصائصها المعنوية وفرغت من أية دلالة.

ويحسب لجماعة (البعد الواحد) في العراق منذ أوائل السبعينيات أنها سعت الى أن تستكمل نفسها في منهجية واضحة عبر محاولة الفنان شاكر حسن آل سعيد، حيث جاء في البيان التأسيسي للجماعة: (أما بالنسبة لنا كمستلهمين للحرف في الفن فإن موقفنا سيعتمد على إدراك هوية التراث العربي الراهن الذي نضعه عبر اقتباس أهم عنصر من عناصرنا الحضارية والفكرية، وهو الحرف العربي.. إذن فإن الدور الذي ستلعبه هو وضع اللبنات الأولى لمدرسة معاصرة في الفن تعتمد على استلهام الحرف.

وترجع بدايات طرح الحرف العربي ضمن أولويات الفنان العربي المعاصر الى أواسط الأربعينيات مع التجربة الرائدة للفنانين العراقيين (مديحة عمر)، و(جميل حمودي) وهي البداية التي تداعى بعدها استخدام الحرف ضمن محاولات واستلهامات متعددة المصادر، حيث نراها في ابداعات المصريين عند كل من محمد طه حسين، محمد طوسون، ومحمد شعراوي في مجال الخزف.





أغلب هذه المسارات نراها الآن في أعمال الفنان أحمد الأبحر خريج فنون جميلة القاهرة والذي قدم تجربته في قاعة عرض الفنون بمتحف أحمد شوقي (مركز النقد والابداع) على نيل القاهرة. حيث جاءت أعمال المعرض في ثلاثة مستويات الأول هو محاولة تقديم الحرف العربي بصيغة معاصرة مع الحفاظ على القواعد والأصول والقياسات وهو الغالب في المعرض، ويتسم بقيم لونية مبهجة وهو تناول رصين للحرف على خلفيات معدة بشكل حرفي.

بينما جاء المستوى الثاني في شكل محاولة للخروج عن السائد والمألوف لشكل الحرف، وهو المستوى الذي يعكس صيغا فنية تشكيلية متعددة، تحاول خلق رؤية جديدة لامكانات استخدام الحرف العربي واستنطاقه سواء كانت هذه القيم جمالية أو تعبيرية.

أما المستوى الثالث والذي يمثله في المعرض زواج الحرف بالتشخيص وهو المستوى الذي أضعف مستوى المعرض سواء من حيث الرؤى الفنية التشكيلية المصاغة أو المقدرة الأساسية على صياغة الأفكار والموضوعات التي تناولتها لوحات هذا القسم من المعرض، لذلك يأتي معرض أحمد الأبحر ليقف في منطقة فاصلة بين أصحاب اللوحة الخطية المتزمتين وأصحاب الاتجاه تناول الحرف باعتباره وحدة جمالية تراثية معبرة عن هويتنا. لذلك هذا هو التبرير الوحيد لاحتفاء الأبحر بكافة الاتجاهات.

لذلك تأتي المجموعة التي قدمها (أحمد الأبحر) امتدادا طبيعيا الى الارهاصات التي اتخذت الحرف العربي عنصرا تراثيا كأحد رموز الأمة البصرية التي يمكن الاستناد عليه في بعث هوية الفن التشكيلي المعاصر وهي المحاولات التي ساهم فيها كل من جواد سليم، وشقيقه نزار سليم، صبيحة الخمير، وضياء العزاوي من العراق، ومن مصر خميس شحاتة ومحمد طه حسين، ويوسف أحمد من قطر، وعلى الرزيزاء من السعودية.

كما ظهرت الكتابة ضمن تشكيلات زخرفية كعادل الصغير وعبدالحي مسلم وضمن احتفاظهما بالدلالات المقروءة والتي غالبا ما تتخذ لها اطارات بها اشارات محلية، وتذهب محاولات عدد من الفنانين العرب المحدثين الى الافادة من التاريخ المحلي لبلدانهم، فالفنان اليمني (علي الغداف) جنح الى توظيف الحروف الحميرية والنقوش السبأية في لوحاته وضمن عينات من الفنون الشعبية الشائعة في محيطه، والفنان الأردني رفيق اللحام زاوج في بعض أعماله ما بين الخط العربي والخط النبطي.

ويبقى أن الحرف العربي لم يكشف عن مكنوناته سواء الجمالية أو التعبيرية بعد، وسيظل مصدرا لاستلهامات العديد من الفنانين العرب، خاصة في ظل غياب جهد تنظيري يواكب حركة احيائه منذ أكثر من خمسين عاما.

---

٢١ عاماً على غياب:

حسن فايق.. بدأ مسرحياً وضحكته الاشهر سينمائياً

• هيام الذهبي - القاهرة •

* كان الفنان حسن فايق، ذا لون واسلوب خاص وطابع مميز في الاضحاك فهو لم يكن مجرد تلميذ في مدرسة الريحاني التي ضمت اساتذة الكوميديا في مصر والعالم العربي، بل لم يهتم بمسألة الاسم او الشهرة في عالم الفن وانما كل ما يريده ان يكون «عضلة في لحم الفن».

ولد حسن فايق الحولي في ٧ كانون الثاني ١٨٩٨ بمدينة الاسكندرية. وكان والده موظفاً بجمرك الاسكندرية ثم قدم استقالته بعد ان ضرب ضابطاً انجليزياً وانتقل الى مدينة حلوان.

وكانت بداية تعارف حسن فايق بالمسرح عندما كان ابوه يصحبه لمشاهدة مسرح صديقه سلامة حجازي بشارع «عبدالعزيز» بالقاهرة. ولم يكمل حسن فايق تعليمه لذلك عمل بالمحلات التجارية بوسط القاهرة وظل يتردد على شارع عماد الدين ليجد فرصة عمل في احد مسارحه، كان ان تعرف على حسين رياض في احد المقاهي وارتبطا بصداقة قوية واستأجرا معاً غرفة بحي السيدة زينب.

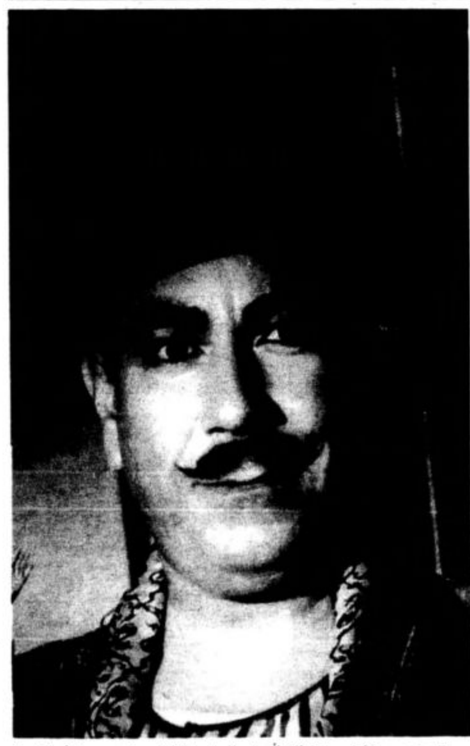
وفي العام ١٩١٢ كون حسن فايق مع مجموعة من اصدقائه «جمعية الاتحاد التمثيلي» لتقديم بعض المسرحيات التاريخية من تأليفه. وكانت اول مسرحية اخرجها وشارك في تمثيلها «فران البندقية» ١٩١٤ وقام فيها بدور العاشق امام الفنانة العظيمة روز اليوسف التي كانت تشجع دائماً الفرقة وتشارك في عروضها. وبعدها بأربع سنوات كون عزيز عيد فرقته المسرحية والتي انضمت لها روز اليوسف ورشحت له حسن فايق ليضمه للفرقة مع مجموعة الهواة، وكان من هؤلاء ايضاً: حسين رياض ويوسف وهبي حيث قدموا مسرحية «خللي بالك من اميلي». ثم بعد انفصاله عنهم شارك في فرقة عبدالرحمن رشدي بمرتب ٦ جنيهات، ثم انضم بعدها الى فرقة سلامة حجازي وشارك في تقديم مسرحية «انيس الجليس»، والتي ضحك فيها ضحكته المشهورة لأول مرة ونال اعجاب الحاضرين مما جعله يكررها في كل مسرحياته واصبحت لازمة له حتى في السينما.

وعندما ترك فرقة سلامة حجازي انضم لفرقة جورج ابيض وجرب اللون التراجيدي في مسرحية «اوديب» ولكنه لم يجد نفسه فيها ولهذا ترك الفرقة وكون فرقة مسرحية مع زملائه الهواة حسين رياض وعباس فارس واستيفان روستي، ولكنه بعد فترة اتجه الى القاء المونولوجات التي كان يقدمها بدون موسيقى وهي تعتمد على الاداء التمثيلي واشتهر بها وخاصة التي يتكلم فيها عن الكوكايين وعن الوحدة الوطنية في اثناء ثورة ١٩١٩ فقدم مسرحية «احمد وحنا» وعن الفتنة الطائفية وقتها على مسرح دار الاوبرا. كما حضر الزعيم سعد زغلول اولى مسرحياته، ومن اشهر مسرحياته «حكم قراقوش» ١٩٣٣.

ظل حسن فايق يتنقل بين الفرق المسرحية ومنها «فرقة رمسيس» و«الفرقة القومية» و«الريحاني» الى ان توفي الريحاني في العام ١٩٤٩ ثم انتقل الى فرقة اسماعيل يس في العام ١٩٥٥، وقدم مسرحيات عدة منها «جوزي بيختشي وخميس الحادي عشر، وسهرة في الكراكون. كما شارك في بطولة اوبريت «الباروكة» من الحان سيد درويش على مسرح الجمهورية وايضاً في اوبريت «التشريفة» على مسرح البالون امام نعيمة عاكف والتي شاركها في العديد من البطولات السينمائية فيما بعد وكان احد نجوم فرقة «ساعة لقلبك» الاذاعية.

بدأ حسن فايق مشواره السينمائي في العام ١٩٣٢ بفيلم «اولاد الذوات» وكان في سن الخامسة والثلاثين وكان اول فيلم مصري ناطق وبعده فيلم «عنتر افندي» ١٩٣٥، و«بسلامته عايز يتجوز» ١٩٣٦ و«سلامة في خير» ١٩٣٧. وكان يشارك نجيب الريحاني في بطولته وفي نفس العام ايضاً فيلم «نشيد الامل» لأحمد بدرخان ثم «انتصار الشباب» ١٩٤١ و«عريس الهنا» ١٩٣٣ و«لبة الست» ١٩٤٦ و«ليلى بنت الاغنياء» ١٩٤٦. اما اشهر افلامه «ابو حلموس» ١٩٤٧، و«فاطمة» و«بلبل افندي» (١٩٤٨) و«عنبر» و«العيش والملح» و«لهاليبو» و«ليلة العيد» و«قمر ١٤» و«بابا عريس» و«ليلة الدخلة» ١٩٥٠، و«نشالة هانم» و«تاكسي الغرام» و«نور عيوني» و«حسن ومرقص وكوهين» و«زنوبة» و«اسماعيل يس في حديقة الحيوان» و«اسماعيل يس في دمشق» و«شارع الحب» و«ماليش غيرك» و«ام رتيبة» ١٩٥٩ و«سكر هانم» ١٩٦٠، و«المظ وعبده الحامولي» و«الزوجة ١٣» و«صاحب الجلالة» و«حكاية جواز» و«معبودة الجماهير».

وكان آخر افلامه على الشاشة ١٩٧١ فيلم «خطيب ماما امام مديحة يسري ونبيلة عبيد واحمد مظهر. ومن الملاحظ انه شارك كل نجوم السينما بداية من نجيب الريحاني مروراً بيوسف وهبي واسماعيل يس وانور وجدي ومحمود فوزي وفريد الاطرش وعبدالحليم حافظ ونور الهدى وليلى مراد وصباح وشادية في العديد من الاعمال.



تزوج حسن فايق مرتين الاولى في العام ١٩٢٠ وعاش معها طيلة ٤٠ عاماً وله ابنتان: وداد وعلية ثم توفيت في العام ١٩٦٠ وتزوج بعدها في العام نفسه وعاش مع زوجته حتى نهاية عمره وكانت هناك اشاعة تقول انه تزوج من معجبة لبنانية في الثامنة عشرة من عمرها عندما كان يزور لبنان باستمرار لشراء بعض الادوية للصيدلية التي كان يمتلكها بالقاهرة ولكنه نفى ذلك تماماً.

وفي اواخر الستينيات اصيب بالشلل وتوقف عن العمل الفني باستثناء كتابة الزجل وتوفي عن عمر ناهز الثانية والثمانين في ١٤ سبتمبر في العام ١٩٨٠ تاركاً رصيداً فنياً من الافلام السينمائية التي تعدت الـ ٤٠٠ فيلم.

اسطنبول في «فتوش»!

• .. كان لا بد أن يرى ويسمع ويلمس رواد مقهى «فتوش» ما شاهده وحمله صاحب المقهى من رحلته الى تركيا! •





* على جدران المقهى علقت صور جميلة جداً (لقطات)، من اسطنبول: دمية سودا، على بسطة بائع، واجهة بقالة تعرض التوابل، ملصق كتب عليه بالفارسية، شابة تساوم بائعًا متنقلاً، نادل يسير بالطريق وهو يحمل صينية الشاي، ولقطات أخرى، أخذت من زوايا مختلفة، تدل على ان ملتقطها يتحلى بالذوق الفني..

انه معرض صور من اسطنبول متسلق جدران مقهى «فتوش»، حاليًا.. على الفور تسأل: من صاحب المعرض؟ من الذي التقط هذه الصور الجميلة؟

وتتلقى الاجابة من العارض نفسه، الذي يرقبك وينتظر ان تقول شيئًا: تعليق، سؤال، تعابير في الوجه، إيماءة باليد.. ينتظر صامتًا ومتيقظًا، فهذا أول معرض له، ويريد أن يحدثك عنه، أو تحدثه عنه.. انه صاحب «فتوش» نفسه، الشاب الوديع، وديع شحبرات.

يبدأ بالحديث معك وهو متخوف، ورويداً رويداً يزول الخوف، خاصة بعد أن يسمع كلمات الاطراء، التي أصبح يتوقعها، فهو انتهج منذ افتتاح مقهاه الثقافي - الفني، عرض الفنون العرقية (الاثنية)، إن كان ذلك عن طريق الموسيقى التي يختارها بدقة، وهو يجيد ذلك، او عن طريق المعارض والعروض الفنية التي يستضيفها، أو عن طريق تصميمه للمقهى، والذي يضيف اليه باستمرار أغراضاً خاصة تميزه هو وحده.. لذلك أصبح يعرف - تقريبًا - ردود الفعل على معرضه الأول، وبما أن هذه المرة، المعرض يخصه شخصيًا، خاصة ان كل صورة تحمل قصة، شاهدها أو حصلت معه شخصيًا، فتراه يحدثك بإسهاب عن الرحلة، وعن الأشياء التي جلبها للمقهى، أو يقدم لك هدية من مجموعة هدايا، اقتناها بالجملة لمعارفه المقربين.

ويبدو ان وديع، كان يفكر في مقهاه في كل خطوة كان يخطوها في بلاد العثمانيين: فهذه الهدية سأشتريها لفلان، وهذه الصورة سأعلقها ضمن معرض مع صور أخرى التقطتها، وهذه الصواني التي تمتاز بجمالاتها النحاسية، تلائم جداً مقهاي، وما حصل معي اليوم سأرويه للجميع، خاصة لمدير المقهى، صديقي جوني، الذي ينتظرني على نار، ويريدان اروي له كل كبيرة وصغيرة.

وهكذا، كان لا بد ان يرى ويسمع ويلمس رواد مقهى «فتوش» ما شاهده وحمله صاحب المقهى من رحلته الى اسطنبول!

(أبو السفير)

نيلي جناوي تعرض عكا «من جوا»!

• معرض صور «عكا - من الداخل» للفنانة نيلي جناوي، خريجة جامعة حيفا، يفتتح يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/١١/٤، الساعة الخامسة مساء، في قاعة مؤسسة «الأسوار» في عكا القديمة بجانب الميناء • يبقى المعرض مفتوحًا للجمهور يومي الاثنين والثلاثاء من الساعة العاشرة صباحًا حتى الواحدة ظهراً •



• بقلم: نيلي جناوي •

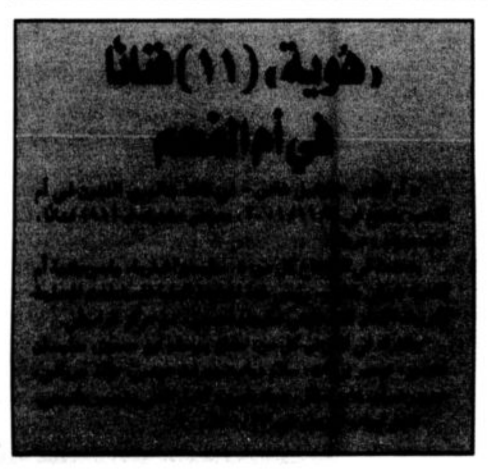
* اخترت التصوير تخصصاً، فهو احدى الوسائل الفنية الرائعة لرؤية الحقيقة التي تستتر وراء ما تراه العين المجردة. حين طُلب منا أن نصور «صوراً ذاتية»، بدأت اتعمق بأقرب الأشياء الي، اهلي وبلدتي عكا التي هي جزء لا يتجزأ مني، فهي قصة انسان ضائع في بلده محكوم في وطنه بين أسوار صامدة، تربي أجيالاً وأجيالاً وتبقى بيتًا لها.

هذه حقيقة بلدي، منذ كنت صغيرة كنت أطوف بشوارعها قاصدة مدرستي، ورغم رماديتها الداكنة، رغم وضع بيوتها الكئيبة، كانت تبعث شيئًا من الدفء والهدوء، وترسم على وجوه ناسها طيبة تنشر الطمأنينة. أحب رائحة الخبز والمناقيش صباحًا ورائحة سمك البحر ظهراً، أحب أذان الجوامع فجراً وأجراس الكنائس ليلاً، ولكن هذا الشيء الوحيد الذي فشلت بتصويره بكاميرتي التعيسة. حاولت تصوير هذه الحياة المتواضعة والصامدة وسط الدمار، رغم كون عكا القديمة بلدة سياحية تسمى بلدة تطوير.

لا يكمن جمال عكا الا بأسوارها العالية وخاناتها فائقة الجمال وأزقتها الضيقة، لكن هل نسينا شيئًا؟ أين تكمن الطفولة وسط كل هذا، وسط بقاع ما تمتد في شقوق بلاط الأرض، صناديق القمامة التي تملأ كل زوايا الأحياء، جدران مقشطة وسطوح تملأها الثقوب، أذكر كل شتاء أول كيف تنغمر هذه البلدة بالماء وتفكك العواصف اطراف البيوت، وفي الصيف تثقل حبال الغسيل بالملابس النظيفة التي وكأنها نُشلت عن أجساد الأطفال لتبقى عارية، أجسادهم التي اصبحت جزءاً من هذه الأرض حتى انهم توقفوا عن انتعال شيء بأقدامهم لتلمس كفوف اقدامهم الصغيرة حجارة الأرض التي لا حق لهم بها.

احب هؤلاء الأطفال وأغار منهم ومن قدرتهم على الصمود وقهر كل المصاعب، قررت أن أصور بلدتي بالأبيض والأسود. لا أعلم حقًا لماذا؟ فربما لأن جمالها لا يحتاج للألوان او لأن كل شيء فيها مخالف لنقيضه، او لأني ربما أرى الطفولة بها ضائعة بين الأبيض والأسود، او ربما لتقنيات معينة، مثل تقريب لون وجوه الأطفال للون الجدران فهي مع كل هذا جزء منها.. مثلي. اخذت أنظر كيف تربى هذه الطفولة، ولمَ جزء كبير منها يسلك طرقا رديئة، فوجدت أن الامكانيات محدودة، فقلة مراكز الشبيبة الترفيهية والتربوية، والنوادي وسوء المؤسسات التعليمية وكثرة البطالة فيها وإهمال السلطات، يجعل الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في الحضيض. لذا قررت ان أعرض للمجتمع وضعا مراً لكن قابلاً للتغيير.

حاولت نقل صورة حقيقية للبلد، صورة بعيون صاحب البيت، واكتشفت انه رغم الأوضاع الصعبة تبقى ضحكة أطفال عكا تتلألأ في عيونهم، ووجدت الأمل في هذه العيون الصغيرة رغم كونها محكومة لحياة قاسية فربما لو علمت أكثر ورأت أكثر لاستطاعت تغيير كل هذا. ما آمله هو ان يعلم العالم كله بحقيقة ان عكا ليست آثاراً لسائحيها ولا موقعاً أثريًا تتملكه سلطة تسعى وراء المال والشهرة، بل بلدة لمواطنيها وبيت لساكنيها.


«هوية» (11) قتيلا في أم الفحم

يا عمال العالم اتحدوا!



• أحمد دحبور •

رياض بيدس.. الديك الفصيح يصيح في حيفا..

(ص١٦و١٧)

في اختتام مهرجان قرطاج المسرحي

التانيت الذهبي مناصفة بين «ساعة حب» التونسية و«مخدة كحل» المصرية وحجب الفضي والبرونزي

• شهادة تقدير خاصة لفرقة «الميدان» وجائزة أفضل تقنيات للمسرحية الفلسطينية «تراب وأرجوان» •

* تونس - خاص بـ «الاتحاد» من نصري حجاج - عند الساعة السابعة والنصف من مساء أمس الأول السبت، اختتمت الدورة العاشرة لأيام قرطاج المسرحية وقائعها بعرض روسي هو «موديل أوف ورد وايلان فيتال» على خشبة المسرح البلدي وسط العاصمة التونسية. وخلال فقرات هذا العرض صعدت لجنة التحكيم الدولية إلى الخشبة لتقدّم تقريرها مبتدئة بتقديم شهادة تقدير خاصة إلى فرقة «الميدان» الفلسطينية التي افتتحت المهرجان بالعرض المسرحي الموسيقي «أذكر». ثم أعلنت مَنح الجائزة الخاصة للجنة التحكيم الدولية إلى المسرحية العراقية «سيدرا» من تأليف: خزعل الماجدي واخراج فاضل خليل، وهي عمل يستلهم أسطورة سومرية حيث يكتسح الطوفان الأرض وما عليها ويستمر سبعة أيام يصمد خلالها سيدرا ومن معه في سفينتهم وسط الأمواج العاتية، وبعد انتهاء الطوفان وبزوغ الشمس يقدم «سيدرا» القرابين للآلهة التي تكافئه بمنحه الخلود لكن في المسرحية يُقتل «سيدرا» (الخالد) في أول العرض!



وقد أعلنت اللجنة عن منح جائزة أفضل تقنيات مناصفة بين المسرحية الفلسطينية «تراب وأرجوان» من اخراج سوسن دروزه وانتاج مسرح «عشتار» وهو عمل يستحضر النصوص الكنعانية التي وُجدت على ألواح أوغاريت، وهي نصوص اسطورية تتحدث عن الحب والحرب، عن الشهادة والثأر، عن صفاء الروح وثورة الجسد، وذلك كله في محاولة لاستعادة روح المكان وتاريخه، وبين مسرحية «يا ليل ما أطولك» الاماراتية، التي أخرجها الفنان العراقي محمود ابو العباس عن نصّ من تأليف محمد سعيد الضخاني، بينما قام بأدوار شخوصها الممثلون: عبد الله راشد، بدرية أحمد، عبد الله مسعود، خليفة التخلوفة، خليل سالم، ومجموعة من الشباب.

وهذه المسرحية تحكي علاقة عائلة مؤلفة من أب وأم وابن وعمّ، وتطفو إلى السطح اشكاليات هذه العلاقة لتكون جداراً من التعقيد خصوصاً في علاقة الزوجة بزوجها والتي تمخضت عن ابن معاق ذهنياً، كما يحرك دائرة هذه العلاقات العم الذي يمثل سقوط قناع الثقافة العجوز في زمن اشتدت تمزقات العلاقات الانسانية.

وقد أعلنت اللجنة عن منح جائزة أحسن ممثل إلى الممثل غسان مسعود عن دوره في مسرحية «صدى»، نص واخراج: عبد المنعم عمايري، وانتاج المسرح القومي السوري. وفكرة هذه المسرحية الرئيسة ان تكرار التفاصيل الصغيرة تفجر ما هو كامن ومخبوء، وفيما بعد صدى هذا الكائن والمخبوء، من خلال شخصيات تحاول أن تجيب على اسئلة تطرحها لكنها لا تفلح فتحاول مراراً بدون جدوى.

وقد منحت اللجنة جائزة أحسن ممثلة إلى الممثلة الجزائرية «سنية» عن دورها في مسرحية «المهرجون» من تأليف: أنطون تشيخوف، واقتباس: محمد فراح، واخراج الممثلة «سنية» نفسها، وانتاج الديوان الوطني للثقافة بالجزائر. وتتحدث المسرحية عن ممثلة اسمها «حفصيّة» أحيلت على التقاعد بعد مضي ٣٠ سنة من العطاء في المسرح، فأقيم لها حفل على شرفها، لكنها تبقى وحيدة بعد مغادرة عالم الضيوف، وفي وحدتها تحدث نفسها عن مصاعب المهنة.

وأخيراً أعلنت اللجنة عن الجائزة الكبرى «التانيت الذهبي» التي منحتها مناصفة لكل من العمل المسرحي التونسي «ساعة حب» من تأليف صباح بوزويته، واخراج سليم الصنهاجي وتمثيل: صباح بوزوتيه، هادي عباس، عادل الولهازي، الحاج شريف وشيراز بوزيدي.

وهذا العمل يتحدث عن صراع بشأن الحب بين اثبات الوجود والوحدة، فالأم تبحث عن العشيق، والابن يبحث عن أمه، والفتاة تبحث عن الابن، وعشيقة الأب حائرة، هي صراعات بشأن الحب وكل يريد أن يحب وفق رغباته وتصوراته.

وفاز بالتانيت الذهبي مناصفة مع «ساعة حب» التونسية، العرض المصري «مخدةَ كحل»، نص: كعثر مصطفى، اعداد واخراج الفنان: انتصار عبد الفتاح، وانتاج مسرح الطليعة، وتمثيل: سميرة عبد العزيز، يسار عنتر، حربي الطائر، آن توماس.. بالاشتراك مع: شهيرة كامل وفريق عمل المسرح الصوتي والأداء الحركي.

وهذا العمل رحلة داخل عالم المرأة الشرقية من خلال لحظات خاصة تبدو متناثرة متباعدة ولكنها في الوقت نفسه شديدة التماسك والالتصاق. وهي تجربة يبرز فيها مقام الحجاز بايقاعاته وموسيقاه الشرقية الأصلية متعاملاً مع مفهوم المسرح الصوتي.

وقد لوحظ حجب لجنة التحكيم جائزتي «التانيت الفضي» و«التانيت البرونزي»، والأسباب تكمن في تقرير اللجنة الذي طالب ادارة المهرجان بضرورة مراجعة قانونه الداخلي بغية الرفع من مستوى العروض التي يقدمها، كما طالب التقرير أن يتم التمسك بالمعايير الفنية مقياساً أساسياً لادراج العروض في المسابقة الرسمية، وطالب كذلك بدعم حقيقي يقوم به المسرحيون العرب للمسرحيين الأفارقة ليس فقط بدعوتهم إلى المهرجانات المسرحية العربية بل ومن خلال دعم مادي بالمال وباقامة ورش في البلدان العربية لتكوين الفنانين الأفارقة.

وكانت اللجنة قد قدّمت شهادة تقدير خاصة لفرقة الميدان الفلسطينية التي افتتحت المهرجان بالعرض المسرحي الموسيقي الغنائي «أذكر». كما منحت جوائز تقديرية تشجيعية إلى نص «سوني لابوتانسي وكايه ماكالي» من جمهورية افريقيا الوسطى، وعنوانه «التقدم في السن».

وإلى فريق عمل مسرحية «هناك الكثير من الزنوج في العالم» من جمهورية الكونغو الشعبية، وإلى المخرج المغربي محمد زهير عن مسرحيته «ها بنادم»، وإلى فريق عمل مسرحية «صدى» من سورية، وإلى الممثل عبد الله راشد عن دوره في مسرحية «يا ليل ما أطولك» من الامارات العربية المتحدة.

ومن جهتها كانت بلدية تونس قد أسندت جائزة مدينة تونس لأيام قرطاج المسرحية إلى مسرحية «المهرجون» من انتاج الديوان الوطني للثقافة بالجزائر.

وتجدر الاشارة إلى ان لجنة التحكيم الدولية كانت مؤلفة برئاسة ماري الياس (استاذة بكلية الأداب بدمشق - فلسطينية)، وعضوية كل من: فؤاد الشطي (مخرج - كويتي)، ثريا جبران (ممثلة - مغربية)، السيد العلاني (جامعي - تونسي)، كوفي كواهولي (ممثل وكاتب - كوت ديفواري)، موريس سونار سنغور (مدير مسرح - سينغالي) ورينانه كليت (ناقدة وصحفية - ألمانية).

تحويل بيت يودورا إلى متحف

* ميزوري (الولايات المتحدة) - الوكالات - تقدم مجموعة من المؤرخين والادباء بطلب منحة الى المسؤولين بولاية «ميزوري» الامريكية تصل قيمتها الى ثلاثة ملايين دولار للاستعانة بها فى تحويل منزل الاديبة الامريكية الراحلة «يودورا والتى» الى متحف.

وقد نشأت الكاتبة الراحلة وعاشت بهذا المنزل حيث كتبت معظم انتاجها الابداعى الادبى. وكانت الكاتبة الراحلة قد وهبت المنزل الى وزارة الثقافة الامريكية عام ١٩٨٦ الا أنها استمرت فى العيش به حتى وفاتها فى شهر تموز الماضى عن عمر ناهز الثانية والتسعين عاما.

متحف دولي للأديان

* تايبيه - الوكالات - ذكرت صحيفة «تشينا تايمز اكسبريس» التايوانية امس أن أول متحف دولي للاديان سوف يفتح أخيرا أبوابه أمام العامة في الشهر المقبل بعد عشر سنوات من التجهيزات.

وطبقا لما ذكرته الصحيفة سيفتتح متحف الاديان في إقليم يونجو الذي يقع على مسافة قريبة إلى الجنوب من العاصمة تايبيه في ٩ تشرين الثاني المقبل.

وذكرت الصحيفة أن الشركة الامريكية المعمارية رالف ابيلبوم وشركاها هي التي قامت بتصميم المتحف بالتعاون مع لورانس إي. سوليفان، مدير مركز دراسات الاديان في جامعة هارفارد. وسيشمل المعرض على برامج وآثار عن الاديان السماوية الثلاث.

أحداث شغب بسبب مفرقعات نارية

* نيودلهي - الوكالات - ذكرت تقارير صحفية امس الاول السبت أن السلطات الهندية فرضت حظر تجول لاجل غير مسمى على بلدة بولاية أوتار براديش شمالي البلاد، عقب أعمال الشغب التي اندلعت إثر انفجار ألعاب نارية بالقرب من مسجد أثناء مهرجان هندوسي.

وقالت وكالة أنباء يونايتد نيوز أوف إنديا أن مسؤولين أصدروا أيضا أوامر للشرطة بإطلاق النار على أي شخص يرونه في شوارع بلدة جورنذا عقب أعمال العنف التي وقعت أمس الاول.

وقد اندلع الشغب عندما اشتعلت لعبة نارية بالقرب من أحد المساجد أثناء استعراض للالعاب النارية بمناسبة نهاية مهرجان دوسهرا الهندوسي الذي استمر عشرة أيام. وقال المسؤولون أن هذا أدى إلى نشوب اشتباكات وموجة من الحرائق المتعمدة وعمليات السلب والنهب. وقد ألقي القبض على عدة أشخاص عقب أعمال الشغب غير أن الشرطة لم تذكر ما إذا كان هناك قتلى أو مصابون في الاحداث.